جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:...../2024

دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية

دراسة ميدانية بثانوية عبد الله بن غانم الدراجي بلدية الدهاهنة – ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبين:

- حاجي عبد الرحمان
- محمد شيكوش عبد الرزاق

إشراف الأستاذ:

- أ. د بن خالد جمال

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عزوز عبدالناصر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
جمال بن خالد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقررا
حنان بعجي	أستاذ مساعد ب	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

الإهـــداء

إلى من رفع الرحمان في شأنهما وكرمهما والديا الكريمين

أطال الله في عمرهما، وأعطالها الصحة والعافية ...

إلى من جاء يمد إلي يد العون بعدما تعبت من تحمل أعباء الحياة

زوجتي الغالية التي كانت دائما سندا لي وسببا في مواصلة دراستي

إلى فلذات أكبادي أولادي: أنفال ومنار وآدم وبشرى وشاهين حفظهم الله

إلى كل إخوتي وأخواتي وأولادهم حفظهم الله ورعاهم

إلى من ساندني من الزملاء في السراء والضراء وكانوا ومازالوا لي سندا ودعما

وإخوة بكل ما تحمله الكلمة من معنى: لعراجي محمد الصالح، رداوي نصر الدين،

رداوي عبد الرحيم.

إلى جميع الأصدقاء والزملاء الذين لم يبخلوا علينا بالدعم والدعاء

أهدي هذا العمل المتواضع.

حاجي عبد الرحمان

الإهـــداء

إلى والدتي الكريمة، أدامهما الله بالصحة والعافية

وكانت الحافز الأكبر لما وصلت إليه.

وإلى إبني أيوب حفظه الله ورعاه

وإلى أخي وسندي في هذه الحياة فريد وأبنائه ايمان والياس واسراء

حفظهم الله ورعاهم برعايته

وإلى أخواتي كل باسمه.

وإلى كل الأصدقاء والزملاء

إلى كل من علمني حرفا وساهم في تكويني.

وفي الأخير أرجوا من الله عز وجل أن يهدينا ويرشدنا إلى ما فيه الخير والعافية

وصل وسلم على سيدنا محمد – صل الله عليه وسلم –

محمد شيكوش عبد الرزاق

شكـر وعرفـان

نشكر الله عز وجل الذي ألهمنا القوة والعزيمة

للقيام بهذا العمل المتواضع وأعاننا ووفقنا لإنجازه،

نتمنى أن يكون في المستوى،

كما نتوجه بكل كلمات الشكر والعرفان الى أستاذنا الكريم

أ.د بن خالد جمال، الذي تكرم وأشرف على انجاز هذا العمل،

وساعدنا في كل خطوة منه ولم يبخل علينا لا بصبر ولا بجهد، خاصة ما تعلق

بتقويمه منهجيا، لغويا وعلما، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من الأستاذ

خرباشي معاذ على دعمه لنا ومساعدتنا علميا لإنجاز هذه المذكرة، وإلى الزميل

رحماني مصطفى فبارك الله لهم في علمهم ونفع بهم.

حاجي عبد الرحمان، محمد شيكوش عبد الرزاق

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة والمعنونة بـ "**دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية**" إلى محاولة الكشف عن الدور الذي تلعبه دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية بالثانوية، وللوصول إلى هدف الدراسة بدأنا الدراسة بتساؤلات جاءت بهذه الصياغة: هل للمواد الأساسية دور في الرفع من دافعية الإنجاز للتلاميذ؟، هل تعتبر الأسرة محددا أساسيا في إقبال التلميذ على دروس الدعم؟، هل يعتبر الأداء التربوي لبعض الأساتذة محددا أساسيا في إقبال التلميذ على دروس الدعم؟، هل عدم اكتساب المهارات الأساسية للتلاميذ لم يعد يرضي الأولياء؟ وانطلاقا من هذه التساؤلات وللإجابة عليها استخدمنا المنهج الوصفي واعتمدنا على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات والتي تمثلت في الملاحظة والمقابلة واستمارة استبيان والتي طبقت على مجتمع دراسة مقدر بـ 85 تلميذا يدرسون بالسنة الثالثة ثانوي بثانوية عبد الله بن غانم الدراجي بلدية الدهاهنة.

وعليه توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لدروس الدعم دور في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية لمرحلة الثانوية.
- للمواد الأساسية دور في الرفع من دافعية الإنجاز للتلاميذ.
- للأسرة دور كبير في تحفيز أبنائهم لحضور دروس الدعم من أجل تحسين التحصيل الدراسي.
- يعتبر الأداء التربوي لبعض الأساتذة محددا أساسيا في إقبال التلميذ على دروس الدعم.
- إن لدروس الدعم دور كبير في تنمية وتعزيز مهارات وقدرات ومعارف التلميذ.

الكلمات المفتاحية: دروس الدعم، التحصيل الدراسي، التلاميذ، مرحلة التعليم الثانوي.

Abstract:

The present exploratory research study, titled " **Exploring the Impact of Non-Formal Education, Specifically Remedial Courses, on the Academic Performance of Third-Year High School Students",** aims to investigate the extent to which remedial courses outside the formal school setting contribute to the academic advancement of high school seniors. To achieve this objective, a case study of exploratory nature was conducted. Data were gathered through a questionnaire, interviews, and observations administered to a sample of 85 third year students from Abdullah bin Ghanem Al-Daradji High School in D'hahna. Initially promoted by a broad inquiry _ whether remedial courses influence the academic attainment of final year high school students the research evolved into questions:

1.Do core subjects serve as a motivation for students to improve their academic performance?

2.Does family influence students to enroll in additional courses outside of school?

3.To what extent do teachers influence students ' decisions regarding non-formal education?

4.Does the lack of foundational skills among students contribute to parental dissatisfaction?

Remedial classes have gained recognition as an educational intervention to support students facing learning challenges. By examining existing literature and analyzing previous research instruments, this study underscores the significant role of remedial classes in enhancing the academic performance, outcomes, and achievements of final year students. Additionally, it demonstrates the positive impact of non-formal education on students' skills, abilities, and knowledge. Notably, the study highlights the influential role of family in motivating learners to participate in remedial courses. Furthermore, it reveals that teacher performance correlates with the necessity for remedial classes. The findings of this study are expected to pave the way for future research exploring this topic from various perspectives.

Keywords: Remedial Courses, Academic Performance, High School Students.

فهرس المحتويات:

الإهــداء.....

الإهــداء.....

شكـر وعرفـان.....

ملخص الدراسة: .....

مقدمـــــــــــة:.....أ

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:..... 5

2- فرضيات الدراسة:..... 6

3- أسباب اختيار الموضوع:..... 7

4- أهمية الدراسة: 7

5- أهداف الدراسة:..... 7

6- المفاهيم الأساسية للدراسة:..... 8

7- الدراسات السابقة:..... 12

الفصل الثاني دروس الدعم

تمهيد:..... 21

1- أنواع دروس الدعم: 22

2- الأسباب الرئيسية لانتشار دروس الدعم واللجوء إليها: 24

3- أهمية دروس الدعم:..... 26

4- وظائف الدعم التربوي:..... 26

5- مراحل الدعم التربوي:..... 27

6- مجالات الدعم التربوي: 27

7- أنماط الدعم البيداغوجي في الثانوية: 28

8- الإجراءات الرامية إلى تحسين جهاز الدعم:..... 29

9- الأهداف المنشودة من الدعم البيداغوجي:..... 31

خلاصة الفصل:..... 33

الفصل الثالث التحصيل الدراسي

تمهيد:..... 35

1- أنواع التحصيل الدراسي:..... 36

2- أهداف التحصيل الدراسي: 38

3- شروط التحصيل الدراسي:..... 39

4-خصائص التحصيل الدراسي:..... 41

5- مبادئ التحصيل الدراسي:..... 41

6- أهمية التحصيل الدراسي:..... 43

7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:..... 45

8- مشكلات التحصيل الدراسي:..... 50

9- المقاربة السوسيو تربوية للتحصيل الدراسي: 51

خلاصة الفصل:..... 54

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:..... 56

1- مجال الدراسة:..... 56

1-1- المجال المكاني للدراسة: 56

1-2- المجال البشري للدراسة:..... 57

1-3- المجال الزماني للدراسة:..... 57

2- منهجية الدراسة:..... 57

2-1- منهج الدراسة:..... 57

2-2- مجتمع الدراسة:..... 58

2-3- العينة (أفراد مجتمع البحث):..... 58

2-4- أدوات جمع البيانات:..... 59

2-5- الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة:..... 61

خلاصة: 62

الفصل الخامس عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تمهيد:..... 64

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:..... 65

1-1- البيانات الشخصية:..... 65

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:..... 66

1-3- عرض نتائج الفرضية الثانية:..... 71

1-4- عرض نتائج الفرضية الثالثة:..... 77

1-5- عرض نتائج الفرضية الرابعة:..... 82

2- مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج:..... 86

2-1- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:..... 86

2-2- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:..... 87

2-3- مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:..... 89

2-4- مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة:..... 90

3- النتائج العامة:..... 92

خاتمـــــــــة:..... 97

الاقتراحات والتوصيات:..... 98

قائمة المصادر والمراجع:..... 100

الملاحق:..... 106

فهرس الجداول

جدول رقم 1 يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب السن:---------- 65
جدول رقم 2 يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس: ---------- 65
جدول رقم 3 يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الشعبة:---------- 66
جدول رقم 4 يمثل العلاقة بين فهم المواد الأساسية وحب الدراسة:---------- 67
جدول رقم 5 يبين مساهمة فهم المواد الأساسية في رفع الدافعية للإنجاز:---------- 67
جدول رقم 6 يبين اعتبار المواد الأساسية أمر أساسي للنجاح في الدراسة: ---------- 68
جدول رقم 7 يوضح العلاقة بين فهم المواد الأساسية وتعزيز الثقة داخل القسم: ---------- 68
جدول رقم 8 يبين مساهمة المواد الأساسية في رفع النتائج المدرسية: ---------- 69
جدول رقم 9 يوضح العلاقة بين استيعاب المواد الأساسية ودراسة المواد الأخرى: ---------- 70
جدول رقم 10 يوضح دور المواد الأساسية في الحصول على شهادة البكالوريا: ---------- 70
جدول رقم 11 يمثل اعتبار المواد الاساسية عامل رئيسي لاختيار التخصص المرغوب في الجامعة: ------- 71
جدول رقم 12 يبين العلاقة بين الوالدين ومدى الاقبال على دروس الدعم: ---------- 72
جدول رقم 13 يوضح حرص الوالدين على الحضور الدائم لدروس الدعم: ---------- 72
جدول رقم 14 يمثل حرص الوالدين على استفادة أبنائهم من دروس الدعم بشكل كامل: ---------- 73
جدول رقم 15 يمثل رأي الوالدين في دور دروس الدعم في تحسين النتائج المدرسية: ---------- 73
جدول رقم 16 يبين رأي الوالدين أن فهم المواد في متابعة دروس الدعم: ---------- 74
جدول رقم 17 يبين رأي الوالدين في التفاعل أثناء دروس الدعم:---------- 75
جدول رقم 18 يبين اعتقاد الوالدين أن النجاح معتمد على مزاولة التلميذ لدروس الدعم:---------- 75
جدول رقم 19 يوضح اعتقاد الوالدين أن النجاح في شهادة البكالوريا يعتمد على الاستفادة من دروس الدعم: -- 76
جدول رقم 20 يبين أن الأستاذ يقدم أفكارا جديدة في دروس الدعم: ---------- 77
جدول رقم 21 يوضح عمل الأستاذ في دروس الدعم بكل رغبة:---------- 78
جدول رقم 22 يمثل اعتبار الأستاذ في دروس الدعم كصديق أكثر منه مصدر للسلطة: ---------- 79
جدول رقم 23 يبين تشجيع الأستاذ على مزاولة التلميذ لدروس الدعم:---------- 79
جدول رقم 24 يمثل حرص الأستاذ على استفادة التلميذ بشكل كامل في دروس الدعم: ---------- 80
جدول رقم 25 يوضح شرح الأستاذ المواد بشكل كافي في دروس الدعم: ---------- 81
جدول رقم 26 يعتبر أستاذك من بين الأساتذة الأكفاء: ---------- 81
جدول رقم 27 يوضح رأي الوالدين أن عدم فهم الدروس هو سبب انعدام التفاعل أثناء الحصص الدراسية ---- 82
جدول رقم 28 يوضح غضب الوالدين نتيجة لتدني النتائج المدرسية: ---------- 83
جدول رقم 29 يبين رأي الوالدين أن التحصيل الدراسي للتلميذ ضعيف في المواد الأساسية: ---------- 83
جدول رقم 30 يوضح حرص الوالدين على تلقي التلميذ لدروس الدعم لرفع التحصيل الدراسي: ---------- 84
جدول رقم 31 يوضح رأي الوالدين أن التلميذ لا يمتلك دافعية للإنجاز بسبب عدم فهمه للدروس:---------- 85
جدول رقم 32 يبين رأي الوالدين أن استفادة التلميذ داخل القسم غير كافية:---------- 85

مقدمـــــــــة

مقدمـــــــــــة:

يعتبر قطاع التربية والتعليم من القطاعات التي توليها المجتمعات اهتماما بالغا، وذلك لما لها من أهمية في إعداد الإطارات في مختلف الميادين وهو أحد المقومات التي تبني عليها المجتمعات معالمها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

وتعد المدرسة القاعدة الأولى في التعليم وهي الحجر الأساسي له، ووظيفة المدرسة في العصر الحديث لا تقتصر على إعطاء المعلومات والمعارف المنعزلة عن مجريات الحياة في المجتمع وإنما ينبغي أن تساير العصر وأن تكون صورة مصغرة لما يدور في الحياة الاجتماعية من نشاطات مختلفة، كما تسعى التربية إلى تكوين شخصية متكاملة للتلاميذ وتجعلهم أعضاء نافعين في المجتمع، فضلا عن كون المدرسة تهدف إلى تنمية تحصيل المعارف النظرية والتطبيقية والعملية في ظل البرنامج المدرسي المسطر له.

وتعتبر مناهج الجيل الثاني مناهج حديثة طبقت في المدرسة الجزائرية منذ 2016 والتي هي عبارة عن تكملة جديدة لمناهج الجيل الأول والتي يعتمد فيها على المقاربة بالكفاءات والتي تهدف بشكل أساسي إلى تنمية القدرات المعرفية والعقلية والنفسية والحركية للتلميذ.

ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم الأهداف التي تسعى إليها المؤسسات التربوية، وتظهر أهمية التحصيل الدراسي في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، ومما لا شك فيه أن المتعلمين يتأثرون مباشرة بالعوامل التي يتعرضون لها في المدرسة وخاصة أثناء العملية التعليمية، إذ يتأثرون وبشكل فوري بالأنشطة المختلفة والتوجيهات المباشرة وغير المباشرة التي يتلقونها داخل القسم .

وباعتبار أن التحصيل الدراسي يتمتع بهذه الأهمية الكبيرة بالنسبة للهيئات التعليمية فإنه عند حصول أي خلل يهدد سير عملية التحصيل الدراسي بشكل مستقر فإن هذه الهيئات التعليمية ستلجأ مباشرة لوضع حلول عملية مناسبة لتخطي مشاكل التحصيل، فالتلاميذ يواجهون صعوبات تعليمية في مراحل التعليم النهائية وخاصة مرحلة البكالوريا التي تعتبر خطوة تقرير المصير لذا نجد التلاميذ يلجؤون إلى البحث عن ما يزيد من مكتسباتهم العلمية و المعرفية بشتى الطرق لتحقيق أفضل النتائج ومن أبرز هذه الحلول والاستراتيجيات هو اعتماد مدارس الجيل الثاني على إضافة دروس الدعم المدرسي لصالح التلاميذ لتنمية وتقوية قدراتهم المعرفية مما يؤثر ايجابا في تحصيلهم الدراسي هذه الدروس التي تكون داخل المؤسسات التربوية ومن تأطير أساتذة المؤسسة أو موظفيها بغية مساعدة التلاميذ على تحسين نتائجهم وتحقيق طموحهم.

وتعد دروس الدعم المدرسي ظاهرة تربوية وشكل من أشكال التعليم إذ تقوم بوظيفة أساسية وهي وظيفة مساعدة التلاميذ على فهم الدروس العادية خارج وقت الحصة الرسمية وداخل المؤسسة التربوية من خلال معالجة واستدراك النقائص المسجلة أثناء الحصة الرسمية.

ويعتبر الدعم المدرسي من أهم النقاط التي تتمركز حولها قضية رفع مستوى التحصيل الدراسي لما له من دور في التأثير على التلاميذ، وتوجيه أفكارهم وسلوكهم في سبيل تحقيق الأهداف التي تسعى لها العملية التربوية، حيث يتولى الأستاذ وكل عناصر العملية التعليمية مسؤولية تنظيم وتوجيه هذه العملية والمبادرة لحل المشكلات التي تواجهها. ومن المؤكد أن حصص الدعم المدرسي المقدمة من طرف الأستاذ تختلف باختلاف التقنيات والأساليب التي يعتمد عليها والإمكانيات المتوفرة لديه، وكذا مردود هذه الحصص على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يختلف من تلميذ لأخر حسب قدراته وإمكانياته وقدرة فهمه واستيعابه.

ومع اقتراب الامتحانات الدراسية تكثر الطلبات على دروس الدعم، هذه الأخيرة التي انتشرت في كافة المراحل الدراسية، لاسيما وأن هذه الظاهرة كانت تقتصر على المرحلة الثانوية فقط، بسبب حرص التلاميذ وأولياء أمورهم في الحصول على درجات تؤهلهم لاختيار التخصصات المرغوبة لديهم. أما الآن فقد تعدت ذلك لتمس جميع المراحل التعليمية (ابتدائي–متوسط–ثانوي).

ومن هذا ومما سبق فقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية لثانوية عبد الله بن غانم الدراجي ببلدية الدهاهنة ولاية المسيلة أنموذجا، وعليه قسمنا دراستنا إلى خمسة فصول، ثلاثة فصول نظرية وفصلين تطبيقيين كالتالي:

– **الفصل الأول:** يضم الإطار العام للدراسة والذي يتمثل في الإشكالية، وأسباب اختيار موضوع الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها، والمفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة.

– **الفصل الثاني:** تناولنا فيه دروس الدعم كمدخل مفاهيمي للظاهرة، حيث تطرقنا فيه إلى: أنواع دروس الدعم والأسباب الرئيسية لانتشار دروس الدعم واللجوء إليها، وكذلك أهمية دروس الدعم ووظائفه ومراحله ومجالاته وأنماط الدعم البيداغوجي في الثانوية، بالإضافة الإجراءات الرامية الى تحسين جهاز الدعم والأهداف المنشودة منه.

– **الفصل الثالث:** حيث تناولنا فيه التحصيل الدراسي وركزنا على: أنواع التحصيل الدراسي وأهدافه وشروطه وخصائصه ومبادئه وأهميته، وكذلك العوامل المؤثرة في التحصيل الراسي ومشكلاته وأهم المقاربات السوسيوتربوية للتحصيل الدراسي.

– **الفصل الرابع:** تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي خصص للتعريف بميدان الدراسة ومجالات الدراسة والمنهج المتبع والعينة وكيفية اختيارها وأدوات جمع البيانات، وفي الأخير الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة

– **الفصل الخامس:** فقمنا فيه بعرض وتحليل النتائج ومناقشة وتفسير كل الفرضيات المطروحة في الدراسة، وصولا الى النتائج العامة ثم الخاتمة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكاليـــــــــة الدراســـــــــــة

2- فرضيـــــــــات الدراســـــــــــة

3- أسبـــاب اختيـــار الموضـــــوع

4- أهميـــــــــة الدراســـــــــــة

5- أهـــــــــداف الدراســـــــــــة

6- المفاهيـــم الأساسيـــة للدراســـة

7- الدراســـــــات السابقـــــــــــة

1- إشكالية الدراسة:

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية تحولات عميقة سواء على مستوى المصطلحات أو المفاهيم المستعملة، أو على مستوى المحتويات والممارسة البيداغوجية التي شملتها عملية الإصلاح.

ومنذ مطلع سنة 2003 تعرف المدرسة الجزائرية المتطلعة إلى التحديث التربوي والإلمام بمقتضيات التطور؛ تغيرات جذرية مست بناء المناهج والكتب المدرسية وطرائق التدريس، وانتقل النظام التربوي عندنا من التدريس عن طريق بيداغوجية الأهداف إلى التدريس ببداغوجية المقاربة بالكفاءات.

ومن أهم ما ميز هذا الإصلاح إدخال إصلاحات جذرية على نظام التقويم التربوي والذي تمثل في إصدار القرارات والمناشير الوزارية من بينها المنشور الوزاري رقم 2039 المؤرخ في 2005/03/13 المتضمن إصلاح نظام التقويم التربوي، والمنشور الوزاري رقم 26 المؤرخ في 2005/03/15 المتضمن إجراءات تقويم أعمال التلاميذ وتنظيمه والمنشور الوزاري رقم 128 المؤرخ في 2006/09/02 المتضمن تعديلات خاصة بعمليات تقويم أعمال التلاميذ والمنشور رقم 1711 المؤرخ في 2023/10/19 المتضمن ترتيبات التقويم البيداغوجي.

ويشكل التقويم البيداغوجي في العملية التعليمية التعلمية، ضمن المنهاج الدراسي، في إطار الديداكتيك العام، محور اهتمامات الفكر التربوي البيداغوجي المعاصر، ويعد الغرض منه معرفة المدى الذي حققه البرنامج في الوصول إلى الأهداف. وقد يستخدم بهدف الانتقال من مستوى دراسي إلى آخر أو منح الشهادة المناسبة لكل مستوى دراسي. كما أن التقويم يمكن أن يلعب وظيفة تنبؤية وتشخيصية في نفس الوقت. فهو تقويم تنبؤي بالنسبة للتعليم المستقبلي، وتشخيصي أو تكويني بالنسبة للتعليم السابق، حيث يبين أوجه التقصير وحالات النجاح الملاحظ خلال الفترة التعليمية السابقة لإجرائه وهو بذلك يسمح بأخذ التدابير اللازمة لتحسين المردود التربوي ويسمح بقياس عدة عمليات تكوينية ويسمح بقياس أثرها على المتعلم (التلميذ)، ومن العمليات المستحدثة في طريقة التدريس الجديدة والتي تهدف الى تحسين مستوى التلميذ ما تسمى ببيداغوجية الدعم أو حصص الدعم.

وبيداغوجية الدعم، ليست عملية تهتم بالصعوبات، والتعثرات والأخطاء فقط، وانما تراعي وتيرة التعلم، لدى كل مجموعة من التلاميذ، وبقدر ما تولي عناية خاصة بذوي الصعوبات، فإنها تهتم بالتلاميذ المتوسطين، وبالمتفوقين حسب ما يلاءم كل فئة ويغني تجربتها، ويطور أداءها. وتعتبر هذه الاستراتيجية التقويمية الداعمة، خطة منهجية منفتحة ومتدرجة، بحيث تضع في اعتبارها، مختلف التوقعات والاحتمالات، وهي أيضا بنائية وارتقائية، يتجلى ذلك في تنظيم وتوالي عملياتها وحصصها، وما تتطلبه من تكرار وترسيخ،

وتعطى فيها المبادرة للتلاميذ المتفوقين كل بمجموعته، ليدعموا رفاقهم المتعثرين أو المتأخرين، وللأستاذ حق الاجتهاد في بناء وتنفيذ استراتيجية التقويم والدعم، لأن حصصها تتطلب المبادرة والابتكار، وهي جملة وتفصيلا تتطلب إعدادا خاصا، على ضوء تحليل نتائج التقويم، ولذلك فهي ليست بأي حال من الأحوال وصفة جاهزة .

وحتى يتمكن الأستاذ من تشخيص الثغرات الحاصلة في اكتساب الكفاءات وأن يتمكن من معالجتها وملئها عن طريق الدعم والمساعدة الديالكتيكية المتكيفة مع كل حالة فردية بالنسبة للمتعثرين، وتعزيز التفوق المعرفي لدى المتقدمين تحقيقا للجودة التربوية.

لقد أولت اللجنة الوزارية اهتماما خاصا لمتابعة التكفل بدروس الدعم والتقوية للتلاميذ لا سيما تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أو تلاميذ الأقسام النهائية ، كما ركزت وزارة التربية الوطنية اهتماماتها على ما يسمى بمشروع المؤسسة، وهو عبارة عن خطة تفرض نفسها بدافع الحاجة الى الانتقال من وضع قائم الى وضع مرغوب فيه ، وتتميز هذه الخطة بكونها متكاملة العناصر متناسقة، تسعى الى تحقيق الأهداف التي حددتها المؤسسة لنفسها، وذلك بعد تشخيص محكم ، وضبط دقيق للإمكانيات المادية والبشرية، وترتيب الأولويات مع مراعاة الوسط المدرسي والمحيط الخارجي .

وعمدت كل المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها إلى تسطير برنامج يهدف إلى الرقي بالتحصيل الدراسي لتلاميذها ، ومما ركزت عليه الاعتناء بحصص الدعم والتقوية ، وبالمقابل يبقى واقع تطبيق بيداغوجية الدعم المقررة وزاريا في المؤسسات التعليمية الثانوية، يخضع الى نتائج ملموسة يعكسها التقويم التربوي ، وتعكسها أحكام تقييمية للتلاميذ اذا ما أتيح لهم كيفية تطبيق هذا النشاط البيداغوجي، ولمعرفة هذه الوضعية وضعنا التساؤلات التالية :

- هل للمواد الأساسية دور في الرفع من دافعية الإنجاز للتلاميذ؟
- هل تعتبر الأسرة محددا أساسيا في إقبال التلميذ على دروس الدعم؟
- هل يعتبر الأداء التربوي لبعض الأساتذة محددا أساسيا في إقبال التلميذ على دروس الدعم؟
- هل عدم اكتساب المهارات الأساسية للتلاميذ لم يعد يرضي الأولياء؟

2- فرضيات الدراسة:

- للمواد الأساسية دور في الرفع من دافعية الإنجاز للتلاميذ.
- تعتبر الأسرة محددا أساسيا في إقبال التلميذ على دروس الدعم.
- يعتبر الأداء التربوي لبعض الأساتذة محددا أساسيا في إقبال التلميذ على دروس الدعم.

ـ عدم اكتساب المهارات الأساسية للتلاميذ لم يعد يرضي الأولياء.

3- أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل في جملة من الأسباب الموضوعية منها:

- انتشار ظاهرة الدعم، وزيادة اقبال التلاميذ عليها إضافة إلى دروس الحصص الرسمية المبرمجة داخل المؤسسة التعليمية.
- دور الإعلام في طرح قضية الدعم المدرسي، والتي كانت من بين العوامل التي دفعت الباحثين والمتخصصين للقيام بدراسات حول هذه الظاهرة.
- معرفة إذا ما كان لهذا النوع من الدروس دور في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.
- الواقع المعاش للظاهرة، والكشف عن الدور الذي تلعبه في زيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- تأثير التلميذ بالدرجة الاولى بدروس الدعم باعتباره محور العملية التربوية.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تقف على الأسباب الحقيقية وراء بروز هذه الظاهرة باعتبارها إحدى أعراض لمشاكل أخرى أهمها مشكلة الانقطاع عن الدراسة، إلى جانب ذلك الوقوف على أثر هذه الظاهرة على الواقع التربوي في الجزائر، وعلى المدرسة النظامية خاصة فيم يخص التفاعل التربوي والتعليمي بين المعلم والتلميذ داخل المؤسسات التعليمية وكيف لهذه الظاهرة التي أصبحت تمتد شيئا فشيئا نحو زعزعة أهم ركائز النظام التربوي و هي تكافؤ الفرص التعليمية و مجانية التعليم.

- معرفة التغيرات التي تحدثها دروس الدعم في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية.
- التعرف على أسباب الانتشار الواسع لدروس الدعم المدرسي في المجتمع و ضرورة التنبيه لها.
- معرفة ايجابيات و سلبيات الظاهرة، والعمل على إيجاد حلول لها .
- فتح المجال امام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات لتحسين المردود التربوي .

5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على الأسباب و الدوافع التي أدت بالتلميذ إلى اللجوء إلى دروس الدعم .
- الكشف عن الدور الذي تلعبه دروس الدعم في زيادة التحصيل الدراسي .
- التدريب على البحث العلمي و تطبيق قواعده و التعود على معالجة المواضيع .
- الكشف عن مواطن الضعف التي تعترض تلاميذ المرحلة النهائية في التحصيل الدراسي .

- الوصول إلى مدى وعي تلاميذ المرحلة النهائية حول ظاهرة الدعم المدرسي .

6- المفاهيم الأساسية للدراسة:

6-1- تعريف دروس الدعم:

6-1-1- تعريف الدعم لغة:

يعرف حسب لسان العرب لابن منظور: أنه دَعَّمَهُ، يَدْعُمُ دَعْمًا: مَالَ فَأَقَامَهُ أَسْنَدَهُ لَئِلاَّ يَمِيلُ، دَعَّمَهُ، أَعَانَهُ وقَوَّاهُ.[1] جاء في المعجم الوسيط: **دَعَّمَهُ** دَعْمًا، أَسْنَدَهُ بِشَيْءٍ يَمْنَعُهُ مِنَ السُّقُوطِ و يُقَالُ: دَعَّمَ فُلاَنًا: أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ، و دَعَّمَهُ: قَوّاهُ و ثَبَّتَهُ، و الدِّعَامَةُ: عِمَادُ البَيْتِ الذي يقوم عليهِ، ويُقَالُ هو دِعَامَةُ الضَّيْفِ: مُعِينُهُ، و هو دَعَامَةُ قَوْمِهِ: سَيِّدَهُم، و الدَّعْمُ: القُوَّةُ .[2]

وفي معجم الصحاح:"أَقُولُ دَعَّمْتُ الشّيْءَ (بتضعيف في حرف العين) دَعْمًا إِذْ سَانَدْتُهُ وأَعَنْتُهُ، و الدِّعَامَةُ مِنْ عِمَادِ البَيْتِ، والدَّعْمُ :اِتِّكَأَ على الدِّعَامَةِ واسْتَنَدَ، والدِّعَامَةَ جَمْعُ الدَّعَائِمِ، ودَعَّمَ فُلَانٌ فُلَانًا: أي أَعَانَهُ وقَوَّاهُ.[3]

6-1-2- تعريف دروس الدعم اصطلاحا:

يعرف عبد الفتاح غزال: على أنه الدرس الذي يلقيه معلم على الطالب خارج الجدول المدرسي المحدد في خطة الدراسة أيا كان المكان الذي يلقي فيه الدرس سواء كان نظير اجر يتفق عليه أم كان معونة يقدمها المعلم بدون أجر.[4]

تعريف محمد الصالح حثروبي : مجموعة الأساليب و التقنيات التربوية التي يمكن اتباعها داخل القسم (في إطار الفصول الدراسية)أو خارجه (في إطار أنشطة المدرسة ككل) لتلافي بعض ما قد يعترض تعلم التلاميذ من صعوبات (عدم الفهم ،تعثر، تأخر .....) تحول دون إبراز القدرات الحقيقية والتعبير عن الإمكانات الفعلية الكامنة.[5]

ويعرفه رشيد أورلسان :هو عملية بيداغوجية تهدف إلى تقوية وتعزيز المكتسبات ،و امتلاك قدرات ومهارات تساعد على استيعاب البرنامج المقرر، وتشمل كل تلاميذ القسم ،و لا تخص التلاميذ الضعاف

---

[1] ابن منظور، لسان العرب والمحيط، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990، ص234.

[2] أحمد شوقي عبد السلام ضيف، المعجم الوسيط، مادة دعم، ط4، جمهورية مصر العربية، 2004، ص286.

[3] إسماعيل بن حمادة الجوهري، معجم الصحاح، ط3، دار المعرفة للطباعة و النشر، بيروت، 1999،ص13.

[4] غزال عبد الفتاح، دراسات في علم النفس الاكلينيكية المشكلات السلوكية، ط1، طيبة مؤسسة حورس، القاهرة، 2006، ص70

[5] محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 1999، ص112.

فقط، وقد تشمل جميع تلاميذ المستوى الواحد ،لتمكينهم من تقنيات معينة أو معلومات مكملة ،تقدم لهم من طرف اساتذتهم أو أساتذة جامعيين أو من قبل مختصين ،في شكل أنشطة متنوعة ،تحافظ على قوة الأثر التعليمي وتعمل على تقويته ؛و من أهمها :

-مراجعة و تعميق الدروس

-إنجاز التمارين و الأعمال التطبيقية

-إقامة الندوات و المحاضرات

-تنظيم المطالعة وتشجيع الإقبال عليها .[1]

6-1-3- التعريف الإجرائي لدروس الدعم: ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص التعريف الإجرائي التالي:

دروس الدعم هي عبارة حصص تقوية، تقدم لتلاميذ المستوى الواحد دون استثناء، بهدف الرفع من مستوى تحصيلهم وإكسابهم تقنيات واستراتيجيات معينة تساعد على الرقي بالأداء التحصيلي، وتقدم من طرف أساتذتهم أو أساتذة مختصين في شكل أنشطة متنوعة تحافظ على قوة الأثر التعليمي و تعمل على تقويته.

6-2- التحصيل الدراسي:

6-2-1- التحصيل لغة: هو الحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَحْصُلُ حُصُولاً، وَالتَّحْصِيلُ **تَمَيُّزُ** مَا حَصَلَ، وَتَحَصَّلُ شَيْءٍ: تَجَمَّعَ وَتَثَبَّتَ .[2]

6-2-2- التحصيل الدراسي اصطلاحا:

يعرفه السيد خيرالله بأنه: هو كل ما تقدمه المدرسة من تعلم مبرمج و يقاس عن طريق اختبارات فصلية، و يعرف في آخر السنة أو الفصل بالمجموع العام لدراسات التلميذ في كل المواد .[3]

ويعرفه عبد السلام غفار: التحصيل الدراسي هو كل التغيرات التي تطرأ على مستوى أداء الفرد نتيجة حدوث عمليات عقلية داخلية و ممارسة عمل معين .[4]

---

[1] أورلسان رشيد، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000، ص159.

[2] ابن منظور، لسان العرب والمحيط، مج3، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990، ص153.

[3] خير الله السيد، البحوث النفسية و التربوية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1991، ص76.

[4] عاقل فاخر، علم النفس التربوية، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1987، ص125.

كما عرفه هاوز وهاوز HAWES AND HAWES :"التحصيل الدراسي هو الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة، و الناتج عادة عن المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام، و هو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات، أو نقط أو درجات أو ملاحظات وصفية" .[1]

و يعرفه عبد الرحمان العيسوي: "أنه مقدار المعرفة التي حصلها التلميذ نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة ."[2]

6-2-3- التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي :

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن التحصيل الدراسي هو كل ما يتحصل عليه التلميذ من معارف و مهارات و معلومات خلال مساره الدراسي في جميع المواد الدراسية المختلفة، وتقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات التي تجريها المؤسسة التربوية في نهاية الفصل الدراسي، أو آخر السنة الدراسية .

6-3- تعريف مرحلة التعليم الثانوي :

6-3-1- التعليم لغة: عَلَّمْتَ شيء أُعَلِّمُهُ عَلَّمَهُ: عَرَفْتَهُ وَعَلَّمْتُهُ وَعَلَّمَهُ العُلَمَاءُ وأَلْقَنَهُ إِيَّاهُ، فَتَعَلَّمْتُهُ. تَعَلَّمْتُ أَنَّ فُلَانًا خَارِجٌ مِنْ مَنْزِلِهِ: عَلِمْتُ، عَلِمَ الأَمْرَ وَتَعَلَّمَهُ أَيْ أَتْقَنَهُ.[3]

6-3-2- التعليم الثانوي اصطلاحًا:

التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، و هو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، وبين التعليم العالي من جهة أخرى الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد. ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي.[4]

والمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب و خصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد، وتضم فروعا مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها

---

[1] بودخلي مولاي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص60.

[2] الطاهر سعد الله، علاقة القدرة والابتكار بالتحصيل الدراسي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص121.

[3] ابن منظور، لسان العرب، مج12، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1990، ص485.

[4] بلحاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجيستر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2011، ص105

الجهات المختصة....وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة.[1]

6-3-3- التعريف الإجرائي للتعليم الثانوي:

التعليم الثانوي من المراحل الحساسة والمهمة في النظام التربوي والتعليمي؛ باعتبار هذه المرحلة همزة وصل بين المرحلة السابقة من التعليم والمرحلة اللاحقة التي تأتي بعد التعليم الثانوي، ينمي فيها التلميذ قدراته الشخصية، ويكتسب العديد من المعارف والمهارات والخبرات التي تساعده على التكيف والاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه.

6-4- تعريف التلميذ:

6-4-1- التلميذ لغة: هو المتعلم والجمع تلاميذ وتلامذة.[2]

6-4-2- التلميذ اصطلاحًا:

يعد التلميذ محور العملية التربوية، إذْ يجب الاهتمام به من حيث متابعة دروسه

والمواظبة عليها وتهذيب السلوك، وهو الهدف المنشود من العملية. وقد عملت الدولة على توفير كل الظروف اللازمة له في مجال التربية والتكوين.[3]

وهناك من عرفه على أنه من أهل العلم وطلابه، وهو الشخص الذي يتلقى علم ومعرفة، أو صنعة ما من المدرس في مؤسسة مدرسية، وله نسبة من المسؤولية في عملية الاتصال التربوي، ونجاح الفعل التدريسي.[4]

أما التلاميذ في المرحلة الثانوية: هم الذين أنهوا دراستهم في المتوسطة بعد اجتيازهم شهادة التعليم المتوسط، وتكون أعمارهم عادة بين 15-18 سنة، تمكنهم من النضج المعرفي باكتساب المهارات و الخبرات التعليمية المجردة و التطبيقية تتوج من خلالها شهادة تمكنهم من الالتحاق بالجامعة.[5]

6-4-3- التعريف الإجرائي للتلميذ

---

[1] ابراهيم عباس نتو، أفكار تربوية، ط1، تهامة للطبع، جدة، 1981، ص38.

[2] جرجي شاهين عطية، المعتمد قاموس عربي عربي، ط2، دار صادر للنشر، بيروت، 2000، ص52.

[3] رافدة الحريري، التقويم التربوي، المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2008، ص195.

[4] قبلة سمية، غزال نادية، الاتصال بين الأستاذ و التلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، العلوم الاجتماعية، 2016-2017، ص20.

[5] ضلوش كمال، الأداء المهني لأساتذة التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجيستر، كلية العلوم الاجتماعية، علم الاجتماع، الجلفة،2009-2010، ص 10.

هو العنصر الأساسي في العملية التربوية، و هو ذلك الشخص المتواجد على مقاعد الدراسة، والذي يتمدرس في المؤسسة التربوية(المدرسة) ليكتسب خبرات و مهارات تعليمية تساعده في مساره الدراسي و حياته المهنية مستقبلا .

7- الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة من أهم العناصر التي تنير طريق الباحث في حل مشكلة بحثه؛ لما لها من أهمية فهي منطلقا هاما في البحوث الاجتماعية، ميدانية كانت أم نظرية في التحليل والمقارنة على أساس أنه ينطلق بحث جديد مما سبقه من البحوث لأن البحث لا ينطلق من فراغ، وفي نفس الوقت لا تكون هناك إعادة لما كتب من طرف الغير، سنتناول الدراسات التي تخدم موضوعنا ولو من جوانب معينة من خلال عرض لهذه الدراسات وأهم النتائج التي توصلت إليها. فهناك دراسات سابقة مشابهة لموضوع بحثنا، وهناك دراسات مماثلة لهذا الموضوع.

7-1- الدراسة الأولى :دراسة كلثوم قاجة.(2009):"أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء"

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بيان أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

عينة الدراسة : أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي للسنة الدراسية 2007/2006في مدرستين بمقاطعة الرويسات بولاية ورقلة، وهما كالآتي:

-مدرسة البشير الإبراهيمي بالزاوية، ومدرسة وريدة مداد بالزيانة.

منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج التجريبي من طرف الطالبة لأنه في نظرها الأنسب لهذه الدراسة.

أدوات الدراسة : تم استخدام أدوات جمع البيانات التالية الاختبار التحصيلي، دروس الدعم ،اختبار الذكاء. إلى جانب الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة الفائية، واختبار ت و اختبار كا^2 .

نتائج الدراسة :خلصت الدراسة إلى أن دروس الدعم تؤثر على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء بالإيجاب على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، كما أنه كان هناك تأثير لمتغير الذكاء، وعدم وجود تأثير لمتغير الجنس.

7-2- الدراسة الثانية :دراسة أ.د نور الدين زمام و أ.د بن عامر وسيلة و أ.د طاع الله حسينة (2009):" تقنية دروس الدعم بين قانون الرسميات و الواقع العملي ".

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تقصي واقع تطبيق دروس الدعم في بعض المؤسسات التعليمية من خلال وجهة نظر مديري و تلاميذ المؤسسات التعليمية بولاية بسكرة .

عينة الدراسة :شملت العينة 5 ثانويات بمدينة بسكرة حيث تكونت العينة من 5 مديرين ، وتم اختيار المقابلة الجماعية التي أجريت مع التلاميذ حيث شملت العينة الخاصة بهذه الفئة، واختير تلاميذ القسم بطريقة العينة العشوائية المنتظمة ، و بلغ عدد الوحدات من مجموع 5 أقسام 50 وحدة(تلميذ)، حيث تم اختيار 10 تلاميذ من كل مؤسسة تعليمية ،تخصص علوم تجريبية .

منهج الدراسة: اختير المنهج الوصفي التحليلي لمضامين المقابلات وتعد هذه الأخيرة الأداة المستهدفة لجمع المعلومات و ترتيبها و فرزها و تصنيفها .

أدوات الدراسة :تم تطبيق المقابلة النصف موجهة التي خطط لها في اختيار المحاور والأسئلة.

نتائج الدراسة :جاءت نتائج هذه الدراسة كما يلي :

-وجود اختلاف في الرأي بين تلاميذ مختلف المؤسسات التعليمية ،و تعكس أغلب

استجابات التلاميذ شعورهم بعدم الرضا على مضمون الحصص التدعيمية التي لا تعبر عن واقع ما هو منصوص عليه في المناشير الوزارية، كما نلمس ان هناك تباين في وجهات النظر أيضا بين آراء المدراء والتلاميذ؛ حيث عبر المدير على واقع قربنا من ما هو نظري بينما عبر التلميذ عن واقع عملي موجود بقسمه الدراسي.

-هناك اتفاق فيم تعلق بكيفية تطبيق حصص الدعم و التقوية، ولا تقصي أي تلميذ من

الاستفادة بغض النظر على مستواه الدراسي، ما إذا كان متفوقا أو متوسطا أو ضعيفا، و هذا ما يظهر الفرق بين حصص الدعم وحصص الاستدراك من جهة أخرى، لم توضح المؤسسات كيفية اختيار التلاميذ بحكم أن هناك اكتظاظ في الأقسام و حصة الدعم تتطلب عدد لا يفوق 24 تلميذ .كما أظهر أفراد العينة تباينا في التأطير المادي للعملية .

7-3- الدراسة الثالثة :دراسة د. هاشم عواضة (2014): "الدعم المدرسي و أثره في التحصيل الدراسي و مواقف المتعلمين و مواقف المعلمين وأدائهم".

أهداف الدراسة : الكشف عن أثر الدعم المدرسي في التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ذوي الأداء المتدني ،و التعديل الإيجابي في مواقف المعلمين و المتعلمين من التعليم و التعلم .

عينة الدراسة :متعلمي صف السادس و التاسع أساسي (لغة فرنسية) في مدارس المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم بمدارس لبنانية خاصة .أما الاستمارات فشملت جميع المشاركين في التجربة في مدارس المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم من معلمين و منسقين و مديرين و معاوني مديرين و مرشدين تربويين .

منهج الدراسة : اعتمد الدكتور على المنهج الوصفي التحليلي لأنه في نظر الدكتور الأنس لهذه الدراسة.

أدوات الدراسة : تم اعتماد الأدوات التالية :

-استمارات موجهة للمشاركين

-اختبارات تشخيصية للمتعلمين

-استمارات نصوص عقود بين المعلمين الأوصياء (الداعمين)والمتعلمين (المدعومين) .

-المقابلة التشخيصية و عناوينها .

-الملاحظة الدقيقة و عناوينها .

نتائج الدراسة :تمثلت النتائج الخاصة بهذه الدراسة فيم يلي :

-يؤثر الدعم المدرسي إيجابيا في التحصيل الدراسي للمتعلمين في مدارس المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم .

-يؤثر الدعم المدرسي إيجابيا على مواقف (اتجاهات) المتعلمين تجاه أنفسهم و المعلم و المادة، في مدارس المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم، من وجهة نظر الناشطين المشاركين في التجربة (معلمين ومنسقين ومديرين ....).

-تؤثر المشاركة في عملية الدعم المدرسي، في مدارس المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم، إيجابيا في تحسن الأداء التعليمي للمعلمين المشاركين في العملية، من وجهة نظر المشاركين (المعلمين، المنسقين....)في المشروع.

-تؤثر المشاركة في الدعم المدرسي إيجابيا في مواقف (اتجاهات) المعلمين المشاركين اتجاه المتعلمين المدعومين، في مدارس المؤسسة الإسلامية للتربية و التعليم، من وجهة نظر الناشطين المشاركين في المشروع .

7-4- الدراسة الرابعة: دراسة لعزيلي فاتح (2016) :"بيداغوجيا الدعم ودورها في تحسين مستوى التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط في مادة الرياضيات."

أهداف البحث: التحقق من امكانية وجود علاقة بين دروس الدعم التربوي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات بالنسبة للتلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط.

وكذا معرفة إن كانت هناك فروقا دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات بين التلاميذ قبل حضورهم لدروس الدعم وبعد حضورهم لها تبعا لمتغير الجنس.

عينة الدراسة: اختار عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تكونت من 112 تلميذ(ة) الذين كانوا قد حضروا دروس الدعم في مادة الرياضيات، وكذا عينة أخرى من الأساتذة الذين قاموا بدروس الدعم مع التلاميذ تكونت من 24 أستاذ(ة) ، أي بمعدل 14تلميذ(ة) و 03 أساتذة عن كل مؤسسة ،في أربع (04 (مؤسسات للتعليم المتوسط شرق ولاية بومرداس وكذا أربع (4) مؤسسات للتعليم المتوسط وسط ولاية البويرة.

منهج الدراسة : اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الظاهرة المراد دراستها وصفا علميا دقيقا.

أدوات الدراسة : اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاستبيان ذي يمثل وسيلة علمية ملائمة لهذا النوع من الدراسات، حيث قام بإعداد استبيانين الأول وزعه على تلاميذ السنة الرابعة متوسط و الاستبيان الثاني وزعه على الاساتذة.

نتائج الدراسة: وجود ارتباط موجب بين دروس الدعم والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الدراسي، وكذا وجود فروقا دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات بين هؤلاء التلاميذ قبل حضورهم لدروس الدعم وبعد حضورهم لها

7-5- الدراسة الخامسة : دراسة بوطي هناء (2017) :"اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم".

أهداف الدراسة: معرفة اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم.

عينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ المرحلة النهائية حسب تخصص الأدبي والعلمي باختلاف الجنس والبالغ عددهم 120 تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي ببعض مدارس مدينة تقرت

منهج الدراسة: استخدمت الطالبة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات.

أدوات الدراسة: لقد تم الاعتماد في معالجة بيانات الدراسة إحصائيا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نظام " spss 19 "بالاعتماد على معامل الف كرونباخ، معادلة سبيرمان براون لحساب التجزئة النصفية والنسبة المئوية.

نتائج الدراسة: جاءت نتائج هذه الدراسة كما يلي

• أن اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم كانت ذو طبيعة إيجابية.

• أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف الجنس .

• أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف التخصص .

7-6- الدراسة السادسة: دراسة علي عون، الهادي سراية (2019):"اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي لمدينة تقرت."

أهداف الدراسة: بيان الاختلاف في الاتجاه نحو دروس الدعم لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي وفقا لاختلاف التخصص والجنس.

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ المرحلة النهائية حسب تخصص الأدبي والعلمي باختلاف الجنس والبالغ عددهم 120 تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي ببعض ثانويات مدينة تقرت ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

منهج الدراسة: اعتمدوا على المنهج الوصفي بنمطيه التحليلي والمقارن لمعرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم.

أدوات الدراسة: مقياس قياس اتجاهات تلاميذ نحو دروس الدعم للدكتور أحمد زيد الدعجاني

نتائج الدراسة:

-أن اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم كانت إيجابية.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف الجنس

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم باختلاف التخصص.

7-7- الدراسة السابعة: دراسة الحادة مبروك و نورة عبد الكريم (2021) :" دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا".

أهداف الدراسة: بيان دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة البكالوريا

عينة الدراسة: تمثلت العينة في جميع التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا(60 تلميذ) في ثانوية الشهيد دقعة علي بالحمراوية ولاية الوادي .

منهج الدراسة: حيث اعتمدت الطالبتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم و يتماشى مع هذه الدراسة .

أدوات الدراسة : الأداة المستعملة هي استمارة الاستبيان لما لها من أهمية كبيرة في جمع البيانات الميدانية التي تخص موضوع الدراسة .

كما اعتمدت الطالبتان في معالجة البيانات الإحصائية على قانون النسبة المئوية ؛إلى جانب الاستعانة بالجزء الإحصائي للعلوم الاجتماعية متمثلا في التكرارات و SPSS الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .

نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة أن

- دروس الدعم تعوض النقص الذي يعاني منه التلميذ داخل القسم ومنه تزيد من تحصيله الدراسي
- الدعم والتشجيع الأسري باعث حقيقي على التقدم الدراسي.
- لدروس الدعم دور ايجابي في التحصيل الدراسي.
- الاستفادة من دروس الدعم وتحقيق النجاح والتفوق الدراسي.
- تساعد في حل المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ كانقطاع عن المدرسة بسبب المرض.
- تكريس التلاميذ على الوظيفة والمذاكرة.
- زيادة فرص التفوق الطالب الاجتهاد.
- التحفيز على الاجتهاد والمثابرة لتلميذ.
- تبسيط المواد الصعبة والغامضة.
- اكتساب التلميذ الخبرات والمعارف والمعلومات.
- تنمية القدرات العقلية والمعرفية للتلميذ.

تعقيب على الدراسات السابقة

تعقيبا على الدراسات التي استعرضناها مما له علاقة بمتغيرات الدراسة في مجال الدعم المدرسي وفي مجال التحصيل الدراسي. يتضح أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها واختلاف الموضوعات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما تناول موضوع الدعم المدرسي وسعى إلى التعرف على الدعم المدرسي والفرق بينه وبين الدروس الخصوصية،

ومنها ما هدف إلى تحديد الأسباب والعوامل التي أدت إلى اللجوء إلى الدعم المدرسي، ومنها ما ركز على اتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم، إلى جانب من ركز على انعكاسات دروس الدعم على التحصيل الدراسي.

وقد تباينت مستويات التحليل بين هذه الدراسات باختلاف الزمن والبيئة والثقافة، والعوامل الشخصية، وأدوات القياس المستخدمة، وكذلك توجد اختلافات في نتائج الدراسة بالنسبة للمتغيرات كالمواد الأساسية وكالاتجاهات وواقعية تطبيق دروس الدعم والعلاقة بين دروس الدعم والتحصيل الدراسي، ومنهم من ركز على مادة معينة دون غيرها كمادة الرياضيات ومادة الإملاء، ومنها من ركز على متغير مواقف المعلمين من دروس الدعم.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجانب النظري من خلال إعطاء خلفية عن الموضوع وساهمت في توضيح أبعاد المشكلة وتوجيهها في مسار البحث العلمي وكذا أخذ نتائجها كمنطلقات نظرية في بحثنا هذا. وقد التقت الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات السابقة في بعض أهدافها واختلفت معها في بعضها الآخر، حتى أن هناك من الدراسات من تطابقت معها في العنوان واختلفت معها في الاشكالية والفرضيات. حيث ركزت دراستنا هذه على متغير المواد الأساسية ومتغير الأسرة كمحدد أساسي في اقبال التلاميذ على دروس الدعم، إلى جانب متغير الأداء التربوي للأساتذة والمتغير الأخير هو اكتساب المهارات الأساسية للمتعلمين وعلاقته برضى الأولياء.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التالي:

- ❖ كتابة الإطار النظري فيما يتعلق بموضوعات الدراسة الحالية
- ❖ الاستفادة من بعض الدراسات السابقة في إعداد الاستمارة الخاصة بالدراسة الحالية
- ❖ الاستفادة من توصيات واقتراحات بعض الدراسات السابقة في التعرف على الجوانب التي تستحق البحث.
- ❖ تعتبر الدراسات السابقة نقطة قوة وقاعدة أساسية في البحث وانطلاقة جيدة للباحث لإعداد الدراسة الحالية وخاصة عند تحديد المشكلة.
- ❖ ساهمت في الإثراء الفكري والإداري للجانب النظري لدراسة وصياغة الجانب التطبيقي
- ❖ ساعدت في إعطاء صورة أولية ونظرة شاملة وكاملة لموضوع الدراسة مما سهل على الباحث في الانطلاق في الدراسة الحالية.
- ❖ ساهمت بشكل كبير في تصميم الاستبيان لمتغيري الدراسة وأيضا تحديد المنهجية الملائمة مما فتح المجال للباحثة في إعداد المنهجية المتبعة.

- ساعدت الباحث في صياغة الفرضيات.
- المساعدة في الاطلاع على الأساليب والأداة الإحصائية المستخدمة في الدراسة السابقة مما ساعد الباحث على تحديد الأداة المناسبة لاختبار صحة فرضيات الدراسة الحالية.
- الاستفادة من المراجع الهامة للبحث مما يوفر عليه الكثير من الجهد والوقت.

لقد اعتمدنا على هذه الدراسات من أجل زيادة الرصيد المعرفي حول موضوع الدراسة الحالية وقد اعتمدنا على مجموعة من الدراسات التي مست أحد المتغيرين لدراستنا، حيث قدمت الدراسات السابقة الدعم المدرسي وكذا طرقه وأسباب اللجوء عليه. وكذلك من خلال متغير التحصيل الدراسي يمكن أن تستفيد الدراسة الحالية من مبادئ التحصيل الدراسي وأهميته وشروطه وبعد ذلك كله العلاقة الموجودة بين المتغيرين الدعم المدرسي والتحصيل الدراسي، ويمكن أن تقدم الدراسة الحالية صورة متكاملة عن طبيعة الدعم المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، نظرا لأهميته في المؤسسة التربوية ومحاولة إيجاد حلول لكيفية تنظيم دروس الدعم في المؤسسة التربوية وتوظيف كافة الأطراف الفاعلة من الأسرة والأستاذ والتلميذ والمؤسسة التربوية في حد ذاتها.

الفصل الثاني

دروس الدعم

تمهيد

1- أنواع دروس الدعم

2- الأسباب الرئيسية لانتشار دروس الدعم واللجوء إليها

3- أهمية دروس الدعم

4- وظائف الدعم التربوي

5- مراحل الدعم التربوي

6- مجالات الدعم التربوي

7- أنماط الدعم البيداغوجي في الثانوية

8- الإجراءات الرامية الى تحسين جهاز الدعم

9- الاهداف المنشودة من الدعم البيداغوجي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يواجه التلاميذ في المرحلة النهائية، خاصة مرحلة البكالوريا تكاثف في الدروس، فالبعض لا يفهمها والبعض الآخر يريد استيعاب أكثر، ويحاولون حل تمرينات بشكل مكثف، كل ذلك يستلزم منهم التوجه إلى حصص إضافية خارج الحصص العادية، وتسمى هذه بدروس الدعم.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى أنواع دروس الدعم والأسباب الرئيسية لانتشار دروس الدعم واللجوء إليها وأهمية دروس الدعم ووظائف الدعم التربوي ومراحل الدعم التربوي ومجالات الدعم التربوي وأنماط الدعم البيداغوجي في الثانوية والإجراءات الرامية الى تحسين جهاز الدعم والاهداف المنشودة من الدعم البيداغوجي

1- أنواع دروس الدعم:

تنقسم دروس الدعم إلى عدت أنواع نذكر منها:

1-1- الدعم النظامي:

يتم داخل المدرسة ولا يكون مقتصرا على المعلم فقط بل يتعداه إلى زملائه المعلمين والمتخصصين في هذا المجال يتفرع الدعم النظامي بدوره إلى:

أ- دعم داخل القسم:

وهو ما يمكن أن يقدم من أنشطة داعمة داخل القسم في مختلف الوحدات التعليمية وفق خطة مبرمجة بشكل دقيق، أو عند نهاية مجموعة من المراحل، بحيث يتم تقديم الحلول الناجعة للنقائص والإجابات الشافية للتساؤلات التي تظهر أثناء المناقشة والحوار. ومن أمثلتها:

- **حصة الدعم** :وهي حصة رسمية مقررة على كل التلاميذ في القسم من أجل تقوية و تعزيز المكتسبات، وامتلاك قدرات ومهارات تساعد على استيعاب البرنامج المقرر.[1]

هي حصة رسمية مقررة على كل تلاميذ في القسم من أجل تعزيز وتقوية مكتسباتهم وهي تشمل معظم المواد. فمثلا مادة الرياضيات يكون في كتاب التلميذ درس أول ثم درس ثان بعد ذلك يتبعهما دعم الدرسين، وفي نهاية كل مرحلة يكون هناك أسبوع للدعم والتقويم طوال السنة[2].

- **حصة الاستدراك:** فقد ورد في المنشور الوزاري 319 المؤرخ في 9- 4- 1997 عنتنظيم الاستدراك والدعم في التعليم الثانوي إلا أن: " الاستدراك عملية تربوية وبيداغوجية، ذات طابع علاجي فردي تهدف إلى تذليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة اضطرابات نفسية أو اجتماعية مروا بها، أو غيابات مفاجئة، مما جعلهم يتأخرون جزئيا ولا ينسجمون مع المستوى المطلوب، وأصبحوا يعانون نقصا تحصيليا ملحوظا، أو بسبب قلة عدم الانتباه أثناء الدرس"[3].

ب- دعم خارج القسم:

هو ما يمكن أن يقدم من أنشطة وممارسات خارج القسم كأنشطة تكميلية ذات صلة بمحتوى الدرس أو من وحدات أخرى في شكل دروس خاصة، وأنشطة التقوية. ومن أمثلتها:

---

[1] رشيد، أورلسان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، 2000، ص159

[2] كلثوم، قاجة ، أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء. رسالة الماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2009، ص41.

[3] رشيد، أورلسان، المرجع السابق، ص 159.

– **مجموعات التقوية** :هو تدريس التلاميذ في غير أوقات الحصص نظير أجر رمزي، يدفعه التلميذ، والهدف منها: " مساعدة التلاميذ ذوي المستويات التحصيلية المتدنية في الصفوف الدراسية المختلفة على الارتفاع بمستوياتهم العلمية من خلال التدريس لهم عن طريق مجموعات خاصة في داخل المدرسة. وبموجب هذا النظام يقسم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة حسب فصولهم والمواد الدراسية التي يعانون من ضعف فيها"[1].

– **النشاط المدرسي:** يمكن أن نسمي نشاطا مدرسيا كل البراعات والنشاطات الثقافية والفنية والعلمية والرياضية، التي يمارسها التلميذ في محيط المدرسة تحت إشراف المعلم أو المنشط ضمن برنامج تربوي متكامل.

– **المذاكرة المحروسة:** تكون في وقت فراغ التلاميذ أو بعد الانتهاء من الدراسة آخراليوم، والغرض من هذه الحصص تنمية سلوك التلاميذ في اتجاه حب الاستقلالية في العمل، والميل إلى اكتساب مهارات، والاعتماد على النفس في القيام بالواجبات المدرسية، إضافة إلى تنمية كفاءاتهم في حل مختلف الإشكاليات تحضيرا للنجاح في البكالوريا والاندماج بنجاح لمتابعة الدراسة في التعليم العالي.[2]

1-2- الدعم الموازي (التكميلي، اللاصفي):

ويتم خارج المؤسسة تساهم فيه أطراف وهيئات متعددة، كالجمعيات والمراكز الثقافية والأولياء ... الخ، إضافة إلى نشاطات التلاميذ أنفسهم، والهدف منه الوقاية من التعثر والفشل وتهيئة المناخ الملائم لعملية التلقي والاكتساب ومن أمثلتها:

أ- الدروس الخصوصية:

هو جهد يقوم به المعلم للتدريس لبعض التلاميذ، خارج الصفوف المدرسية، وقد تكون فردية أو في مجموعات صغيرة ... يلجأ إليها المعلم عادة من أجل الحصول على دخل مادي إضافي.[3]

ب- المؤسسات الاجتماعية:

هي المؤسسات التي تعمل موازاة مع عمل المدرسة أو هي التي تكمل عملها قصد إنجاح عملية التعلم وتقويته. ومن هنا تبرز أهمية جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل هذه المؤسسات كالمساجد.[4]

---

1 مرسي ، محمد منير، التعليم في دول الخليج العربي ، ،عالم الكتب ط.3،القاهرة، 1995، ص 286.

2 كلثوم ، قاجة المرجع السابق ،ص 44.

3 أحمد زكي، بدوي ، معجم المصطلحات التربية والتعليم وإنجليزية فرنسية عربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980، ص177.

4 كلثوم قاجة ، المرجع السابق، ص 44.

ج- وسائل الإعلام (البرامج التربوية)

كما هو الحال في القنوات التعليمية بمصر وهي معدة خصيصا لهذا الغرض حيث قرر وزير التعليم أن تبث القنوات التعليمية مسبقا الدروس قبل تقديمها في المدارس حتى يتمكن الطلاب من استيعابها داخل الفصول ويراعى ذلك في المراحل التعليمية المختلفة.[1]

من خلال ما سبق يتضح لنا أن للدعم أنواع عديدة من بينها: الدعم النظامي ويكون داخل وخارج القسم ولا يخرج عن نطاق المدرسة، أما الدعم الموازي (التكميلي، اللاصفي) ويكون خارج نطاق المدرسة مثل: الدروس الخصوصية – المؤسسات الاجتماعية – ووسائل الإعلام

2- الأسباب الرئيسية لانتشار دروس الدعم واللجوء إليها:

2-1- أسباب تعود للطالب:

- ضعف التأسيس في بعض المواد.
- كراهيته للمادة أو المدرس أو المدرسة.
- كثرة الغياب.
- الإهمال وعدم تنظيم الوقت.
- الاتكالية وعدم الاعتماد على النفس.
- تقليد الأقران.
- التقرب للمدرس من أجل الحصول على درجات عالية.
- الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الآباء.
- اختيار تخصص لا يتناسب مع قدراته.[2]

2-2- أسباب تعود لمدرس المادة:

- ضعف من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية.
- انشغاله بأعمال إضافية كالتجارة أو غيرها.
- عدم رغبته بالتدريس.
- إخفاقه في اكتساب جوانب النقص عند بعض الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.

---

[1] إبراهيم محمد، عبد الحميد محمد، اتجاهات الرأي العام نحو الدروس الخصوصية كما تعكسه صحيفة الاهرام .مجلة عالم التربية ،العدد11 ،2003 ، ص327

[2] يوسف ،السيد العربي ، الدروس الخصوصية "المشكلة و العلاج" .جامعة القاهرة: مصر ، دت، ص 7.

- إشعار الطالب بأن المادة صعبة ومعقدة ومن الصعب النجاح فيها.

-كثرة غيابه أو تأخره[1].

2-3- أسباب تعود للبيت والأسرة:

- انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أبنائهم.
- عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب و تلبيتها.
- مشاكل الأسرة المالية و الاجتماعية و الأسرية كالعنف والتدليل.
- تكليف الأبناء بأعمال كثيرة و مرهقة في البيت.
- المساحات بين الأسر و دخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.
- أمية الأبوين.
- التأثر بالأفكار الوافدة التي كرست دروس الدعم وجعلتها ضرورة.[2]

2-4- أسباب تعود للمدرسة:

- كثرة أعداد الطلاب في الفصل.
- ضعف إدارة المدرسة، وبالتالي تسيب الطلاب والمعلمين.
- تقصيرها بتوعية الطلاب و المدرسين بأضرار دروس الدعم الغير رسمية .
- إهمال الدراسة وتتبع حالات الطلاب الضعفاء وتوجيههم للمركز التربوية [3].

2-5- أسباب تعود لوزارة التربية والتعليم:

- ارهاق المدرس بنصاب مرتفع من الحصص.
- اختيار مدرسين غير مؤهلين تأهيلا جيدا
- كثرة محتوى الكتاب المدرسي وتركيزه على الحفظ و الاسترجاع.
- كثرة المواد الدراسية وطول اليوم الدراسي.[4]

---

[1] عبد الباسط، واخرين ،العوامل النفيسة والاجتماعية المتعلقة بالظاهرة دروس الدعم، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الأول ، 2000 ، ص 115.

[2] السيد العربي ، المرجع السابق ص 9.

[3] السيد العربي ، المرجع السابق ص 9.

[4] حياة ، بالأكحل ، دور الثقافة العائلية في انفاق تعليم الابناء مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير .في علم اجتماع التربية. قسم العلوم الاجتماعية .كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016، ص 10.

مما سبق بجد كل الأسباب المذكورة أنفا تجعل التلاميذ يجدون صعوبة في استيعاب دروسهم مما يدفعهم إلى دروس الدعم.

3- أهمية دروس الدعم:

ظهرت دروس الدعم في البداية كمشروع لمساعدة التلاميذ على موصلة تعليمهم خاصة تلاميذ الأقسام النهائية (البكالوريا) إلى درجة أصبحت ضرورة لكل مادة أساسية ولكل شعبة، سواء كانت شعبة علمية: كالفيزياء، العلوم، الرياضيات، أو شعبة أدبية: كالفلسفة، والأدب العربي، بغية تحسين نتائجهم المدرسية وتزويدهم بقدر أكبر من فرص النجاح في الامتحانات لان هذا النجاح يعتبر أداة لتحسين الأوضاع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وكذا تحقيق الأهداف التربوية[1].

4- وظائف الدعم التربوي:

يمكن الإشارة للدعم التربوي عدة وظائف يؤديها من بينها أن الدعم لا يمكن أن يعزل على عن المفهوم لعملية التعلم (كل تقويم يتيح لنا الحصول على معلومات ومؤشرات عن الثغرات أو النقائص تسعدنا في عملية الدعم.

هذا فضلا أن الدعم عملية تتلو فعل التقويم ، فالتقويم إجراء عملي نقوم به للكشف عن عمليتا الدعم والتصحيح عن سبب ضعف أو النقص الملاحظ ثم تصف العلاج الضروري[2].

إضافة الى وظائف أخرى يمكن حصرها في النقاط التالية:

-تطوير المردودية العامة لمجموع تلاميذ القسم و تقليص فجوات الفروق الفردية بينهم

-ضمان فعالية التعليم عن طريق توظيف الوسائل والطرق الملائمة لمستوى و مجهود كل تلميذ.

-تعويض أطفال الفئات المحرومة الاجتماعية المحرومة عما يشعرون به من نقص يرجع أصلا إلى انتماءاتهم الأسرية.

فسح المجال لمساهمة أطراف خارج المدرسة (الجمعيات – الأولياء- المراكز الثقافية) في سد الثغرات، وتجاوز العقبات التي تعترض تعلم التلاميذ[3].

---

[1] فايزة عبد الله سويد، ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلاب الثانوية ، العبكات للنشر والتوزيع، ط، 1الرياض،1917، ص21.

[2] محمد الصالح حثروبي، المرجع السابق، ص 113.

[3] المرجع نفسه، ص 114.

5- مراحل الدعم التربوي:

للدعم مراحل مختلفة يستند إليها في أنواعه المختلفة حيث يبدأ بتشخيص المظاهر والسلوكات التي ستخضع للدعم، ويجب ان يكون كاملا وشاملا لجميع مستويات الشخصية المعرفية والوجدانية والسلوكية والحس حركية ويعتد على الملاحظة المستمرة وكذلك التقويم بمختلف انوعه.

ثم بعد ذلك يتم حصر المظاهر السلوكية التي تتطلب إدخال أساليب الدعم، وذلك يرصد مظاهر القصور والتعثر والنفور كصعوبة الفهم وانعدام الدافعية وعدم القدرة على التركيز والانتباه وتفرز طرائق الدعم وفق الأسباب التي نتج عنها التعثر، بناء على الامكانات المتوفرة.

فضلا على ذلك هناك إجراءات عملية الدعم تسهم في تجاوز مختلف الثغرات ومن بين هذه الإجراءات العملية : العمل على تجاوز التلقين وللفظية واعتماد تقنيات التنشيط وتكييف مراحل ومحتويات الدرس لمحتويات الفصل وتجاوز المواقف الوجدانية السلبية و أخيرا خلق مواقف تعليمية ووتذليل الصعوبات أمام المتعلمين المتعثرين في مواقف معينة[1].

ويمكن تحديد الإجراءات والانشطة والوسائل والأدوات المستعملة في الدعم كما يلي :

أ- **التشخيص:** حيث يمكن التساؤل لماذا هذه النتائج سلبية ويتم العمل على تشخيص ذلك من خلال اعتماد بعض الوسائل كالاختبارات والزيارات والمقابلات وشبكات التقويم وتحليل مضمونها .

ب- **التخطيط:** حيث يتم وضع خطة للدعم وتحديد نمطها واهدافها وكيفية تتم وضعياتها والانشطة الداعمة .

ج- **الإنجاز:** اذ يتم تنفيذ ما خطط له سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه

د- **التقـويم** : مدى نجاعة ما خطط له في تجاوز الصعوبات والتعثرات ومدى تقلص الفوارق بين مستوى الفعلي للتلاميذ وبين الأهداف المنشودة[2] .

6- مجالات الدعم التربوي:

- تنمية السلوكات المتضمنة في جميع المواد
- تنمية القدرات المستعلمة في جميع الميادين
- تعليم التفكير عموما، والتفكير العلمي خصوصا
- التمكين من استخدام التكنولوجية الحديثة

---

[1] عبد القادر امير ، و اسماعيل ألمان، المعالجة البيداغوجية . درس تكويني .الديوان الوطني للتعلم و التكوين عند بعد ، 2008 ص 9 .

[2] عبد القادر امير ، و اسماعيل ألمان المرجع السابق ، ص 9

– التدريب عل حل مختلف الاشكاليات

وهذا يمكن للمدرس المكلف بحصة الدعم أن يتناول في هذه المجالات أنشطة من خلالها يجعل المتعلم قادرا على :

–كيفية استغلال عملية الدعم ما بكل تلقائية

–كيفية تجاوز عدوانيته والمساهمة الإيجابية في مختلف الأنشطة

–فهم لغة متعددة (الرموز، الإشارات) ووصف ظاهرة ما انطلاقا من رسم ما

–حفظ قانون ما ، معادلة ، مخطط تحليلي .

–الاستماع إلى عرض لمدة 05 دقائق وبتركيز دون أن يقاطع الدرس.

–تحديد ووصف في أي مادة ما هو مفهوم وما هو غامض مما يعرض فيها.

–كيفية استخراج المعلومات الهادفة، اعداد استراتيجية، احترام التعلمات، التحقق من النتائج وتوظيف هذه المسائل في الميدان المدرسي والعائلي والاجتماعي.

التعامل مع مصنفات أو تقديم عمل أو القيام بواجب منزلي أوحل تمرين.[1]

7– أنماط الدعم البيداغوجي في الثانوية:

هناك أربعة أنماط للدعم:

7–1– حصص الدعم المؤطرة : وهي حصص تجري تحت رعاية أستاذ المادة في التعليم الثانوي، وطبقا لتعريفها لا تستغل لإعادة الدروس أو استدراك تأخر في تطبيق المناهج المقررة أو تحقيق نشاطات التقييم لكون هذه الأخيرة مبرمجة في التوقيت العادي للتلاميذ.

7–2– المواد المعنية بالدعم: يعني الدعم مختلف المواد المميزة لكل شعبة حسب القرار المتضمن تنظيم امتحان البكالوريا.

7–3– حصص الدعم المحروسة: هي شكل من الأشكال التي تسمح للتلاميذ بإيجاد المكان و المحيط في المناخ المحفز على النشاط التي يرتكز أساسا على تنمية سلوكه في اتجاه الاستقلالية في العمل و اكتساب مهارات الاعتماد على النفس في مراجعة الدروس ، انجاز الواجبات المنزلية والتدريب على معالجة وضعيات إشكالية تمكنه من تطوير كفاءاته في التعلم [2].

---

[1] محمد هورش، إستراتيجية الدعم التربوي ط2، القاهرة ،1996، ص ص 2–3

[2] منشور وزاري رقم 991 المؤرخ في 22أكتوبر 2010 المتضمن نظام الدعم البيداغوجي الموجه لتلاميذ أقسام الامتحانات، ص ص 2–3.

7-4- المراجعة ضمن أفواج: هي نشاط جماعي يهدف الى دعم التعاون والتكامل بين عناصر الفوج الواحد قصد التحفيز المتبادل ذلك لان التلاميذ يتعلمون من بعضهم البعض .

ويكون ذلك بالتعمق في بعض المفاهيم التعلمية بطرائق تعتمد على تبادل مكتسباتهم وتظافر جهودهم من أجل حل تمارين و مسائل ومعالجة اشكاليات مختلفة[1].

8- الإجراءات الرامية إلى تحسين جهاز الدعم:

8-1- في مجال الاتصال:

يكتسي بعد الإعلام والاتصال اهمية بالغة في تحسيس التلاميذ و أوليائهم وتجنيد هيئة التدريس والتأطير بغية انضمامهم لتحقيق أهداف الدعم البيداغوجي.

ويتعلق هدا الإعلام والاتصال بشرح مفهوم الدعم البيداغوجي و التعريف بأهدافه و أنماط تنظيمه ويتم هذا العمل الإعلامي و الاتصالي بانتهاج مختلف السبل والطرائق ومنها:

إعلام الأولياء عن طريق عقد اجتماع تحسيسي لجمعية أولياء التلاميذ ومراسلة مكتوبة وموجهة لكل ولي يخبر فيها بأهمية الدعم البيداغوجي وأهدافه وكيفية تنظيمه وبما ينجر عنه من منفعة في تحضير الامتحانات الرسمية ويطلب من كل ولي الترخيص كتابيا لابنه أو بنته بالمشاركة في حصص الدعم المؤطرة /أو المراجعة ضمن أفواج لأنها تتم خارج جدول التوقيت العادي.

-إعلام التلاميذ عن طريق الشرح في الإقسام ، ويكون ذلك من طرف مدير المؤسسة وطاقمه الإداري والتربوي وكذا عن طريق الإعلام الكتابي.

-إشعار المعلمين والأساتذة بمختلف الجوانب التربوية والتنظيمية المتعلقة بالدعم البيداغوجي وتركيز الشرح على المجال المنهجي المخصص للتكفل الفعال بهذا النشاط .

-العمل على القيام بمساعي الاتصال تجاه الجهات المعنية من السلطات المحلية ومختلف الشركاء تحت اشراف مدير التربية بالولاية.

8-2- في مجال التنظيم:

أ- التوقيت:

- تنظيم حصص الدعم المؤطرة في أمسيات الثلاثاء ويوم السبت والفترة الصباحية الأسبوع الأول من عطلة الشتاء والربيع .

[1] المرجع نفسه ، ص3.

- تتم المذاكرة المحروسة أثناء أوقات المداومة (فراغات التوقيت الأسبوعي أو غياب أستاذ).
- تنظم المراجعة ضمن أفواج في الفترات المسائية بعد أوقات الدراسة بين الساعة 17 والساعة 19.

ويمكن لكل مؤسسة أن تبادر بتعديل هذا التوقيت إن دعت الضرورة وفق ما يناسب خصوصياتها وحاجياتها.

ب- التأطير:

- تأطير حصص الدعم يقوم به مدرسو أقسام الامتحانات حسب امكانيات المؤسسة ، في اطار تكملة النصاب الرسمي والساعات الاضافية في حدود ما يسمح به القانون
- يؤطر المذاكرة المحروسة أستاذ أو مجموعة أساتذة من مختلف المواد ومساعدو
- التربية حيث يحرسون على توفير جو ملائم للعمل الفردي والتدخل لمساعدة التلميذ
- فرديا حسب طلبه.
- تنظيم تنظم المراجعة ضمن أفواج تحت مسؤولية ممثل الفوج داخل القسم بإشراف موظف يكلفه مدير المؤسسة.

8-3- في المجال المنهجي:

إن تسيير الدعم البيداغوجي يعتمد بالاستعانة بمنهجية خاصة تستند على :

- تحليل نتائج مختلف عمليات القويم
- تشخيص نقاط القوة ومصادر الضعف وأسباب تعترض تحصيل التلاميذ
- التركيز على التعلمات المهيكلة للمادة
- تحقيق نشاطات للمعالجة و التقوية

فنشاطات المعالجة يجب ان تسمح للتلاميذ بالتغلب على العوائق التي تواجههم بغية تفادي التفاوت بالنسبة للتدرج المعتمد لأجل مجموعة تلاميذ القسم و كذا تحقيق التحسن.

أما نشاطات القوية فيجب أن تساعد التلاميذ على تعزيز مكتسباتهم ، و تساند مجهود تعلمهم من اجل تحقيق أحسن أداءات في وضعيات التقويم التي تقدم لهم .

8-4- في مجال الوسائل التعليمية:

تستغل كل الوسائل التعليمية المتوفرة على مستوى المؤسسة مثل:

- الكتب المدرسية الرسمية
- توثيق مكتبة المؤسسة

- الكتبي شبه الرسمية المعتمدة
- اختبارات الامتحانات السابقة (3 ثانوي)
- نماذج اختبارات الامتحانات الرسمية الموزعة من طرف الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
- دعائم وسطية للإعلام والاتصال وسندات تربوية ينتجها المدرسون.

8-5- في مجال التمويل:

يتم تمويل نظام الدعم البيداغوجي عن طريق مصدر أو عدة مصادر حسب الامكانيات المتاحة المتمثلة في:

- استغلال الساعات الفائضة عن عدم اتمان النصاب القانوي للمدرسين؛
- مساهمات جمعيات أولياء التلاميذ في العملية؛
- استغلال المبالغ المالية المرصدة من قبل المجالس الشعبية للجماعات المحلية لحساب المؤسسات التعليمية (إن وجدت)؛
- استغلال المناصب المالية المقدمة من طرف الوزارة المكلفة بالتشغيل في اطار عقود ما قبل التشغيل؛
- مشاركة الوصاية في تمويل العملية عن طريق الساعات الإضافية.

8-6- في مجال المتابعة:

سعيا إلى تحقيق الاهداف المسطرة لنظام الدعم البيداغوجي ، تعتمد آليات المتابعة والتقويم المحددة في مختلف المستويات ومنها الثانوية متمثلة فيما يلي:

أ - **اللجنة البيداغوجية للمؤسسة:** تتولي اللجنة على وجه الخصوص :

- اتخاذ الاجراءات الكفيلة لضمان سير الحسن لنظام الدعم البيداغوجي
- تسخير جميع الموارد البيداغوجيه والمادية لضمان النجاح
- اعداد تقرير دوري كل ثلاثة أشهر حول التقدم في تحقيق الاهداف المسطرة ورفعه اللجنة الولائية.

ب- أعضاء اللجنة البيداغوجية:

- مدير المؤسسة رئيسا - الأساتذة منسقي المواد -المستشار الرئيسي للتربية
- مستشار التوجيه المدرسي -المسير المالي[1].

9- الأهداف المنشودة من الدعم البيداغوجي:

[1] المنشور الوزاري رقم 991 ، المرجع السابق، ص 6.

تعتبر ديداكتيكية الدعم البيداغوجي واحد من أهم الديداكتيكيات المستحدثة في العملية التعليمية التعلمية ضمن منهاج الدراسي والتي كانت نتيجة مراجعة هذه العملية وتتجلى في تعتبر ديالكتيكية الاهداف البيداغوجية التي ادت إلى تنظيم العمل و منهجيته وذلك بتحديدها لمستويات الاهداف والوقوف عند الاهداف السلوكية بشكل دقيق قابل للقياس والملاحظة.

فيما يخص أهداف بيداغوجية الدعم فأبرزها هو تطوير المردودية العامة لمجموع القسم وتجاوز أي شكل من أشكال التأثر أو التأخر التي تعقل عملية التعلم الطبيعي لدى التلميذ ، كما تهدف إلى تحسين جودة التعليم لمجموع تلاميذ القسم بإعطائهم جملة من الفرص التي تبعدهم عن موطن النكوص والإنطفاء علاوة على ذلك تهدف إلى خلق نوع من التجانس داخل عناصر القسم واعطائه فرصا لتدارك مجالات ضعفه وكل ذلك من أجل إبعاد هذا المتعلم عن الرسوب والتخلف الدراسي وإلى تقوية وتعزيز المكتسبات وامتلاك قدرات ومهارات تساعد على استيعاب البرنامج وتشمل كل تلاميذ القسم، احيانا يجمع لها تلاميذ المستوى لتمكينهم من تقنيات معينة أو معلومات مكملة تقدم لهم من طرف اساتذتهم أو من قبل مختصين[1]. إضافة إلى الأهداف السابقة نضيف جملة من الأهداف المنشود تحقيقها من خلال هذه العملية هو مواصلة دفع ديناميكية النجاح في المؤسسات المدرسية حيث يرمي نشاط الدعم البيداغوجي إلى ما يلي:

-تكريس مبدأ تكافؤ الفرص لنجاح التلاميذ دون تمييز على أساس إجتماعي؛

-تزويد التلاميذ بالأدوات المنهجية التي تسهل لهم الاستقلالية في التعلم وتسمح لهم بتحسين أداءاتهم المدرسية خصوصا في الامتحانات الرسمية؛

-التكفل بتسيير عدم تجانس مستويات التلاميذ بانتهاج البيداغوجيا الفارقية؛

-تعزيز مكتسبات التلاميذ بالاعتماد على ممارسة البيداغوجيا التشاركية والعمل بدينامية الأفواج؛

-تسهيل التعليم الذاتي باستعمال المعلوماتية[2].

-علاج النقائص لدى التلميذ في المواد الأساسية [3].

---

[1] حسينات ، بن عيسى ، إستراتيجية التقويم و الدعم في المجال التربوي التعليمي ، صحيفة الثقافية سياسية،2006.

2 منشور وزاري رقم991 المرجع السابق، ص2.

3 هناء بوطي، اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم، مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 2016-2017، ص33.

خلاصة الفصل:

تعتبر دروس الدعم حصص إضافية يتلقاها التلاميذ مرحلة البكالوريا، داخل المدرسة أو خارجها، لا تدخل ضمن السير العادي للحصص الدراسية ولا تشمل التلاميذ ذوي التحصيل الضعيف في المواد الأساسية، بل تتعدى إلى ذوي التحصيل المرتفع، ولها أهمية كبيرة في المجال الدراسي لدى التلاميذ، تساعدهم على استيعاب الدروس الصعبة.

ولقد تم في هذا الفصل تعريف التطرق الى وأنواعها، والأسباب التي أدت إلى اللجوء بالتلاميذ إلى هذه الدروس، حيث يتوجه تلاميذ البكالوريا إلى دروس الدعم قصد فهم أكثر الدروس التي يتلقونها في الحصص العادية، وحل التمرينات المتوقعة من أجل تخطي هذه العتبة والإقبال على المرحلة الجامعية، كما تساهم كذلك في حل الكثير من المشكلات الدراسية ومساعدة التلاميذ على تجاوزها.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد:

1- أنواع التحصيل الدراسي

2- أهداف التحصيل الدراسي

3- شروط التحصيل الدراسي

4- خصائص التحصيل الدراسي

5- مبادئ التحصيل الدراسي

6- أهمية التحصيل الدراسي

7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

8- مشكلات التحصيل الدراسي

9- المقاربة السوسيو تربوية للتحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أسمى الأهداف التربوية، ومن العمليات التي تسعى كل منظومة تربوية على تحقيقها والوصول إلى أعلى درجاتها، وإذا كان النظام التربوي يهدف إلى إعداد الإنسان إعدادا جيدا بما يجعله قادرا على المساهمة في بناء مجتمعه، فإن ذلك يتوقف على مدى تحصيل الفرد لما تعلمه من خبرات خلال السنوات التعليمية التي مر بها، والوصول الى مستوى جيد من التحصيل يتطلب توفير مجموعة ظروف اجتماعية ومدرسية باعتبار المتعلم يتأثر بمحيطه المدرسي.

إن عملية انتقال المتعلم من مستوى دراسي إلى آخر مرهون بتحصيله الدراسي الذي يؤهله للنجاح، فالتحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التي شغلت العديد من الأبحاث والدراسات، وفي دراستنا هذه يعتبر التحصيل الدراسي متغيرا تابعا لتأثير دروس الدعم

وفي هذا الفصل سوف نتطرق للتحصيل الدراسي إلى أنواع التحصيل الدراسي وأهداف التحصيل الدراسي وكذا شروط التحصيل الدراسي وخصائص التحصيل الدراسي و مبادئ التحصيل الدراسي و أهمية التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في التحصيل الراسي و مشكلات التحصيل الدراسي وأخيرا المقاربة السوسيو تربوية للتحصيل الدراسي.

1- أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لأخر، حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية وميولاتهم النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإننا نميز بين عدة أنواع من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجابتهم لموادهم الدراسية.

وينقسم التحصيل الدراسي إلى عدة أنواع:

1-1- التحصيل الدراسي الجيد:

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي، ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من أجله، والنجاح المدرسي في كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الدراسية.[1]

1-2- التحصيل الدراسي المتوسط :

وفي هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة[2].

1-3- التحصيل الدراسي المنخفض:

يعرف هذا النوع من الاداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، بحيث يكون أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله استفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، و يمكن ان يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته للتفوق على هذا العجز ، أو قد يكون في مادة واحدة أو انثنين ، فيكون نوعي وهذا حسب قدرات التلميذ وقدراته[3].

1-4- التحصيل الدراسي المعرفي:

هو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها من مجرد العلاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة و الموضوعية والحداثة. استرجاع المعلومات التي قرأها أو

---

[1] زلوف منيرة ، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دارهومة ، ط1 ، الجزائر،2014، ص 47.

[2] الحاج بدوي و شايب محمد الساسي ،التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 18، ورقلة، 2015، ص189

[3] حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية و العلاج النفسي، عالم الكتاب، ط 3،القاهرة، 1997، ص: 417.

سمعها إلى تطبيق ما تعنيه إلى تحليل ما بينها من وقد قام " بلوم" في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي بتقسيم هذا المجال إلى ستة مستويات متفاوتة تتمثل في التالي[1]:

- مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة
- مستوى الفهم و الاستيعاب.
- مستوى التطبيق .
- مستوى التحليل .
- مستوى التركيب .
- مستوى التقويم.

1-5- التحصيل الدراسي المهاري:

وهو التحصيل الدراسي الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله، ومن الضروري أن يتوفر المعيار أو المحك الذي يتم به قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء.

وقد صنف "سمبسون" المجال المعياري الحر كي إلى المستويات التالية[2]:

- مستوى الإدراك الصحي
- مستوى الميل أو الاستعداد
- مستوى الاستجابة الموجهة.
- مستوى الآلية أو التعويد.
- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة.
- مستوى التكيف أو التعديل.
- مستوى الأصالة والإبداع

1-6- التحصيل الدراسي الوجداني:

وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر، ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات وأحاسيس وقيم تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة.

لقد لجأ" كراثول "إلى تصنيف وتقسيم المجال الوجداني إلى خمسة مستويات وهي[1]:

---

[1] سعادة، جودت احمد و إبراهيم عبد الله محمد، المنهج المدرسي الفعال .ط1.الأردن ، 1991،ص 321-322.

[2] المرجع نفسه ، ص 337-344

- مستوى الاستقبال أو التقبل
- مستوى الاستجابة.
- مستوى التقييم وإعطاء القيمة.
- مستوى التنظيم.
- مستوى تشكيل الذات أو الرسم بالقيمة

2- أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية، وخصائصهم الوجدانية وسيماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية، وعلى العموم فإن أهداف التحصيل الدراسي عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

-للوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم، تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة، من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك، بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

-الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفيا في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

-تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة الى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المتحصل علها سابقا.

-قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاد أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.

-تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها، في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

---

[1] لأسطل كمال، محمد زراع العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين 2010، ص 15-16.

-تحسين وتطوير العلمية التعليمية[1].

-التوصل الى معلومات تساعد الأستاذ على عمل صورة تقييمية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية ومعرفة مركزه التحصيلي وتقدمه في التحصيل الدراسي[2].

-الكشف عن قدرة التلاميذ على تنظيم المعلومات وعرض الأفكار بطرق مناسبة

- الكشف عن حالات الرسوب أو التأخر الدراسي .

-مراجعة البرامج التعليم، ويقصد بذلك لمراجعة خطة المدرس في تقديم الدرس من خلال استخدام التقويم لاتخاذ قرارات بالنسبة لتغيرات التي يشملها البرامج التعليمي[3]

وخلاصة القول فان التحصيل الدارسي يسعى الى تحقيق غاية كبرى و هي تحديد صور الأداءات الفعلية الحقيقية للتلاميذ، والتي من خلالها يتم تحديد مستقبلهم الدراسي و المهني

3- شروط التحصيل الدراسي:

3-1- شرط التكرار:

من المعروف أن الإنسان يحتاج الى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى ، فلكي يستطيع الطالب مثال أن يحفظ قصيدة من الشعر فانه البد أن يكررها عدة مرات ويؤدي التكرار الى نمو الخبرة وارتقاؤها، يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة[4].

3-2- الدافع:

وهو المحرك نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة فكلما كان الدافع قويا كان نزوع الفرد نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا، ونشير إلى تأثير الثواب والعقاب في إثارة الدافع أو إطفائه، فالتعزيز الايجابي يؤدي إلى زيادة التعلم والتغيير الإيجابي في سلوك المتعلم[5].

3-3- توزيع التمرين:

---

[1] برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص 215- 216 .

[2] رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتبة الأنجلو، مصرية، القاهرة، 1970، ص .77

[3] قاسم على الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتب للحديث، الكويت، 2002، ص 283.

[4] عبد الرحمان العيسوي، علم النفس التربوي " دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته "، دار النهضة ط1، بيروت،2004، ص 109.

[5] المرجع نفسه، ص 41

نقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية تتخللها فترات من الراحة فالقصيدة التي يلزم لحفظها،

تكرارها عشر ساعات يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتا ورسوخا إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام مثلا بدلا من حفظها في جلسة واحدة[1].

3-4- التسميع الذاتي:

للتسميع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل، وهو عملية يقوم بها الطالب أو التلميذ محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات دون النظر إلى النص، وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة، ولعملية التسميع هذه فائدة، إذ تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل وللتأكد من الحفظ والفهم[2]

3-5- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

قد أثبتت التجارب إن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حيث تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون وحده طبيعة يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها[3].

3-6- الارشاد والتوجيه:

لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه التلميذ من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلي حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية اقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد ويجب أن يرعى فيه عن طريقة يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة بالطريق الصحيحة بدلا من تعلم الأساليب الخاطئة [4] .

وهذا تتدخل عدة عوامل لتؤثر على التحصيل الدراسي كالظروف الصحية الجسمية والنفسية الاجتماعية، الاقتصادية، الانفعالية، العقلية وغيرها ويكون التحصيل الدراسي مرتبط بهذه العوامل.

---

[1] تونسية يونسي، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الفنس المدرسي، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، الجزائر ،2012 ص106.

[2] عبد الرحمان العيسوي، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار الراتب الجامعية ط1، بيروت، 2000، ص 108.

[3] المرجع نفسه، ص 220.

[4] عبد الرحمان العيسوي، علم النفس النمو، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، لبنان ،1995، ص 105.

4-خصائص التحصيل الدراسي:

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي، نظري وعلمي يتمحور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص هي:

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوي منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و أساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.[1]

5- مبادئ التحصيل الدراسي:

5-1- مبدأ الحداثة والتجديد:

يعني إضفاء الحركية والجدية على الجانب التحصيلي للمتعلم، والتحصيل لا يكون فقط بالتلقين، وإنما بإخضاع المتعلم لمسائل ومواقف جديدة بحيث يجبر المتعلم على بذل جهد كافي ومحاولته الشخصية لإيجاد الحل المناسب للموقع الذي وجد نفسه فيه، وهذا الامر تدريبا له على التفكير واستعمال قراته العقلية في حل المشكلات التي تواجهه في المستقبل.

فالتحصيل الدراسي هو الديمومة والديناميكية التي تعطي الخبرة أو التحصيل المعرفي معنى ايجابيا يفيد الفرد في حياته الحاضرة أو المستقبلة، فالحداثة تخلق لدى المتعلم روح التدي والعمل على والتفكير العلمي والمنطقي وهي عناصر تساعده على رفع مستوى تحصيله الدراسي.

5-2- مبدأ المشاركة:

مشاركة المتعلم في عملية توليد المعرفة داخل الصف الدراسي وفي مختلف النشاطات التعليمية تلعب دو ار هاما في رفع مستوى التحصيل لديه، فهي تعمل على تنمية ذكاء وتفكير المتعلم وتخلق روح المنافسة

---

1 أحمد مزيود، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير، جامعة بو زريعة ، الجزائر، 2009، ص 184.

بين المتعلمين، إضافة إلى تمكينهم اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وبالتالي يكون المتعلم قد اكتسب خبرات ومهارات جديدة تساعده على رفع مستواه التعليمي والمعرفي.

هذا ما تتجه إليه الطريقة الحديثة في التربية، يجعلها المتعلم محورا للعملية التربوية، وذلك بالانطلاق من استعداداه وقدراته وبناء عملية التعلم على أساسها، وجعلت دور المتعلم هو تسديد وتوجيه المتعلم للوصول إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي[1]

5-3- مبدأ الدافعية:

لحدوث عملية التعلم لابد من وأن يكون هناك دوافع تدفع الفرد نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة، وحل ما يشابهه من مشكلات، فعامل الدافعية تأثير مباشر على التحصيل الدراسي لمتعلم، فاستعداداته وميلوه وتعلقه بالمادة الدراسية من أهم العوامل التي تدفعه نحو التحصيل الأفضل وذلك بخلق الجو الدراسي المناسب[2] .

5-4- مبدأ الواقعية:

إن المادة الدراسية التي يسعى المعلم إكسابها للتلميذ يفترض أن تكون مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى يسهل عليه تعلمها، وبالتالي تحصيل المعلومات بالشكل المطلوب فالمادة التعليمية إذا غلب عليها الطابع النظري وابتعدت عما يعيشه التلميذ فإنها تقلل من دوافعهم للتحصيل باعتبارها أهملت ميولتهم ورغباتهم ولهذا فمن واجب المعلم أن يجعل مادته أكثر ملامسة للواقع، وذلك حتى يساعد تلاميذه على التأقلم مع الحياة الاجتماعية وترسيخ المعلومات في أذهانهم، وتلك المعلومات التي يحملها التلاميذ ما هي إلا وسيلة لاكتساب المهارات والقيم والاتجاهات وغالبا ما تنسى المعلومات وتبقى الخبرات الأخرى[3]

5-5- مبدأ الاستعدادات والميول:

إن من بين هذه العوامل التي تساعد المتعلم على التحصيل أكثر نجد الاستعدادات والتي تعني وصول الفرد إلى مستوى عن النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعلم الأخرى المؤثرة. لذا فإن الاستعداد المتعلم والتحصيل يعني القابلية للمتعلم والقدرة عليه، مع العلم أن هذه القدرة يحددها عاملا

---

[1] فيروز زرارقة، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لسنة أولى ثانوي أدبي وعلمي، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2011، ص7.

[2] عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، المرجع السابق، ص 348.

[3] سعد جلال، القياس النفسي المقاييس والاختبارات، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص105.

النضج والخبرات السابقة إضافة إلى ميول المتعلم إلى نوع من الدراسة أو التخصصات التي ترتبط ارتباطا طرديا بعملية التحصيل الدراسي[1].

5-6- مبدأ التطبيق:

إن إمكانيات التطبيق تحسن مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم الذي يستوجب السلوكات والمعلومات التطبيقية بشكل أفضل ويكون التطبيق عادة على شكل امتحانات، فآلية التطبيق تساعد على ترخيص المعارف والخبرات بشكل جيد مما يعني كذلك تحصيل جيد للمتعلم[2]

5-7- مبدأ الحفظ والاسترجاع:

حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على الاسترجاع لما تعلمه من معارف وأنه يقاس بالدرجة التي حصل عليها، فيساعد على تحصيل المعارف دو تنمية بعد فترة زمنية معينة وأن القدرات الخاصة وعلى تحصيل نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد [3].

5-8- الجزاء:

بينت الدراسات التي اجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة او الامتناع عنها.

فالتلاميذ انطلاقا من هذا المبدأ يقوم بسلوك معين ويبذل مجهود من اجل المشاركة في النشاط التعليمي فاذا كان يدرك انه سيجازى بالثواب فان تحصيله الدراسي يكون حسنا.

وقد أدرك الجميع ان العقاب ليس هو الحل بالنسبة للتلاميذ الأشقياء بل يزيدهم تمردا في الدراسة وبالتالي الهروب منها وقد كان ذلك سببا فعالا في العديد من حالات الفشل والتسرب المدرسي.[4]

6- أهمية التحصيل الدراسي:

يكتسب التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه حيث أن التحصيل الدراسي يمارس دورا مهما في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل.

---

[1] يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط تفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار العربية اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 2011، ص 63.

[2] فيروز زرارفة، مرجع سابق، ص 78.

[3] محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، دار المعارف، دط، المغرب، 1991، ص 115

4 عبلة بساط جمعة ، مهارات في التربية النفسية ، دار المعرفة ، ط1 ،بيروت ،2002 ،ص200.

كما أن التحصيل مهم للحياة وتقدم للفرد فإنه أيضا هام جدا للمجتمع وخاصة في بيئتنا العربية على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدرا من الاهتمام للتحصيل الدراسي والنجاح. ولا شك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي، وتقبل الفرد لذاته، ومن تم عدم الوقوع من مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجه.[1]

كما أن التحصيل الدراسي له أهمية تربوية في حياة المتعلم ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل التربوي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة ونقلهم من صف تعليمي لآخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي.[2]

ومما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب، فالتحصيل الدارسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدرته وإمكانياته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دارسته للمواد المختلفة، يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوى صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته، فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق، وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد.[3]

كما يمكن أن للتحصيل الدراسي أهمية بارزة في حياة الطلبة من خلال:

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى تليها.
- معرفة القدرات الفردية و الخاصة الطالب وامكانيته.
- يعمل عل تحفيز الطلبة على الاستذكار وبذل جهد أكثر.
- يساعد على تقويم التحصيل المعرفي، ومعرفة ما إذا وصل الطلبة إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.[4]

وعليه فإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية و التعليم نظرا لأهميتها التربوية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة

---

[1] أحمد عبد الحميد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة الأجلو، دط، بيروت، 2010 ص14.

[2] منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مج 26، دراسة منشورة لمجلة جامعة دمشق، 2010 ص176

[3] بدور، غيثاء علي، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق، سوريا ص 2001

[4] أمال يوسف، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، الجزائر، ص85

في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لأخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي، وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبسرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها الذي قد يتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات[1].

7- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي هو أبعد من أن يكون نتاج عامل واحد فقط، ومهما كانت قيمته، وذلك أداء الشخص في أي ميدان كان، مرهون بجملة من العوامل المختلفة، فالتحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل وهي:

7-1- العوامل الذاتية:

وهي جملة من العوامل المتعلقة بالتلميذ والتي تؤثر على تحصيله الدراسي ويمكن أن نذكر منها:

أ- العوامل العقلية:

وتتمثل في قدرات التلميذ العقلية، إذ لهذه الأخيرة بالغ الأثر في عملية التحصيل الدراسي، ومن هذه العوامل نجد الذكاء وسرعة البداهة والذاكرة إضافة الى القدرات العقلية الخاصة، فالتلميذ ذو الاستعداد العقلي الكبير يكون أسرع وأعلى مستوى تحصيله من التلميذ المتوسط أو الضعيف في قدراته العقلية[2].

وفي دراسة **ماري كازنسكا** التي أجريت على تلاميذ مطبقة اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي إضافة إلى التحاليل الطبية وتحليل الظروف العائلية، لكن وجدت الباحثة في الأخير أن تبريرات العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء احتلت المرتبة الأولى، إذا التلاميذ الأذكياء يستوعبون دروسهم بطريقة جيدة، وبالتالي يكون تحصيلهم جيدا، بينما ضعيفي الذكاء قدرتهم على الاستيعاب، وفهم المادة الدراسية تكون ضعيفة فتكون تبعا لذلك تحصيلهم الدراسي ضعيف، وبالتالي يعانون من التأخر الدراسي[3].

إن معظم العلماء التربويون يؤكدون على مسألة وجود ارتباطا دوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي، وهذا ما أشار إليه فاخر عاقل بقوله: "وأيما كان مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدر على التعلم "، لما أشار باتشر أي بقوله: " ولا شك أن الذكاء يرتبط بالإنجاز المدرسي العالي."

---

[1] يونسي تونسية، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الفنس المدرسي، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، الجزائر ،2012 ص56.

[2] صالح العقون، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مجلة أفاق علمية، العدد06، تامنغست، 2012، ص295.

[3] هنودة على، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة بسكرة 2013، ص92.

ومما سبق يظهر ان للعوامل العقلية، وخاصة الذكاء الأثر الكبير في التحصيل الدراسي لدى التلميذ، بحيث نجد ان المتعلم أو التلميذ الذي يتميز بمستوى عالي من الذكاء يمكنه أو تكون له القدرة على الوصول الى تحصيل دراسي ممتاز.

ب- العوامل النفسية:

مما لا شك فيه أن للعوامل النفسية الأثر المباشر على سلوكيات التلميذ وعلاقاته وميوله وتفاعله المدرسي وبالتالي على تحصيله الدراسي ومن هذه العوامل نجد:

- **الدافعية للإنجاز:**

كشف العديد من الدراسات عن وجود علاقة إيجابية دالة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، فالأفراد ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية في دراستهم مقارنة بالأفراد ذوي الدافعية المنخفضة[1].

- **الاتزان الانفعالي:**

إن انبساط المتعلم واتزانه الانفعالي يؤدي إلى تحصيل أفضل، بينما قلق المتعلم يساهم في تدني تحصيله، والقلق يتزايد في أوساط التلاميذ ضعفي المستوى، كما يبين **Chone** أن عدم استقرار الفرد من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز والعمل المدرسي رغم أنه قد يكون ذكيا أو متوسط الذكاء[2].

- **الثقة بالنفس:**

إذ يمكن هذا العامل التلميذ من مواجهة مختلف المواقف بقوة وشجاعة كم نجد فيه رغبة كبيرة في المشاركة في مختلف الأنشطة والاعمال المدرسية، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديه، كما نجد التلميذ الذي لديه ثقة بنفسه يميل للتعبير عن أفكاره بكل ثقة، إضافة إلى ميله الى الحديث بكل صراحة، وإلى جعل أفكاره ذات قيمة، وأكيد نتيجة لثقته بنفسه[3]

- **تكوين مفهوم ايجابي للذات:**

إن التلميذ الذي لديه اتجاهات ايجابية نحو ذاته تكون لديه ثقة في نفسه الأمر الذي يدفعه إلى النشاط والتحصيل أفضل، عكس التلميذ الذي يملك تصورا سلبيا لذاته، كاقتناعه بأنه تلميذ فاشل دراسيا أو/ وأنه لن

---

[1] هنودة علي، مرجع سابق، ص 93.

[2] مصطفى فهمي، مجالات علم النفس، دار النشر القاهرة، ط4، 1977، ص244.

[3] صالح العقون مرجع سابق ص 296-297

يتمكن من التفوق او مجاراة التلاميذ الاوائل ن فإن هذا التصور من أهم العوامل المثبطة والتي تضعف من مستوى التحصيل الدراسي لديه[1].

كما نشير إلى أنه هناك عوامل أخر تؤثر على التحصيل الدراسي لدى التلميذ كالإحباط الذي يتعرض له التلميذ نتيجة إعاقة او شكل مظهره أو الحاح والديه على تحقيق نتائج جيدة مهما كانت الظروف.

مما سبق يتضح ان للعوامل النفسية المذكورة انفا لها بالغ الإثر على التحصيل الدراسي الأمر الذي يتطلب من مختلف العناصر المختلفة (الأسرة – المدرسة) ببناء مقومات ايجابية وصحيحة وقوية في نفسية المتعلم.

ج – العوامل الجسمية:

هي مجمل العوامل الجسمية والصحية العامة للتلميذ أو المتعلم التي تؤثر تأثير مباشرا على تحصيله الدراسي من ناحية نجاحه أو رسوبه، كما أنها تؤثر على طريقة تفكير التلميذ، وكما أن سوء حالة التلميذ الجسمية تؤدي الى كثرة غيابه عن المدرسة، مما يؤثر مباشرة على تحصيله الدراسي.

إن الامراض الصحية أو المشاكل الصحية من العوامل التي تحد من كفاءة التلميذ على بذل الجهد والتفاعل مع الأساتذة والزملاء من جهة ومحتوى المادة الدراسية من ناحية اخرى

وفي دراسة قام بها سيمون Simone تتعلق بالخصائص الجسمية والاستعداد للدراسة وتأثيرها على الرسوب في المرحلة الابتدائية حيث وجد أن التلاميذ الأقل نضجا من الناحية الجسمية هو أكثر رسوبا من زملائهم الناجحين والاكثر نضجا[2].

أن أكثر العوامل الجسمية انتشارا في مدارسنا هي ضعف السمع والبصر وعيوب النطق وهي تعتبر من أهم الوسائل التعليمة الاساسية، في مجتمع تعتمد فيه التربية والتحصيل على المقروء والمسموع، لذا نجد التلميذ يعاني من صعوبات في فهم واستيعاب مختلف المواد الدراسية مما يؤثر على تحصيله الدراسي[3].

لذلك يجب على المدرسة والاسرة تذليل كل الصعوبات التي يمكن أن تواجه هذه الفئة من التلاميذ من خلال تقديم العلاج المناسب في الوقت المناسب.

7-2- العوامل الاجتماعية:

وتتضمن ثلاثة نقاط أساسية:

---

1 برور محمد، المرجع السابق، ص،233.

[2] عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباع والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص64.

[3] صالح العقون، مرجع سابق، ص 298.

أ- **التوافق الأسري:** أن للأسرة دورا بارزا وهاما في التحصيل الدراسي لأبنائها، فالأسرة التي تعاني من حالات التصدع والانهيار بسبب العالات المتوتر بين الأبوين، والشجار المستمر بين الأفراد، كذلك المعاملة السيئة والإهمال من جانب الوالدين للأبناء والمتمثلة اي الكراهية والنبذ والتهديد، والعقاب والإيذاء الجسدي، تعد من العوامل التي تساهم في تدني المستوى التحصيلي.

ب- المستوى الاقتصادي للأسرة: إن مستوى الاقتصادي للأسرة الاقتصادي للأسرة له تأثير على التحصيل الدراسي للطالب، فالأسرة ذات الدخل الضعيف تؤثر بشكل سلبي على مردود أبنائها في عدم قدرتها في تلبية حاجاتهم ففي الدراسة مثل: شراء الكتب أو الأدوات المدرسية، أما الأسرة ذات الدخل الجيد تعمل على برمجة رحلات السياحة والنزهة للتعبير عن التشجيع الاقتصادي الجيد باستطاعتها أن توفر لأبنائها كل ما يحتاجون إليه من أداوت أو وسائل تعليمية بالإضافة إلى التغذية الجيدة[1].

ج- المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين:

إن الأسرة ذات المستوى الثقافي والتعليمي العالي تساعد أبنائها على زيادة معلوماتهم العامة، وتوفر لهم الجو الملائم للاستذكار وتحثهم على العناية بدراستهم والقيام بواجباتهم المنزلية، وتساعدهم في ذلك وتشاركهم نجاحهم معنويا وماديا، وهذا كله يقوي تحصيلهم الدراسي. والعكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي[2].

7-3- العوامل المدرسية:

من بين العوامل المدرسية التي تؤثر على تحصيل التلاميذ نجد ما يلي:

أ- **الأستاذ:** يعتبر من أهم العوامل تأثيرا في التحصيل الدراسي لدى التلميذ **وفي** هذا الصدد تقول رمزية الغريب :" إن المعلم هو الذي لديه فكرة واضحة عن الأهداف التربوية التي يسعى لتحقيقها واقتناعه بالطرق التي تمكنه من نقل التراث الثقافي للتلاميذ، وفق استعداداتهم ، وقدراتهم حتى يتم تعليمهم و زيادة تحصيلهم الدراسي، وتعويدهم على طريقة الحياة التي ينشدها المجتمع"[3]

وتشير جلجل أنه هناك ثلاثة مكونات للعلاقة بين المعلم والمتعلم:

- كفاءة المعلم التي تقابل بالاحترام من جانب المتعلمين.
- دفء المعلم التي يقابل بالعاطفة من جانب المتعلمين.

---

[1] نعيم الرفاعي، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجيا التكيف، مطبعة بن حيان جامعة دمشق، ط2،1982،468.

[2] برو محمد المرجع السابق ، ص 233.

[3] صالح عبدالعزيز ، عبدالعزيز عبدالحميد، التربية وطرق التدريس دار المعارف القاهرة ، ط3 ،2002،ص 34.

- عدالة المعلم والتي تقابل بالتعاون من قبل المتعلمين.[1]

ومما سبق أن للمعلم دور وتأثير كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين إن كانت لديه القدرة على التنويع في اساليب التدريس ومراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، وكفاءته في تصميم الاختبارات التحصيلية، وقدرته على التواصل الجيد مع التلاميذ في عملية تفاعل تعتمد على الاحترام والمساواة والعدالة.

ب- الجو المدرسي:

يمثل الجو المدرسي بما يحتويه من علاقات بين التلميذ وغيره من التلاميذ والمعلمين والإداريين وأيضا مما يشمله من قيم اكاديمية واجتماعية، وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تعزيزية للطالب أحد الجوانب المؤثرة على تحصيل الطالب وشخصيته وسلوكه والجو الفاعل يمكن ان توفره الإدارة الجيدة [2]

إن وجود التلميذ ضمن جماعة تقدره وتربطه بها علاقة وطيدة تتيح له الفرصة للشعور بمكانته الاجتماعية كتلميذ هذا الشعور يبعث فيه نوع من الحمية والاطمئنان فيواظب على الحضور، وينساق إلى المدرسة مرتاح البال الأمر الذي يزيد من حرصه على الدراسة، وبالتالي زيادة تحصيله الدراسي ام إذا كان العكس فإنه يزيد من نفوره من المدرسية وبالتالي يؤثر على تحصيله الدراسي.[3]

ج- المناهج الدراسية:

إن عدم ملائمة المناهج الدراسية مع مستويات وقدرات التلاميذ، يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل لدى التلاميذ، لذلك يجب أن تكون المناهج الدراسية متماشية مع قدرات التلاميذ العقلية والزمنية وكذا خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها وأن تحتوي على معارف وخبرات يمكن فهمها واستيعابها بسهولة من طرف التلاميذ، وهذا له دور كبير في عملية التحصيل الدراسي لدى التلميذ.[4]

إضافة لذلك تتأثر عملية التحصيل الدراسي بعوامل أخرى كاكتظاظ الأقسام، زيادة على مواظبة التلميذ حضوره إلى المدرسة فلهذه العوامل كذلك أثر على في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

هذه أهم العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ إذ تتنوع إلى عوامل ذاتية، كالعوامل العقلية والنفسية وصلا الى الجسمية، كما نجد العوامل الاجتماعية كذلك لها الأثر البالغ في عملية التحصيل الدراسي، والتي من بينها العوامل الاسرية وكذا الاقتصادية

---

[1] جلجل نصرة عبد الحميد، التعليم المدرسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 2001

[2] تونسية يونسي ، مرجع سابق ،ص 115.

[3] صالح العقون مرجع سابق، ص 300.

[4] صالح عبدالعزيز ، مرجع سايق ، ص34.

أما العوامل المدرسية فهي تشتمل على العناصر المدرسية المؤثرة في العملية التحصيلية والتي من ضمنها الأستاذ والجو المدرسي والمناهج الدراسية ومما لا شك فيه أن لكل من العوامل الأثر المباشر في التحصيل الدراسي للتلميذ لذا يجب العمل على تهيئة وتسهيل وتطويع هذه العوامل في خدمة التلميذ وتحصيله الدراسي ذلك أن التلميذ أساس العملية التربوية.

8- مشكلات التحصيل الدراسي:

يواجه التلميذ في مشواره الدراسي بعض المشاكل والعراقيل التي تعيق تحصيله الدراسي سنحاول أن نذكر البعض منها:

8-1- التساهل: سواء كان هذا التساهل من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق نوع رغبة متدنية في التحصيل الدراسي.

8-2- الاهمال وعدم الاهتمام: كانشغال الآباء ببعض شؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما لو أن التحصيل لا معنى له عندهم أو أن الابن أو المعلم هو المسؤول عنه.

8-3- الرفض والنقد المستمرين: يتصف الأفراد الموصوفون بالعجز أو الرفض وعدم اللياقة، يكون لديهم الإحساس بالنقص، الغضب والشراسة مما يؤدي إلى ردود فعل سلبية مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

8-4- عدم معرفة طرق الدراسة الصحيحة: إن عدم إلمام المتعلم بأهم الطرق والأساليب العلمية التي تمكنه من تفعيل طاقاته واستغلال قدراته العقلية، وكذلك عدم استغلال مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.[1]

8-5- المفاهيم الوالدية الخاطئة: إن قيام الوالدين بتعليم أبنائهم وتدريسهم وتربيتهم على التعلم، في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم إلى مرحلة الاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي المطلوب للتمدرس، يخلق في المراحل التعليمية اللاحقة مشاكل لدى المتعلم، قد تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص.[2]

---

[1] عبد الهادي، جودت عزت و العزة، سعيد حسين مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة، الأردن، 2004، ص 188-193.

[2] هنودة علي، مرجع سابق، ص109.

8-6- العادات الدراسية الخاطئة: تعرف الدراسة بأنها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعارف والمعلومات، وعندما تكون صعوبة تواجه التلميذ في التحليل والتذكر ويكون انجازه متدنيا نقول بأنه لديه عادات دراسية خاطئة، ومن بين الأسباب ما يلي:

-عدم معرفة التلميذ بطرق الدارسة الصحيحة.

-عدم تعليم التلاميذ أساليب حل المشكلات[1]

8-7- ضعف الدافعية للدراسة: تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما، يشجع القيام بو عمى اكتساب الجوائز و تجنب العقاب، و في البداية يكون اهتمام التلميذ منصبا عمى الحصول على تلك الجوائز، لكن بعد ذلك يطمح التلاميذ لكسب رضى و اهتمام الوالدين، و مدحهم لهم على إنجازاتهم الدراسية واستقلاليتهم، فالتلاميذ يرغبون في ادخال السرور على والديهم عن طريق إنجازاتهم العالية، خاصة عندما يعرفون بأن جهودهم ستجلب لهم نتائج جيدة و ستجنبهم الفشل، و بهذا فرغبة التلاميذ في النجاح تقودهم للمزيد من الجد و المثابرة، كما أن نقص الدافعية يقودهم حتما لسوء الإنجاز ومن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الدافعية للدراسة:

- الضغط الأبوي - التوقعات المتدنية .

-إهمال الإباء لأبنائهم وعدم الاهتمام بهم - التساهل.

-الصراعات الأسرية.[2]

9- المقاربة السوسيو تربوية للتحصيل الدراسي:

شكلت ظاهرة الاختلاف والتباين في التحصيل الدراسي للمتعلمين مجال تقاطع الكثير من المرجعيات الفكرية، ولعل ذلك يعود إلى تباين التصور للمدرسة ووظائفها واختلافه، من منظور فكري لآخر.

والتحصيل الدراسي دائما يكون نتيجة تداخل عدو عوامل تكون احيانا سالبة وأحيان اخرى موجبة لعملية التحصيل الدراسي.

9-1- نظرة المدرسة الوظيفية لعملية التحصيل الدراسي:

المدرسة الوظيفية تقوم على فكرة استقرار المجتمع، وتماسك أجزاء النسق الاجتماعي، وتساندها وظيفيا لتحقيق النظام الاجتماعي العام أن المدرسة مؤسسة اجتماعية لها الصدارة في المجتمع، لما تساهم به في عملية البناء، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والحد من التفاوت الطبقي

---

[1] عبد العزيز المعايطة، الجيغيمان محمد عبد الله مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، الأردن، ط2، الأردن، 2009، ص 86.

[2] عبد العزيز المعايطة مرجع سابق، ص77.

الوظيفية ترى أن تعاون مكونات البيئة المدرسية يؤدي إلى تقوية العلاقات بين المتعلم وباقي العناصر، يؤدي إلى زيادة حوافز الطلبة في التحصيل الدراسي، وهذا بتوفير الظروف المناسبة.

يرى (Parsons) " بارسونز " أن دور المدرسة في عملية التحصيل الدراسي يكون من خلال الاكتشاف المبكر لاستعدادات وقدرات المتعلمين، وتوجيههم بطريقة صحيحة، إضافة إلى تنمية دوافع العمل والإعداد الأكاديمي والمهني للفرد .

وكذلك ترى الوظيفة إلى وجود علاقة طردية بين التحصيل الدراسي للمتعلم داخل المدرسة ومستوى أدائه في العمل الذي ينعكس على مستواه الوظيفي والمادي.[1]

9-2- نظرة نظرية رأس المال الثقافي لعملية التحصيل الدراسي:

قدم "بيير بورديو" نظرية في علم الاجتماع التربية نظرية رأس المال الثقافي التي ترى أن دور المدرسة من خلال التربية هو ترسيخ وإعادة إنتاج علاقات التفاوت الطبقي القائمة في المجتمعات المعاصر والطبقة البرجوازية هي التي تقوم بتحديد معايير وسيمات الثقافة المدرسية بما ينسجم مع ضروريات الهيمنة البرجوازية على المستوى الاجتماعي والثقافي حسب" بورديو "فان المدرسة تحتوي علي شيفرات لا يستطيع حلها إلا التلاميذ المنتمين للطبقة الاجتماعية المسيطرة ولهذا فان من الطبيعي أن يكون تحصيلهم الدراسي جيد وفي هذا الصدر يقول" بروكي راف" فلين أن أطفال الفئات البرجوازية يأتون الى المدرسة وهم مسلحين بمعاييره أما أبناء الفئات الفقيرة فيأتون إليها وهم مجردون من هذه الأسلحة بحكم ثقافتهم المدرسية[2].

إن أبناء الطبقات المسيطرة، وبحكم مكانتهم الاجتماعية، وثقافتهم السائدة التي ترسخها المدرسة ينجحون ويحصلون على مستوى تعليمي جيد، وبهذا تعمل المدرسة على توريث المهن القيادية في المجتمع وهذا ما يجعل التعليم ينجح كرأسمال رمزي في المحافظة على الطبقات المهيمنة.

كما أن التحصيل الدراسي يتباين ويختلف بسبب العنف الثقافي الذي تمارسه القوى السائدة في مجال التربية، ويتمثل في تنوع المدارس في المجتمع الواحد واختلاف مستوياتها باختلاف الأصول الطبقية لطلابها.

كما رفض بورديو ربط أسباب تحسن التحصيل الدراسي أو ضعفه بعوامل منفصلة كحسن المتعلم، أو كفاءة المعلم، بل يرجع ذلك إلى عدة عوامل تعمل كنسق بنيوي له تأثير غير مرئي في سلوك الطلاب واتجاهاتهم ثم ارتفاع مستوى تحصيلهم أو ضعفه، وبالنسبة للامتحانات يقول بورديو" :إن معظم الذين طردوا

---

[1] شبل بدران حسن، علم الاجتماع التربية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1،1997، ص .2

[2] علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، مجد المؤسسة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان،2004، ص165.

من المدرسة او استعبدوا أنفسهم قبل الامتحانات، وأن هؤلاء الذين كان استعبادهم عن طريق الانتقاء المباشر (الامتحان) إنما يتوقف أيضا على مستوى طبقتهم الاجتماعية.[1]

أخيرا يرى بورديو أن تحسين مستوى التحصيل الدراسي يتمثل في جعل التعليم أكثر ديمقراطية وأكبر تحقيقا للعدل والمساواة والعدالة الاجتماعية في التعلم والتوظيف.

وهذا المعنى يؤكده الواقع الميداني، فكلما ساد العدل والمساواة داخل الوسط المدرسي، كلما تحسنت ظروف تمدرس المتعلمين وهذا ما يساهم ايجابا في رفع المردود التربوي لكل من المعلم والمتعلم وبالتالي رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم.

9-3- التحصيل الدراسي من المنظور الإسلامي:

الإسلام قدم نظاما تربويا متوازنا يهدف إلى تحقيق مصالح الفرد والمجتمع في إطار المساواة والعدالة بين الأفراد في الحقوق والواجبات، وأعطى الإسلام أولوية عظمى للعلم، وبغية الوصول إلى مستوى تحصيلي جيد للمتعلم، وقد حرص العلماء المسلمون على تبيين الشروط الواجب توفرها في البيئة المدرسية.

فقد كشف الغزالي عن ارتباط التربية بالسياق الاجتماعي، الثقافي، و السياسي للمجتمع، وهي الفكرة التي تشغل الفكر التربوي في الوقت الراهن.

كما ركز ابن خلدون على أن مسؤولية رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلم تقع في جانب كبير على المعلم المطالب بتكوين طلابه على الحوار والمناقشة والمناظرة فهي الأساليب الأكثر فعالية للتحصيل الدراسي لدى الطالب مقارنة بأسلوب التلقين والتلقي، إضافة إلى المعاملة الحسنة.

وفي سبيل الوصول إلى التحصيل الدراسي الجيد، نادي " ابن خلدون " بضرورة التدرج في تعليم المتعلم، ويراعي في ذلك قدراته العقلية واستعداده، فقبول العلم والاستعدادات لفهمه تنشأ تدريجيا[2].

ومما سبق نرى أن ابن خلدون يركز على ضرورة سيادة أسلوب الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم واشتراكه في توليد المعرفة، ويرى أيضا ضرورة التدرج في التعليم، والمعاملة الحسنة للوصول إلى مستوى تحصيلي أفضل، وهذا ما يؤيده الواقع الميداني.

وكخلاصة يرى علماء اجتماع التربية، أن التحصيل الدراسي عند المتعلم يرتبط طرديا بظروف البيئة المدرسية، وتوجيهها بما يخدم مصلحة المتعلم الذي يعتبر محور العملية التربوية، وذلك باشتراكه في بناء

---

[1] شبل بدران، مرجع سابق، ص165.

[2] عبد الله شريط، "الفكر الاخلاقي عند إبن خلدون"، سلسلة الدراسات الكبرى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1965، ص ص119-120.

المعرفة، واحترام قدراته واستعداداته، والعمل على توجيهه في جو تسوده المساواة العدالة الاجتماعية والتي تعتبر الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات.

خلاصة الفصل:

خلاصة هذا الفصل هو أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل عبارة على محصلة النتائج المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة ، إلا انه هناك عدة عوامل تتدخل وتؤثر القدرة التحصيلية لدى التلميذ فمنها العوامل ، فمنها العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ ، ومنها العوامل الاجتماعية والعوامل المدرسية وغيرها، ولكي تنمي قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فإن على الوالدين والمعلمين المحاولة في تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة وبين التلميذ ومعلمه إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة وتنظيم العمل والتركيز على أكثر والحث على الاجتهاد والمثابرة .

كما يمكن أن يواجه التلميذ في مشواره الدراسي بعض المشاكل والعراقيل التي تعيق تحصيله الدراسي يجب علينا مساعدة التلميذ على تجاوزها حتى يكون تحصيله الدراسي جيد.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- مجال الدراسة

1-1- المجال المكاني للدراسة

1-2- المجال البشري للدراسة

1-3- المجال الزماني للدراسة

2- منهجية الدراسة

2-1- منهج الدراسة

2-2- مجتمع الدراسة

2-3- افراد مجتمع البحث

2-4- أدوات جمع البيانات

2-5- الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

إن كل باحث يسعى من خلال دراسته إلى التحقق من صحة الفرضيات التي وضعها؛ ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي، باستخدام مجموعة من الأدوات العلمية، متبعا في ذلك منهجا محددا وفق طبيعة الدراسة. ويأتي هذا الفصل بمثابة حلقة وصل بين الجانبين النظري والميداني.

حيث تم التطرق فيه إلى التعريف بمجال الدراسة الحالية، من خلال تحديد المجال المكاني، والمجال البشري، والمجال الزماني. وكذا التعريف بالمنهج الدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات.

1- مجال الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من أهم المراحل المنهجية في الدراسة الميدانية، إذ أنه في سياق هذه المرحلة يتم الكشف عن واقع دروس الدعم ودورها في تعزيز التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي من حيث: المجال المكاني، المجال البشري، والمجال الزماني الذي يتم من خلاله إسقاط واقعي لفرضيات الدراسة.

1-1- المجال المكاني للدراسة:

1-1-1- الموقع الجغرافي:

يقصد بالمجال المكاني الحيز المكاني الذي تتم فيه إجراءات البحث الميداني، وقد أجرينا هذه الدراسة بثانوية عبد الله بن غانم الدراجي ببلدية الدهاهنة، التي تقع في الجهة الشرقية لولاية المسيلة، حيث افتتحت مقاعدها للدراسة في سبتمبر 2013، وبلغت مساحتها الإجمالية 10860م² والمساحة المبنية عليها قدرت ب 4232م ²بنظام نصف داخلي وبطاقة استيعاب 200/800.

1-1-2- الهيكل الإداري:

مجموع الموظفون في الثانوية واحد وأربعون (41) موظفا، منهم أربعة وعشرون أستاذا (24)، وإحدى عشر (11) موظفا إداريا، واثنا عشر (12) عاملا.

1-1-3- الهيكل البيداغوجي:

- عدد الحجرات الدراسية :18 حجرة والمستعملة منها 11 حجرة.
- عدد المخابر العلمية: 04 مخابر.
- 01 مخبر للإعلام الآلي.
- 01 مدرج.

- 01 قاعة رياضية.
- 01 مطعم.
- 01 مكتبة وبها قاعة للمطالعة.
- 06 سكنات وظيفية.

1-2- المجال البشري للدراسة:

أي دراسة قائمة على أسس علمية تتطلب عدة شروط من بينها المجال البشري أي مجتمع الدراسة الذي يتم تطبيق الدراسة عليه، وقد تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ ثانوية عبد الله بن غانم الدراجي والمقدر عددهم بمئتين وأربعة وثمانون (284) تلميذا وقمنا بتطبيق دراستنا على 85 تلميذا، وهم مجموع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المزاولون لدروس الدعم بالثانوية والموزعين على شعبة العلوم التجريبية والتسيير والاقتصاد وشعبة الآداب والفلسفة.

1-3- المجال الزماني للدراسة:

بدأ الإجراء الميداني الفعلي للدراسة، من خلال قيامنا بالدراسة الاستطلاعية، للثانوية يوم 2024/04/07 وبعد مقابلة المدير وموافقته على إجراء الدراسة تم توزيع الاستمارات يوم 2024/04/15، حيث خصصنا ساعة لكل شعبة تم فيها شرح استمارة الاستبيان من خلال التعريف بالهدف من الدراسة وشرح محاور الاستبيان والأسئلة الخاصة بكل محور وتم استرجاعها بعد يومين من ذلك.

2- منهجية الدراسة وأسلوب تحليل البيانات:

2-1- منهج الدراسة:

لا يمكن لأي باحث في أي علم من العلوم أن يتوصل إلى استنتاجات واستدلالات صادقة وقابلة للتعميم ما لم يعتمد منهجا محددا يمكن وصفه وشرح وتحليل وتفسير الأبعاد المختلفة التي يتناولها الباحث بالدراسة، والمنهج ما هو إلا الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها الإشكالية موضوع البحث.[1]

[1] – لؤي عبد الفتاح وزين العابدين حمزاوي، مناهج البحث العلمي وتقنياته، طبعة1، مكتبة القادسية، المغرب،2012، ص5.

حيث يعرف المنهج على أنه "الأسلوب الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص الظواهر المعنية من أجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية في قالب أو أسلوب خاص هادفين من خلال ذلك إلى استخلاص النتائج.[1]

ويعرف أيضا بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معينة معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[2]

وبما ان موضوع الدراسة يدخل ضمن العلوم الاجتماعية وهو يتناول مشكلة تربوية تعليمية؛ وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمدنا على تطبيق المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة، حيث يهدف إلى وصفها وصفا دقيقا لكل الجوانب، وكذلك لمعرفة مدى تأثير دروس الدعم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية بالثانوية.

2-2- مجتمع الدراسة:

من خلال الأهداف التي بنيت عليها الدراسة، ومن أجل اختبار الفرضيات التي تمت صياغتها كإجابة احتمالية على التساؤلات المطروحة في الدراسة الحالية، وعليه فإن مجتمع الدراسة يتمثل في تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية عبد الله بن غانم الدراجي ببلدية الدهاهنة ولاية المسيلة، والبالغ عددهم 85 تلميذا موزعين على ثلاث شعب وهي شعبة العلوم التجريبية وشعبة التسيير والاقتصاد وشعبة الآداب والفلسفة.

2-3- العينة (أفراد مجتمع البحث):

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث أو الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما قد تكون شوارع أو غير ذلك.[3]

---

[1] – رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2002، ص191.

[2] –محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص 46.

[3] – نادية سيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2017، ص228.

هي جزء من مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي؛ ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك.[1]

وأما عينة الدراسة فقد اشتملت على خمسة وثمانون (85) مفردة، وذلك باستخدام المسح الشامل لجميع تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية عبد الله بن غانم الدراجي.

2-4- أدوات جمع البيانات:

يعتبر اختيار وتحديد أدوات جمع البيانات من الميدان، عنصرا هاما من عناصر الدراسة الاجتماعية العلمية، وذلك أن الدارس بتحديده للوسائل التي سيعتمد عليها في الميدان يكون قد أنار الطريق أمامه للوصول إلى اكتشاف الحقائق العلمية والموضوعية، والتي تعتبر إجابات عن التساؤل الذي طُرح في بادئ الدراسة، ذلك الطريق الذي يمثل المنهج العلمي الذي كان قد حدده من قبل، وبالتالي فلا يبقى عليه إلا تحضير تلك الوسائل وبناءها بناء دقيقا وواضحا، من أجل استعمالها ميدانيا دون تعب وعناء كبيرين.

وبما أن المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي فإنه يتطلب استخدام أدوات بحث مختلفة للحصول على المعلومات المتعلقة بأفراد عينة الدراسة لذا اعتمدنا على الأدوات العلمية التالية:

2-4-1- المقابلة:

تحتل أداة المقابلة مركزا هاما في البحث السوسيولوجي، فهي تعتبر مثن الأدوات الأساسية الأكثر استعمالا وانتشارا في الدراسات الأمبريقية، وذلك لما توفره مثن بيانات حول الموضوع المراد دراسته.[2]

فالمقابلة إذا هثي ذلك التفاعل المباشر بثين الباحث والمبحوث .فكما عرفها" أنجلش :"بأنها محادثة موجهة يقوم بها الباحث مع المبحوث؛ بغرض الحصول على معلومات لتوظيفها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات الإرشاد والتوجيه والتشخيص والعلاج.[3]

ويعرفها محمد علي محمد :بأنها حوار لفظي وجها لوجه بين باحث قائم بالمقابلة .وبين شخص اخر او مجموعة أشخاص اخرين .وعن طريق ذلك يحاول القائم بالمقابلة الحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء او الاتجاهات او الادراكات او المشاعر أو السلوك في الماضي أو الحاضر.[1]

---

[1] – رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص 191.

[2] – فضيل دليو، وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البعث، قسنطينة، الجزائر، 1998، ص 190.

[3] – عبد العزيز بودون ، البحث الاجتماعي المراحل الأساليب والتقنيات، مطبعة جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2005، ص124 .

وقد تمت المقابلة في موضوعنا المتعلق بدروس الدعم ودورها في تعزيز التحصيل الدراسي لتلاميذ الاقسام النهائية شعبة العلوم التجريبية، وشعبة الآداب والفلسفة، وشعبة التسيير والاقتصاد وذلك للتعرف على آرائهم واتجاههم نحو دروس الدعم ومعرفة الاسباب الحقيقية والخفية في اتجاههم نحو دروس الدعم والمواد المعنية بالدعم وكذلك دور دروس الدعم في تحسين النتائج المدرسية واكتساب بعض المهارات.

2-4-2- الملاحظة:

تعرف الملاحظة أنها :" من أهم الأدوات الرئيسية التي تعتبر مصدرا أساسيا للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة، وتعتمد على حواس الباحث وقدرته الفائقة على ترجمة ما لاحظه وتلّمسه إلى عبارات ذات معاني ودلالات.[2]

أما الملاحظة البسيطة ":فهي ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية دون إخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام أدوات دقيقة للقياس بغية الدقة في الملاحظة والتحلي بالموضوعية وفيها يلاحظ الباحث بعض الظواهر المتعلقة بالمحاور المخصصة ضمن الملاحظة".

أما عن نوع الملاحظة البسيطة المعتمدة، فقد كانت الملاحظة بدون المشاركة، وفيها يلاحظ الباحث عينة بحثه بطريقة غير مباشرة، ودون أن يشارك أعضاء عينة البحث في عمله .فالباحث عضو خارج عينة البحث، يلاحظ من بعيد، وفي وقت قصير، فالملاحظة بهذه الطريقة لا تدوم شهور أو سنين.[3]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الملاحظة غير المشاركة؛ وهو نوع من الملاحظة يقوم فيها الباحث بالنشاطات التي يقوم بها الأشخاص الخاضعون للملاحظة وأسلوبها في جمع المعلومات مثله مثل الأساليب والادوات الأخرى، وقد مكنتنا الملاحظة من الاستفادة من معلوماتها ومعطياتها في عملية بناء أسئلة وصياغة الاستبيان.

2-4-3- الاستمارة (الاستبيان):

تعتبر الاستمارة هي الأخرى من أهم الادوات المستعملة لجمع البيانات من المبحوثين باعتبارها اداة مكملة للمقابلة .فهثي الاداة الاساسية التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات من المبحوثين باعتبارها من الوسائل الاقل تكلفة كما يمكن عن طريقها الحصول على بيانات لعدد كبير منا الأفراد وبأقل جهد ووقت ممكنين .بالإضافة الى سهولة تقييمها أكثر من اي وسيلة أخرى.

---

[1] – علي محمد علي، مقدمة في البحث الاجتماعي، دار النهضة، بيروت، لبنان، 1983، ص363 .

[2] – فضيل دليو، وآخرون، المرجع السابق، ص 189.

[3] – رشيد زرواتي، المرجع السابق، ص ص 154، 155.

ويعرفها محمد علي محمد بأنها :نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه الى الافراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف .ويتم تنفيذ الاستمارة اما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد. [1]

ولقد اعتمدنا على الاستبيان المغلق مكون من 29 سؤالا، موزعة عبر ثلاثة محاور وهي:

- **المحور الأول:** ويتكون من ثلاثة (03) أسئلة تتمحور حول السن والجنس والشعبة.
- **المحور الثاني:** يتكون من ثمانية (08) أسئلة إجاباتها محددة بـ: (نعم) أو (أحيانا) أو (لا)، وتتمحور حول دور المواد الأساسية في رفع دافعية الانجاز.
- **المحور الثالث:** يتكون من ثمانية (08) أسئلة إجاباتها محددة بـ: (نعم) أو (أحيانا) أو (لا)، وتتمحور حول اعتبار الأسرة محددا أساسيا في إقبال التلميذ على دروس الدعم.
- **المحور الرابع:** يتكون من سبعة (07) أسئلة إجاباتها محددة بـ: (نعم) أو (أحيانا) أو (لا)، وتتمحور حول اعتبار الأداء التربوي لبعض الأساتذة محددا أساسيا في اقبال التلميذ لدروس الدعم.
- **المحور الخامس:** يتكون من ستة (06) أسئلة إجاباتها محددة بـ: (نعم) أو (أحيانا) أو (لا)، وتتمحور حول اكتساب المهارات الأساسية للتلاميذ وعلاقته برضا الأولياء.

2-5- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم جمع المادة النظرية وفرز المعطيات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان كميا وتمت ترجمة هذه المعطيات إحصائيا من اجل إعطاءها دلائل تدعميه علمية لما أقرها الجانب النظري ونظرا لطبيعة المعلومات فقد اعتمدت الدراسة في معالجة البيانات الكمية على مجموعة من الأساليب في تحليل بيانات الدراسة، وذلك بغرض معرفة دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي، وقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية في العلوم الاجتماعية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)

وفي ضوء فرضيات البحث تتم معالجة الدرجات بالاعتماد على الأسلوب الإحصائي التالي:

- التكرارات
- النسب المئوية :لحساب محور البيانات العامة.
- اختبار **كا**^{2}: للدلالة الاحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة.

[1] – محمد علي محمد، المرجع السابق، ص360.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قمنا بعرض هذه الأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني وبشري كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة الدراسة التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن صورة. أما النتائج التي توصلنا إليها فنعرضها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1-1- البيانات الشخصية

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-3- عرض نتائج الفرضية الثانية

1-4- عرض نتائج الفرضية الثالثة

1-5- عرض نتائج الفرضية الرابعة

2- مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج

2-1- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى

2-2- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية

2-3- مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة

2-4- مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة

2-5- مناقشة الفرضية العامة

3- النتائج العامة

تمهيد:

تعتبر مرحلة عرض النتائج وتحليلها من خلال الجداول من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث لأنه عن طريق تحليل هذه البيانات يصل إلى النتائج التي تقرر مدى صحة الفروض أو خطئها وبالتالي يتضح مدى أهمية هذا البحث من خلال النتائج المتوصل إليها.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1-1- البيانات الشخصية:

جدول رقم 1 يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
17	7	**8,24**
18	49	**57,65**
19	21	**24,71**
20	05	**5,88**
21	02	**2,35**
22	01	**1,18**
المجموع	**85**	**100**

يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير السن أن الذين أعمارهم 17سنة تقدر بنسبتهم بـ 8.24 بالمئة في حين نجد الذين أعمارهم 18سنة تقدر نسبتهم ب 57.24 بالمئة أما الذين أعمارهم 19سنة تقدر نسبتهم ب 24.71 بالمئة أما الذين أعمارهم بين 20 و22 سنة قد بلغت 9.41 بالمئة.

من خلال الجدول يتضح أن أكبر نسبة من التلاميذ اجتيازا لشهادة البكالوريا هم الذين سنهم 18 سنة وهو السن القانوني لذلك؛ أي أن التلاميذ لم يعيدوا السنة خلال مسارهم الدراسي وهذا مؤشر جيد على جدية التلاميذ في الدراسة، ثم تلي ذلك وبنسبة أقل من كانت أعمارهم 19 سنة وهم من استفادوا من الإعادة مرة واحدة خلال مسارهم الدراسي. وما يلفت الانتباه هو وجود تلاميذ بنسبة 8.24 بالمئة أعمارهم 17 سنة فقط وهم من استفادوا من الدخول الاستثنائي.

جدول رقم 2 يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	**35**	**41.17**
إناث	**50**	**58.83**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أن توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس قد تباينت بين الذكور والاناث فنجد أن عدد الاناث أكثر من الذكور حيث بلغ عدد الاناث 50 تلميذة بنسبة 58.83 بينما عدد الذكور قدر بـ 35 تلميذ بنسبة 41.17 بالمائة.

ترجع النسبة العالية للإناث المتمدرسين داخل المؤسسة إلى اهتمام الاناث بالدراسة ورغبتهن في النجاح أكثر من الذكور الذين يتوقفون على مواصلة الدراسة والتوجه للحياة العملية، وهذا هو الغالب في المدارس الجزائرية، وحتى في الجامعات.

جدول رقم 3 يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الشعبة:

الشعب	التكرار	النسبة المئوية
علوم تجريبية	**36**	**42.35**
آداب وفلسفة	**30**	**35.30**
تسيير واقتصاد	**19**	**22.35**
المجموع	**85**	**100.00**

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الشعبة يتبين لنا أن نسبة 42.35 من إجمالي مجتمع الدراسة من شعبة العلوم التجريبية ثم يليها في الترتيب شعبة الآداب والفلسفة بنسبة 35.29 بالمائة وتأتي في المرتبة الأخيرة شعبة التسيير والاقتصاد بنسبة قدرها 22.35 بالمائة.

وهذا راجع الى أن الكثير من التلاميذ يحبون التوجه إلى شعبة العلوم التجريبية وذلك لأنها تفتح أفاق جامعية كثيرة باعتبارها كذلك تفتح لهم المجال نحو مهن يكثر عليها الطلب في عالم الشغل مستقبلا ، وهذا مقارنتها بالشعب الأخرى ، أما بالنسبة لشعبة الآداب والفلسفة فإن جميع التلاميذ يتوجهون لهذه الشعبة مجبرين نظرا لعدم وجود شعبة اللغات الاجنبية بالمؤسسة ومن جهة وبعد الثانويات المفتوحة بها الشعبة لبعد المسافة على مقر السكن وعدم وتوفر النقل، أما شعبة التسيير و الاقتصاد وهي أقل نسبة في مجتمع الدراسة، فإنها يتوجهون إليها بناء على رغبتهم نظرا لضعفهم في مادة الرياضيات والفيزياء وبالتالي تكون فرصتهم في النجاح في شعبة التسيير ولاقتصاد أكبر من الشعب العلمية الأخرى .

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

دور المواد الأساسية في رفع دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

جدول رقم 4 يمثل العلاقة بين فهم المواد الأساسية وحب الدراسة:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**56**	**65.90**
أحيانا	**26**	**30.60**
لا	**3**	**3.50**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65.90 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن للمواد الأساسية دور في جعلهم يحبون الدراسة، كما يتبين أيضا أن نسبة 30.60 بالمائة يرون أنه أحيانا ما يجعلهم فهمهم للمواد الأساسية أكثر حبا للدراسة في حين أن نسبة 3.50 من مجتمع الدراسة ترى أن فهمهم للمواد الأساسية لا يجعلهم أكثر حبا للدراسة .

نستنتج من خلال ما سبق أن فهم المواد المواد الأساسية يجعل التلاميذ أكثر حبا وتحفيزا للدراسة وذلك من خلال المواظبة على الحضور للدراسة وعدم الغياب وكذلك تنظيم وتخصيص الوقت للمراجعة، مع اختيار بيئة مناسبة هادئة بعيدة عن الضجيج وكل ما يشتت انتباه التلميذ من هاتف أو تلفزيون، كما يجب وضع أهداف لتحقيقها من الدراسة وهي النجاح في البكالوريا بتفوق.

جدول رقم 5 يبين مساهمة فهم المواد الأساسية في رفع الدافعية للإنجاز:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**69**	**81.20**
أحيانا	**12**	**14.10**
لا	**4**	**4.70**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 81.20 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن فهم المواد الأساسية تساهم في رفع دافعيتهم للإنجاز، كما يتبين أيضا أن نسبة 14.10 بالمائة يرون أنه أحيانا ما يساهم فهمهم للمواد الأساسية في رفع دافعيتهم للإنجاز في حين أن نسبة 4.70 من مجتمع الدراسة ترى أن فهمهم للمواد الأساس لا يساهم في رفع دافعيتهم للإنجاز.

إن فهم التلاميذ للمواد الأساسية لكل شعبة يحفز التلاميذ ويدفعهم للإنجاز من خلال المشاركة في القسم والتفاعل مع الدرس وكذلك إنجاز مختلف العمليات والنشاطات المرتبطة بالمادة من تمارين وتجارب علمية، مما ينمي لدى التلميذ مهارة الابداع وحل المشكلات والدافعية للإنجاز.

جدول رقم 6 يبين اعتبار المواد الأساسية أمر أساسي للنجاح في الدراسة:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**63**	**74.10**
أحيانا	**16**	**18.80**
لا	**6**	**7.10**
المجموع	**85**	**100.00**

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة 74.10 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن المواد الأساسية أمر لا بد منه للنجاح في الدراسة، غير أن نسبة 18.80 بالمائة يرون أن المواد الأساسية أحيانا ما تكون سببا في النجاح الدراسي بينما نسبة 7.10 من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك.

يتضح من خلال هذا الجدول أن التلاميذ على دراية كاملة بأهمية المواد الأساسية واعتبارها معيار حقيقي للنجاح في الدراسة بمختلف الشعب، وذلك من خلال معاملات المواد المرتفعة للمواد الأساسية لكل شعبة موجودة بالمؤسسة، وهو ما يربط اقبال التلاميذ على دروس الدعم في المواد الأساسية بدرجة كبيرة عن بقية المواد المكملة.

جدول رقم 7 يوضح العلاقة بين فهم المواد الأساسية وتعزيز الثقة داخل القسم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**60**	**70.60**
أحيانا	**21**	**24.70**
لا	**4**	**4.70**
المجموع	**85**	**100.00**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70.60 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن فهم المواد الأساسية يعزز ثقتهم داخل القسم، كما يتضح لنا أيضا أن نسبة 24.70 بالمائة يرون أنه أحيانا ما يساهم فهمهم للمواد الأساسية في تعزيز ثقتهم داخل القسم في حين أن نسبة 4.70 من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك تماما.

يمثل فهم المواد الأساسية أساساً هاماً لبناء الثقة داخل القسم. عندما يشعر التلاميذ بأنهم ملمون بالمواد وقادرون على التفوق فيها، فإن ذلك يعزز إيجابية تجربتهم التعليمية ويسهم في نموهم التعليمي والشخصي. وبالتالي فإنه عندما يشعر التلاميذ بأنهم قادرون على فهم المواد الأساسية وتحقيق النجاح فيها، يصبحون أكثر استعداداً للتحديات والمواجهات التي تنتظرهم خاصة عند اجتياز الامتحانات. يمكن أن يكون هذا الشعور بالتحفيز والإنجاز مصدراً لزيادة الثقة داخل القسم وفي النفس بشكل عام.

جدول رقم 8 يبين مساهمة المواد الأساسية في رفع النتائج المدرسية:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**66**	**77.60**
أحيانا	**15**	**17.60**
لا	**4**	**4.70**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة تباينت إجاباتهم فنجد أن نسبة 77.60 بالمائة يرون أن المواد الأساسية ساهمت في رفع نتائجهم الدراسية، أما نسبة 17.60 بالمائة ترى أن المواد الأساسية أحيانا ما تساهم في نتائجهم المدرسية، أما الذين يرون أن المواد الأساسية لم تساهم في رفع نتائجهم المدرسية مطلقا فقد بلغت نسبتهم 4.70 بالمائة.

وعليه يمكن القول إن لفهم المواد الأساسية من خلال مزاولة دروس الدعم له أثر إيجابي في رفع النتائج المدرسية وزيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ.

فتأثير المواد الأساسية في نجاح شهادة البكالوريا يعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك اهتمام التلميذ بالمادة، ومدى فهمه للمفاهيم الأساسية لها، وجودة ونوعية التحضير للاختبارات، ودرجة التفاعل مع المدرس والمنهاج. تلك المواد تشكل الأساس للتفوق في مجمل الاختبارات، وهي غالباً تتطلب فهماً عميقاً وتطبيقاً عملياً. ومن غير المستغرب أن يكون التركيز عليها عالياً لدى الطلاب الذين يسعون لتحقيق نتائج ممتازة في الامتحانات. لكن يجب أيضاً عدم إغفال المواد الأخرى، لأن توازناً جيداً في التحضير لكل المواد يمكن أن يسهم في نجاح شامل واستفادة أكبر من تجربة البكالوريا.

جدول رقم 9 يوضح العلاقة بين استيعاب المواد الأساسية ودراسة المواد الأخرى:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**55**	**64.70**
أحيانا	**19**	**22.40**
لا	**11**	**12.90**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 64.70 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن استيعاب المواد الأساسية يجعلهم أكثر راحة لدراسة مواد أخرى، كما نلاحظ أيضا أن نسبة 22.40 بالمئة يرون أن استيعابهم للمواد الأساسية يجعلهم أكثر راحة لدراسة مواد أخرى في بعض الأحيان في حين أن نسبة 12.90 من مجتمع الدراسة ترى أن استيعابهم للمواد الأساسية لا يجعلهم أكثر راحة لدراسة مواد أخرى.

إن فهم المواد الأساسية يمثل الأساس الذي يعتمد عليه تعلم وفهم المواد الأخرى. ويتضح ذلك من خلال أنه إذا كان الطالب قادراً على استيعاب المواد الأساسية بشكل جيد، فسيكون لديه أساس قوي لاستكشاف ودراسة المواد الأخرى بكفاءة أكبر.

جدول رقم 10 يوضح دور المواد الأساسية في الحصول على شهادة البكالوريا:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**70**	**82.40**
أحيانا	**9**	**10.60**
لا	**6**	**7.10**
المجموع	**85**	**100.00**

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة 82.40 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن التركيز على المواد الأساسية يعتبر هو الأساس في الحصول على شهادة البكالوريا، غير أن نسبة 10.60 بالمائة يرون أن التركيز على المواد الأساسية أحيانا ما تكون سببا في الحصول على شهادة البكالوريا بينما نسبة 7.10 من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك .

من هنا نستنتج أن إجابات التلاميذ متفاوتة فيما بينها؛ فهناك من يركز في حصوله على شهادة البكالوريا على المواد الأساسية ويتلقى فيها دروس الدعم، خاصة في ظل ترتيب القبول في الجامعات بإدخال معدلات المواد الأساسية في التوجيه الجامعي باحتساب المعدل الموزون، وبنفس النسبة تقريبا هناك من يرى

أنه يجب التركيز على كل المواد للحصول على شهادة البكالوريا، وهذا ما يدل على اهتمام التلاميذ بكل المواد سواء الأساسية أو المكملة للحصول على شهادة البكالوريا.

جدول رقم 11 يمثل اعتبار المواد الاساسية عامل رئيسي لاختيار التخصص المرغوب في الجامعة:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**70**	**82.40**
أحيانا	**9**	**10.60**
لا	**6**	**7.10**
المجموع	**85**	**100.00**

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 82.40 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن المواد الأساسية عامل رئيسي لاختيار التخصص المرغوب في الجامعة بعد النجاح في البكالوريا، كما نلاحظ لنا أيضا أن نسبة 10.60 بالمائة يرون أنه أحيانا ما تكون المواد الأساسية كعامل رئيسي لاختيار التخصص المرغوب في الجامعة بعد النجاح في البكالوريا في حين أن نسبة 7.10 من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك تماما.

وعليه نستنتج ان التلاميذ على دراية تامة بأهمية الحصول على درجات عالية لاختيار التخصص الجامعي، حيث يتم ترتيب القبول في الجامعات على أساس المعدل العام الحاصل في امتحان البكالوريا أو المعدل الموزون بين المعدل العام للبكالوريا ودرجات بعض المواد .ويتجلى هذا التركيز على الأداء التعليمي وأهمية المواد الأساسية في عملية الاختيار لتخصصات التعليم العالي.

إذ يمكن اعتبار المواد الأساسية عاملًا رئيسيًا في اختيار التخصص في الجامعة. فعندما تكون هناك مواد محددة تثير اهتمام التلميذ ويميل إلى التفوق فيها، فقد يكون هذه دليلاً جيدًا على أن التخصص المرتبط به هو الأنسب للتلميذ. ومن المهم أيضًا أن يكون التلميذ متأكدًا من اختيار التخصص الذي يتيح له فرصًا مهنية محفزة في المستقبل وينسجم مع أهدافه المهنية والشخصية.

1-3- عرض نتائج الفرضية الثانية:

اعتبار الأسرة محددا أساسيا في إقبال التلميذ على دروس الدعم.

جدول رقم 12 يبين العلاقة بين الوالدين ومدى الاقبال على دروس الدعم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**10**	**11.80**
أحيانا	**15**	**17.60**
لا	**60**	**70.60**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70.60 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن اقبالهم لدروس الدعم لم يكن راجعا إلى أمر والديهم بذلك بل كان من تلقاء أنفسهم، كما يتبين أيضا أن نسبة 17.60 بالمائة يرون أنه في بعض الأحيان يكون اقبالهم على دروس الدعم راجعا إلى أمر آبائهم بذلك، في حين أن نسبة 11.80 من مجتمع الدراسة ترى أن أن اقبالهم على دروس الدعم راجع إلى أمر والديهم بذلك.

من خلال هذه الإجابات نستنتج بأن التلاميذ واعون بأهمية الاقبال على دروس الدعم والاستفادة منها دون الرجوع إلى الأسرة وطلب موافقتهم، وهذا دليل وعي التلاميذ بضرورة مزاولة دروس الدعم من جهة، ومن جهة أخرى اعتبار الاقبال على دروس الدعم أصبح أمر عادي دون الرجوع إلى الأولياء والتي غالبا ما تكون موافقتهم إيجابية.

جدول رقم 13 يوضح حرص الوالدين على الحضور الدائم لدروس الدعم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**37**	**43.50**
أحيانا	**31**	**36.50**
لا	**17**	**20.00**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 43.50 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن آباءهم يحرصون على حضورهم الدائم لدروس الدعم، كما يتبين أيضا أن نسبة 36.50 بالمائة يرون أن آباءهم يحرصون على حضورهم الدائم لدروس الدعم في بعض الأحيان، في حين أن نسبة 20.00 بالمائة أن آباءهم لا يحرصون على حضورهم الدائم لدروس الدعم.

نستنتج من خلال إجابة أفراد مجتمع الدراسة أن الأولياء يحرصون على متابعة أبنائهم لدروس الدعم داخل المؤسسة التربوية ومرافقتهم لهم من أجل تحفيزهم ورفع معنوياتهم وتحسيسهم بإيلاء الاهتمام بهم

للحصول على أفضل النتائج. مما يعزز شعور التلاميذ بدعم قوي من طرف والديهم لمزاولة دروس الدعم، وتعزيز ثقتهم بنفسهم، لمساندة والديهم لهم

جدول رقم 14 يمثل حرص الوالدين على استفادة أبنائهم من دروس الدعم بشكل كامل:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**50**	**58.80**
أحيانا	**22**	**25.90**
لا	**13**	**15.30**
المجموع	**85**	**100.00**

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة 58.80 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن والديهم يحرصون على استفادتهم من دروس الدعم بشكل كامل، غير أن نسبة 25.90 بالمائة يرون أن والديهم يحرصون على استفادتهم من دروس الدعم بشكل كامل في بعض الأحيان فقط بينما نسبة 15.30 من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك.

تعتبر المرحلة النهائية و المتمثلة في اقبال التلاميذ على اجتياز شهادة البكالوريا هامة و فاصلة في المسار الدراسي و المهني المستقبلي للتلميذ من جهة و للوالدين من جهة أخرى ، وهذا ما نستنتجه من خلال هذا الجدول حيث نجد أن الوالدين يحرصون على استفادة أبنائهم من دروس الدعم وبشكل كامل من خلال توفير كل ما يحتاجه الأبناء من ضروريات كالنقل و الحضور الشخصي عند الانتهاء من دروس الدعم، و السهر على تسهيل كل العراقيل التي تحد من استفادتهم من دروس الدعم كمرافقتهم مساء يوم الثلاثاء و صباح يوم السبت لمزاولة دروس الدعم لإحساس التلميذ بالأمان و الطمأنينة و مرافقة والديه له .

جدول رقم 15 يمثل رأي الوالدين في دور دروس الدعم في تحسين النتائج المدرسية:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**35**	**41.20**
أحيانا	**39**	**45.90**
لا	**11**	**12.90**
المجموع	**85**	**100.00**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 41.20 من أفراد مجتمع الدراسة يقولون إن والديهم يرون أن لدروس الدعم دور في تحسين نتائجهم المدرسية، كما يتضح لنا أيضا أن نسبة 45.90 بالمائة يقولون إن والديهم يرون أن لدروس الدعم دور في تحسين نتائجهم المدرسية أحيانا في حين أن نسبة 4.70 من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك تماما.

جاءت إجابات أفراد مجتمع الدراسة على هذا السؤال متقاربة بين من يرى من الوالدين أن لدروس الدعم دور في تحسين النتائج المدرسية وبين أحيانا فقط من يرجع التحسن في النتائج الى دروس الدعم، وهذا لأن أغلب الوالدين يربطون دور دروس الدعم في حصول ابنهم على شهادة البكالوريا من عدمها، ولذلك جاءت الإجابات متقاربة. أما من يربطون دروس الدعم بالنتائج المدرسية فهم من تحسنت نتائجهم أو تدنت بين الفصل الأول والثاني.

جدول رقم 16 يبين رأي الوالدين أن فهم المواد في متابعة دروس الدعم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**30**	**35.30**
أحيانا	**35**	**41.20**
لا	**20**	**23.50**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة تقاربت إجاباتهم فنجد أن نسبة 35.30 بالمائة يقولون أن والديهم يرون أن فهمهم للمواد أفضل في دروس الدعم، أما نسبة 41.20 بالمائة يقولون إن والديهم يرون أن فهمهم للمواد في دروس الدعم يكون أفضل في بعض الأحيان، أما الذين يقولون أن والديهم يرون أن فهمهم للمواد ليس أفضل في دروس الدعم فقد بلغت نسبتهم 23.50 بالمائة.

جاءت أيضا إجابات هذا السؤال متقاربة بين ربط فهم التلاميذ للمواد بمتابعة دروس الدعم لتلك المواد، وعلينا هنا أن نشير بان التلاميذ يستفيدون فقط من دروس الدعم للمواد الأساسية لكل شعبة، لذلك نجد أن التلاميذ يفهمون المواد التي يستفيدون من دروس الدعم لتلك المادة فقط اما بقية المواد فمازالوا التلاميذ يعانون منها ومن فهمها لان الوقت غير كاف لمراجعة تلك المواد واقتصار الدعم على المواد الأساسية فقط، في انتظار الاستفادة من العطل الفصلية لمراجعة تلك المواد و فهمها.

جدول رقم 17 يبين رأي الوالدين في التفاعل أثناء دروس الدعم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**22**	**25.90**
أحيانا	**29**	**34.10**
لا	**34**	**40.00**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة تقاربت إجاباتهم فنجد أن نسبة 25.90 بالمائة يقولون أن والديهم يرون أن تفاعلهم في دروس الدعم أفضل، أما نسبة 34.10 بالمائة يقولون أن والديهم يرون أن تفاعلهم في دروس الدعم أفضل في بعض الأحيان، أما الذين يقولون أن والديهم يرون أن تفاعلهم في دروس الدعم ليس أفضل مطلقا فقد بلغت نسبتهم 40.00 بالمائة.

هناك تقارب كبير بين اجابات أفراد مجتمع البحث، فربما يعتبر وجهة نظر الوالدين حول التفاعل أثناء دروس الدعم أمرًا شخصيًا يعتمد على مجموعة من العوامل. بعض الوالدين قد يرون التفاعل النشط خلال دروس دعم أمر إيجابي يساعد في تعزيز فهم التلميذ وتعزيز الثقة بالنفس، بينما قد يعتبر آخرون أنه من المهم أن تكون الدروس هادئة ومنظمة لضمان التركيز والتعلم الفعّال.

وهناك من يرون أن التفاعل النشط يساعد التلاميذ على التعلم بشكل أفضل من خلال تبادل الأفكار والاستفسارات مع الأستاذ وزملائهم، وبالتالي يسهم في تعزيز مهارات التواصل والتفكير النقدي. في المقابل، قد يكون لبعض الوالدين مخاوف من أن التفاعل الزائد قد يؤدي إلى انشغال التلاميذ أو إلهاءهم عن الموضوع الدراسي الرئيسي، خاصة إذا كان الوقت محدودًا.

جدول رقم 18 يبين اعتقاد الوالدين أن النجاح معتمد على مزاولة التلميذ لدروس الدعم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**11**	**12.90**
أحيانا	**21**	**24.70**
لا	**53**	**62.40**
المجموع	**85**	**100.00**

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة 62.40 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن والديهم لا يعتقدون أن نجاحهم معتمد على مزاولتهم لدروس الدعم مطلقا، غير أن نسبة 24.70 بالمائة يرون أن والديهم يعتقدون أن نجاحهم معتمد على مزاولتهم لدروس الدعم في بعض الأحيان بينما نسبة 12.90 بالمائة من مجتمع الدراسة ترى أن والديهم يعتقدون أن نجاحهم معتمد على مزاولتهم لدروس الدعم.

من خلال ذلك نستنتج أن أغلب الوالدين يعتبرون أن النجاح ليس فقط مرتبطًا بحضور دروس دعم، بل يتعلق أيضًا بالمجهود الشخصي، والتفرغ للتعلم والتطوير الذاتي خارج الفصول الدراسية. كما يمكن للوالدين أن يشجعوا على تطوير عادات دراسية قوية وتحفيز الطلاب على الاستفادة القصوى من الفرص التعليمية المتاحة لهم، سواء كانت دروس دعم أو غيرها من الأنشطة التعليمية الذاتية.

وهناك من الوالدين يرى في أن النجاح يعتمد على مزاولة التلميذ لدروس الدعم، فقد يعتقدون أن مزاولة دروس الدعم وبانتظام هو أساسي لتحسين الأداء التعليمي وتحقيق النجاح.

جدول رقم 19 يوضح اعتقاد الوالدين أن النجاح في شهادة البكالوريا يعتمد على الاستفادة من دروس الدعم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**46**	**54.10**
أحيانا	**22**	**25.90**
لا	**17**	**20.00**
المجموع	**85**	**100.00**

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 54.10 بالمائة من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن والديهم يعتقدون أن نجاحهم في شهادة البكالوريا يعتمد على استفادتهم من دروس الدعم، كما نلاحظ لنا أيضا أن نسبة 25.90 بالمائة يرون أن والديهم يعتقدون أن نجاحهم في شهادة البكالوريا يعتمد على استفادتهم من دروس الدعم أحيانا في حين أن نسبة 20.00 بالمائة من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك.

إن اعتقاد الوالدين بأن النجاح في شهادة البكالوريا يعتمد على الاستفادة من دروس الدعم قد يكون شائعًا بين العديد من الأسر، خاصة إذا كان لديهم الاعتقاد بأن دروس الدعم تساعد في تحسين فهم التلاميذ للمواد وتزيد من فرص نجاحه في الامتحانات.

من الناحية النظرية، يمكن أن توفر دروس الدعم فرصًا إضافية للتلاميذ لفهم المواد بشكل أعمق، وممارسة المهارات اللازمة، والتركيز على المفاهيم الأساسية التي قد تكون محورية في امتحان البكالوريا. وبالتالي، يمكن أن تكون هذه الدروس فرصة لتعزيز الثقة بالنفس وتحسين المستوى التعليمي.

ومع ذلك، يجب أيضًا أن يكون هناك توازن بين الاعتماد على دروس الدعم وبين الجهود الشخصية للتلميذ. فالنجاح في البكالوريا يعتمد أيضًا على الاستعداد الشخصي والمثابرة والتفاني في الدراسة، بالإضافة إلى الاستفادة من الموارد التعليمية المختلفة، سواء داخل المدرسة أو خارجها.

بالتالي، يمكن أن يكون اعتماد الوالدين على دروس الدعم كجزء من استراتيجية شاملة لتحقيق النجاح في شهادة البكالوريا مقبولًا، ولكن يجب أن يتم توجيه التلاميذ أيضًا ليكونوا مسؤولين عن تعلمهم الخاص وممارسة الاستقلالية في الدراسة.

1-4- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

اعتبار الأداء التربوي لبعض الأساتذة محددا أساسيا في اقبال التلميذ لدروس الدعم.

جدول رقم 20 يبين أن الأستاذ يقدم أفكارا جديدة في دروس الدعم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**56**	**65.90**
أحيانا	**22**	**25.90**
لا	**7**	**8.20**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65.90 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الأستاذ يقدم أفكارا جديدة في دروس الدعم، كما يتبين أيضا أن نسبة 25.90 بالمائة يرون أنه أحيانا ما يقدم الأستاذ أفكارا جديدة في دروس الدعم في حين أن نسبة 8.20 بالمائة من مجتمع الدراسة ترى أنٍ أن الأستاذ لا يقدم أفكارا جديدة في دروس الدعم .

نستنتج من خلال هذه الإجابات أن التلاميذ يرون أن الأستاذ في دروس الدعم يختلف عن نفس الأستاذ في حصة الدرس، وذلك لعدة اعتبارات أهمها أن الأستاذ يقدم أفكار جديدة في دروس الدعم، تختلف عن تلك المقدمة في الدروس العادية.

فالأستاذ يمكن أن يقدم أفكارًا جديدة في دروس الدعم، وهذا يعتمد على عدة عوامل، بما في ذلك نهج التدريس الذي يتبعه الأستاذ والاحتياجات الفردية للتلاميذ. وإلقاء الضوء على الأفكار الجديدة قد يكون مفيدًا

لتحفيز التلاميذ وتوجيههم نحو فهم أفضل للمواضيع الدراسية. ومن الممكن أن تشمل هذه الأفكار الجديدة استخدام تقنيات تعليمية جديدة، أو إدخال موضوعات مثيرة للاهتمام، أو تقديم أساليب تفاعلية لتعزيز تفاعل التلاميذ. ومع ذلك، قد تختلف استراتيجيات التدريس وتوجيهات الأساتذة باختلاف السياق واحتياجات التلاميذ.

بعض الأساتذة قد يكونون مفضلين لاستخدام الأساليب التقليدية والمألوفة في دروس الدعم، في حين أن آخرين قد يكونون ميالين إلى تجربة أساليب تعليمية جديدة ومبتكرة.

لذا، يمكن أن يكون الأستاذ قادرًا على تقديم أفكار جديدة في دروس الدعم، وذلك اعتمادًا على تقديره لاحتياجات التلاميذ وأهداف الدرس، وهو ما يمكن أن يساهم في تحسين تجربة التعلم لديهم.

جدول رقم 21 يوضح عمل الأستاذ في دروس الدعم بكل رغبة:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**62**	**72.90**
أحيانا	**18**	**21.20**
لا	**5**	**5.90**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 72.90 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الأستاذ يعمل في دروس الدعم بكل رغبة، كما يتبين أيضا أن نسبة 21.20 بالمائة يرون أن الأستاذ يعمل في دروس الدعم بكل رغبة في بعض الأحيان في حين أن نسبة 5.90 من مجتمع الدراسة ترى أن الأستاذ لا يعمل في دروس الدعم بكل رغبة .

وعليه نستنتج أن الأستاذ يعمل في دروس الدعم بكل رغبة، فهذا يعد أمرًا إيجابيًا بالتأكيد. فرغبة الأستاذ في تقديم الدعم والمساهمة في تحقيق نجاح لتلاميذه يمكن أن يلعب دورًا كبيرًا في تحفيز التلاميذ لتحسين أدائهم التعليمي وتحقيق أهدافهم.

فعندما يكون للأستاذ شغف وتفاني في تعليم الطلاب، فإنه يعمل بكل رغبة لتوفير الدعم اللازم وتحفيز الطلاب لتحقيق أقصى استفادة من التعلم. وكذلك عندما يكون الأستاذ متحمسًا لتقديم الدعم وتحفيز تلاميذه، فإنهم يشعرون بالإلهام والتحفيز لتحسين أدائهم وتحقيق نجاحهم.

جدول رقم 22 يمثل اعتبار الأستاذ في دروس الدعم كصديق أكثر منه مصدر للسلطة:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**44**	**51.80**
أحيانا	**24**	**28.20**
لا	**17**	**20.00**
المجموع	**85**	**100.00**

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة 51.80 من أفراد مجتمع الدراسة يعتبرون الأستاذ في دروس الدعم كصديق أكثر منه مصدر للسلطة، غير أن نسبة 28.20 بالمائة أحيانا ما يعتبرون الأستاذ في دروس الدعم كصديق أكثر منه مصدر للسلطة، بينما نسبة 20.00 من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك.

من خلال ذلك نستنتج أنه يمكن أن يساعد الشعور بأن الأستاذ هو صديق في بناء علاقة إيجابية بين التلميذ والأستاذ. هذا قد يزيد من راحة التلميذ وثقته في البيئة التعليمية.

وكذلك عندما يعتبر التلاميذ الأستاذ صديقًا، فإنهم عادةً يشعرون براحة أكبر في التواصل معه وطرح استفساراتهم ومشاكلهم بحرية، مما يمكن أن يساهم في تحقيق فهم أعمق ومساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي تعترضهم.

في هذا النطاق يجب على الأستاذ أيضًا الحفاظ على توازن معقول بين أن يكون صديقًا ومصدرًا للسلطة والاحترافية في العلاقة التعليمية. من المهم أن يحترم التلاميذ دور الأستاذ كمرشد ومعلم، وأن يكون مستعدًا لاتخاذ القرارات الصعبة عند الضرورة من أجل توجيه التلاميذ أثناء تلقيهم لدروس الدعم.

جدول رقم 23 يبين تشجيع الأستاذ على مزاولة التلميذ لدروس الدعم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**32**	**37.60**
أحيانا	**28**	**32.90**
لا	**25**	**29.40**
المجموع	**85**	**100.00**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 37.60 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الأستاذ يشجعهم على مزاولتهم دروس الدعم، كما يتضح لنا أيضا أن نسبة 32.90 بالمائة يرون أنه أحيانا ما يشجعهم الأستاذ على مزاولتهم دروس الدعم في حين أن نسبة 29.40 بالمائة من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك تماما.

من خلال ذلك نستنتج أن تشجيع الأستاذ على مزاولة التلميذ لدروس الدعم يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تحسين أداء تلاميذه وتعزيز فرص نجاحهم في شهادة البكالوريا، وخاصة وأنه هو المدرس لهم في المؤسسة، وتشجيعه لهم لمزاولة دروس الدعم من أجل تحسين مستواهم وتحقيق نتائج جيدة في شهادة البكالوريا

جدول رقم 24 يمثل حرص الأستاذ على استفادة التلميذ بشكل كامل في دروس الدعم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**49**	**57.60**
أحيانا	**29**	**34.10**
لا	**7**	**8.20**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة تباينت إجاباتهم فنجد أن نسبة 57.60 بالمائة يرون أن الأستاذ يحرص على استفادتهم بشكل كامل في دروس الدعم، أما نسبة 34.10 بالمائة ترى أن الأستاذ يحرص على استفادتهم بشكل كامل في دروس الدعم أحيانا، أما الذين يرون أن الأستاذ لا يحرص على استفادتهم بشكل كامل في دروس الدعم مطلقا فقد بلغت نسبتهم 8.20 بالمائة.

يحرص الأستاذ على استفادة جميع التلاميذ من دروس الدعم وبشكل كامل وهو ما استنتجناه من هذا الجدول حيث يسعى الأستاذ إلى تحفيز تلاميذ وترغيبهم في الاستفادة من دروس الدعم بالمؤسسة.

فدروس الدعم تختلف نهائيا عن حصة الدرس العادية، ففيها يحرص الأستاذ على تذليل جميع الصعوبات وتبسيط الشروحات حتى تكون في متناول المتوسط من التلاميذ. وإن تطلب الامر إلى إعادة الشرح عدة مرات، لأن دروس الدعم وضعت لهذا الغرض.

جدول رقم 25 يوضح شرح الأستاذ المواد بشكل كافي في دروس الدعم:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**65**	**76.50**
أحيانا	**18**	**21.20**
لا	**2**	**2.40**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 76.50 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الأستاذ يشرح المواد بشكل كافي في دروس الدعم، كما نلاحظ أيضا أن نسبة 21.20 بالمائة يرون أمه أحيا ما يشرح الأستاذ المواد بشكل كافي في دروس الدعم في حين أن نسبة 2.40 من مجتمع الدراسة ترى أن الأستاذ لا يشرح المواد بشكل كافي في دروس.

وعليه نستنتج أن أفراد مجتمع البحث يرون أن الأستاذ فعلا يبذل جهدا كبير من أجل تقديم شرح كافي للتلاميذ أثناء دروس الدعم لأنه نفس الأستاذ وبالتالي ينير تلاميذه ويقوي خبراتهم من خلال دروس الدعم بتقديم الشرح الكافي والوافي لمادته بغية تحقيق نتائج جيدة في الامتحانات وزيادة التحصيل الدراسي.

جدول رقم 26 يعتبر أستاذك من بين الأساتذة الأكفاء:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**73**	**85.90**
أحيانا	**9**	**10.50**
لا	**3**	**3.50**
المجموع	**85**	**100.00**

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة 85.90 من أفراد مجتمع الدراسة يعتبرون أستاذهم من بين الأستاذة الأكفاء، غير أن نسبة 10.50 بالمائة يعتبرون أستاذهم من بين الأستاذة الأكفاء في بعض الأحيان بينما نسبة 3.50 من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك.

1-5- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

عدم اكتساب المهارات الأساسية لم يعد يرضي الوالدين.

جدول رقم 27 يوضح رأي الوالدين أن عدم فهم الدروس هو سبب انعدام التفاعل أثناء الحصص الدراسية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**42**	**49.40**
أحيانا	**24**	**28.20**
لا	**19**	**22.40**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 49.40 من أفراد مجتمع الدراسة يعتقدون أن والديهم يرون أن عدم فهمهم للدروس هو سبب انعدام تفاعلهم أثناء الحصص الدراسية ، كما يتبين أيضا أن نسبة 28.20 بالمائة يعتقدون أن والديهم يرون في بعض الأحيان أن عدم فهمهم للدروس هو سبب انعدام تفاعلهم أثناء الحصص الدراسية في حين أن نسبة 22.40 من مجتمع الدراسة يعتقدون أن والديهم يرون أن عدم فهمهم للدروس ليس هو سبب انعدام تفاعلهم أثناء الحصص الدراسية.

نستنتج من خلال هذا أن أغلب الوالدين يرون أن عدم فهم الدروس راجع إلى عدم اكتساب مهارة التفاعل داخل القسم أثناء الحصص الدراسية.

ففهم الدروس ليس فقط مسألة فهم المفاهيم التعليمية فقط، بل يشمل أيضًا اكتساب مهارات التفاعل والمشاركة داخل القسم. إذا كان التلميذ لا يتفاعل بشكل كافٍ في القسم، فقد يكون ذلك بسبب عدم اكتسابه مهارات التفاعل اللازمة التي قد ترجع إلى سبب قلة الثقة بالنفس نتيجة الشعور بالخجل أو القلق من التحدث أو طرح الأسئلة في القسم، مع امكانية عدم اكتساب مهارات التفاعل والتواصل داخل القسم مثل التعبير عن الأفكار بوضوح والاستماع بانتباه، وحسن الإصغاء، إلى جانب الخوف من الانتقاد فقد يخشى بعض التلاميذ من التعبير عن آرائهم خوفًا من التعرض لانتقادات من الزملاء أو الأستاذ. ولعل عدم اكتساب التلاميذ مهارات التفاعل هو عدم فهم أهمية التفاعل في حد ذاتها فقد لا يدرك بعض التلاميذ أهمية المشاركة الفعّالة في القسم وكيفية استفادتهم منها في فهم المواد بشكل أفضل.

جدول رقم 28 يوضح غضب الوالدين نتيجة لتدني النتائج المدرسية:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**63**	**74.10**
أحيانا	**15**	**17.60**
لا	**7**	**8.20**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 74.10 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن والديهم يغضبون لتدني نتائجهم المدرسية، كما يتبين أيضا أن نسبة 17.6 بالمائة يرون أن والديهم أحيانا ما يغضبون لتدني نتائجهم المدرسية في حين أن نسبة 8.20 من مجتمع الدراسة يرون أن والديهم لا يغضبون مطلقا لتدني نتائجهم المدرسية.

يتضح من خلال هذه الإجابات أن الوالدين يغضبون لتدني النتائج المدرسية لأبناهم وهذا طبعا لعدة اعتبارات أهمها القلق بشأن مستقبل ابنهم فيمكن أن يشعر الوالدان بالقلق بشأن مستقبل ابنهما وفرصه في الحصول على فرص تعليمية ومهنية جيدة في المستقبل. وكذلك التوقعات العالية فقد يكون للوالدين توقعات عالية لأداء ابنهما في المدرسة، وعندما لا يتم تحقيق هذه التوقعات، يمكن أن يكون لديهما رد فعل سلبي، والمقارنة بين التلاميذ الآخرين فقد يقارن الوالدان أداء ابنهما بأداء التلاميذ الآخرين في الفصل أو المدرسة، وعندما يكون أداء ابنهما دون المتوسط، يمكن أن ينتج عن ذلك غضب. وقد يكون السبب هو الاعتقاد بأن التلميذ لا يبذل جهدًا كافيًا فإذا اعتقد الوالدان أن ابنهما لا يبذل جهدًا كافيًا في الدراسة أو يفتقر إلى الالتزام، فقد يكون لديهما رد فعل سلبي. وفي أغلب الأحيان نجد عدم القدرة على فهم السبب الحقيقي لتدني النتائج ففي بعض الأحيان، قد لا يكون للوالدين فهم كافٍ للأسباب التي تؤدي إلى تدني نتائج طفلهما في المدرسة، مما قد يزيد من مستوى الغضب والتوتر.

جدول رقم 29 يبين رأي الوالدين أن التحصيل الدراسي للتلميذ ضعيف في المواد الأساسية:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**35**	**41.20**
أحيانا	**35**	**41.20**
لا	**15**	**17.60**
المجموع	**85**	**100.00**

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن نسبة 41.20 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن والديهم يعتقدون أن تحصيلهم الدراسي ضعيف في المواد الأساسية، غير أن نسبة 41.20 بالمائة يرون أن والديهم يعتقدون أن تحصيلهم الدراسي ضيف في المواد الأساسية في بعض الأحيان بينما نسبة 17.60 من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك .

ومنه نستنتج ان هناك تقارب كبير في رأي الوالدين أن التحصيل الدراسي ضعيف في المواد الأساسية، وبنفس النتيجة يرون أن أحيانا ما يكون مستوى أبنائهم التحصيلي ليس بالضعيف في المواد الأساسية، وهو ما يجعلهم يلجؤون إلى دروس الدعم لتجاوز هذا الضعف في المواد الأساسية.

فإذا كانت النتائج في شهادة البكالوريا تظهر أداءً ضعيفًا في المواد الأساسية، مثل اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، فقد يعزز ذلك اعتقاد الوالدين بضعف التحصيل الدراسي لابنهم. وقد يكون لدى الوالدين توقعات عالية لأداء أبنائهم في الامتحانات، وعندما لا يتم تحقيق هذه التوقعات، قد يزداد القلق والتوتر حول الضعف في المواد الأساسية.

جدول رقم 30 يوضح حرص الوالدين على تلقي التلميذ لدروس الدعم لرفع التحصيل الدراسي:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**53**	**62.40**
أحيانا	**18**	**21.20**
لا	**14**	**16.50**
المجموع	**85**	**100.00**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 62.40 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن آباءهم يحرصون على ادخالهم دروس الدعم لرفع تحصيلهم الدراسي، كما يتضح لنا أيضا أن نسبة 21.20 بالمائة يرون أن آباءهم يحرصون على ادخالهم دروس الدعم لرفع تحصيلهم الدراسي في بعض الأحيان في حين أن نسبة 16.50 من مجتمع الدراسة ترى عكس ذلك تماما.

وعليه نستنتج أن حرص الوالدين على تلقي التلميذ لدروس الدعم لرفع التحصيل الدراسي في شهادة البكالوريا يعكس اهتمامهم العميق بتقديم كل الفرص الممكنة لنجاح أبنائهم. هذا الحرص يمكن أن يكون التلقي لدروس الدعم بمثابة تحفيز إضافي للتلميذ للعمل بجدية وتحسين أدائه في المواد الأساسية، حيث يشعر بدعم ودفع إضافيين من الوالدين. وكذلك يبحث الوالدين عن الحلول التي يمكن أن تساعد التلميذ في تحقيق أفضل نتائج في البكالوريا، وقد تكون دروس الدعم واحدة من هذه الحلول.

جدول رقم 31 يوضح رأي الوالدين أن التلميذ لا يمتلك دافعية للإنجاز بسبب عدم فهمه للدروس:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**42**	**49.40**
أحيانا	**22**	**25.90**
لا	**21**	**24.70**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة تباينت إجاباتهم فنجد أن نسبة 49.40 بالمائة يقولون أن والديهم يرون أنهم لا يمتلكون الدافعية للإنجاز بسبب عدم فهمهم للدروس ، أما نسبة 25.90 بالمائة يقولون أن والديهم أحيانا ما يرون أنهم لا يمتلكون الدافعية للإنجاز بسبب عدم فهمهم للدروس ، أما الذين يقولون أن والديهم لا يرون أنهم لا يمتلكون الدافعية للإنجاز بسبب عدم فهمهم للدروس فقد بلغت نسبتهم 24.70 بالمائة.

إن رؤية الوالدين للتلميذ أن بسبب عدم فهمه للدروس يصبح لا يقدر على امتلاك مهارة الدافعية للإنجاز قد تحققت في إجابات المبحوثين في هذا الجدول ومنه نستنتج أنه قد يكون اعتقاد الوالدين صحيحًا إلى حد ما. ففهم الدروس يلعب دورًا هامًا في دافعية التلميذ للإنجاز. إذا كان التلميذ لا يفهم المواد بشكل جيد، فقد يشعر بالإحباط والعجز، مما يقلل من دافعيته للتفوق.

من الضروري للوالدين تقديم الدعم والمساعدة للتلميذ لفهم المواد بشكل أفضل. كما يمكن تشجيع التفاعل مع المادة بوسائل مثل الأمثلة العملية، والنقاش، والتجارب العملية.

هناك أيضًا عوامل أخرى قد تؤثر في دافعية التلميذ، مثل البيئة المدرسية، والتحفيز الشخصي، والاهتمامات الشخصية. من المهم أيضًا تشجيع التلاميذ وتقديم التحفيز والثناء على جهودهم المبذولة، حتى في حال عدم فهمهم الكامل للمواد في البداية.

جدول رقم 32 يبين رأي الوالدين أن استفادة التلميذ داخل القسم غير كافية:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**37**	**21.20**
أحيانا	**30**	**35.30**
لا	**18**	**21.20**
المجموع	**85**	**100.00**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 21.20 من أفراد مجتمع الدراسة يعتقدون أن آباءهم يرون أن استفادتهم داخل القسم غير كافية، كما نلاحظ أيضا أن نسبة 35.30 بالمائة يعتقدون أن آباءهم أحيانا ما يرون أن استفادتهم داخل القسم غير كافية في حين أن نسبة 21.20 من مجتمع الدراسة يعتقدون عكس ذلك تماما .

ومنه نستنتج أن إجابات افراد مجتمع البحث جاءت متقاربة إلى حد بعيد، فحرص الوالدين على نجاح أبنائهم في شهادة البكالوريا يتضح من خلال اعتقاد الوالدين أن استفادة التلميذ داخل القسم غير كافية وبالتالي ضرورة مزاولته لدروس الدعم لزيادة التحصيل الدراسي، وهذا يعتبر مؤشر إيجابي على متابعة الأسرة لأبنائها ورغبتها في اكتسابهم لمهارات وأهمها الدافعية نحو الإنجاز. فالوالدان من خلال متابعتهم لأبنائهم يرون الجهد الكبير الذي يبذله التلميذ لمراجعة دروسه وفهمها والوقت الذي يبذله لذلك، مما يتطلب منهم البحث على طرق أخرى لمساعدة التلميذ على استيعاب الدروس ومنها مزاولته لدروس الدعم، مما ينمي لدى التلميذ عدة مهارات كالتفاعل في القسم ورفع الدافعية للإنجاز من خلال المبادرة والإقبال والتجاوب وزرع الثقة بالنفس والابتكار.

2- مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج:

لقد حاولنا في هذه الدراسة معرفة دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية وعليه توصلنا إلى ما يلي:

2-1- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

والتي صيغت على النحو التالي: للمواد الأساسية دور في رفع دافعية الإنجاز للتلاميذ.

هذه الفرضية نناقشها بالاعتماد على معطيات الجداول من الجدول (4) إلى الجدول (11) حيث كانت أغلب إجابات أفراد مجتمع الدراسة تؤكد على أن للمواد الأساسية دور في رفع دافعيتهم للإنجاز، وبالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (4) نجد أن نسبة 65.90 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن للمواد الأساسية دور في جعلهم يحبون الدراسة، أما الجدول رقم (5) فيرى غالب أفراد مجتمع الدراسة أن فهم المواد الأساسية تساهم في رفع دافعيتهم للإنجاز ومنه تحقيق نتائج جيدة وذلك بنسبة 81.20، في حين أن الجدول رقم (06) فيرى أفراد مجتمع الدراسة بنسبة 74.10 أن المواد الأساسية أمر لا بد منه للنجاح في الدراسة، أما الجدول رقم (7) فنجد أن نسبة 70.60 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن فهم المواد الأساسية يعزز ثقتهم داخل القسم، أما في الجدول رقم (8) نرى أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة بنسبة 77.60 بالمائة يؤكدون أن المواد الأساسية ساهمت في رفع نتائجهم الدراسية، أما فيما يخص الجدول رقم (9) نرى أن نسبة

64.70 من أفراد مجتمع الدراسة يقولون أن استيعاب المواد الأساسية يجعلهم أكثر راحة لدراسة مواد أخرى، وتمثلت نسبة 82.40 في الجدول رقم (10) من أفراد مجتمع الدراسة الذين يرون أن المواد الأساسية لها دور في الحصول على شهادة البكالوريا وتمثلت نسبة 10.60 من أفراد مجتمع الدراسة من الذين يرون أن المواد الأساسية أحيانا تعتبر هي الأساس في الحصول على شهادة البكالوريا.، في حين نجد أن إجابات أفراد مجتمع الدراسة في الجدول (11) والتي قدرت بنسبة نسبة 82.40 حيث يرون أن المواد الأساسية عامل رئيسي لاختيار التخصص المرغوب في الجامعة بعد النجاح في البكالوريا .

ومن هذا نرى أن الفرضية الأولى تحققت بنسبة كبيرة حيث أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة يركزون على المواد الأساسية كونها مصدر رئيسي لرفع دافعيتهم للإنجاز والتي تختم بنجاحهم الدراسي واختيار التخصص المرغوب في الجامعة، وهذا ما أكدته **دراسة الحادة مبروك و نورة عبد الكريم (2021)** والتي جاءت بعنوان دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا، حيث كانت من نتائجها أن فهم المواد الأساسية و استيعابها تخلق حافزا كبيرا لدى التلاميذ للإنجاز والنجاح، و يؤكد محمد الصالح حثروبي في تعريفه لدروس الدعم بأنها مجموعة الأساليب و التقنيات التربوية التي يمكن اتباعها داخل القسم...،

بأن عدم فهم التلاميذ للمواد الأساسية هو عائق أمام دافعيتهم للإنجاز والنجاح، وهذا ما ذهب إليه عبد العزيز معايطة بتعريف للدافعية كونها بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما، يشجع القيام على اكتساب الجوائز و تجنب العقاب، و في البداية يكون اهتمام التلميذ منصبا على الحصول على تلك الجوائز، لكن بعد ذلك يطمح التلاميذ لكسب رضى و اهتمام الوالدين، و مدحهم لهم على إنجازاتهم الدراسية و استقلاليتهم، فالتلاميذ يرغبون في ادخال السرور على والديهم عن طريق إنجازاتهم العالية، خاصة عندما يعرفون بأن جهودهم ستجلب لهم نتائج جيدة و ستجنبهم الفشل، و بهذا فرغبة التلاميذ في النجاح تقودهم للمزيد من الجد و المثابرة، كما أن نقص الدافعية يقودهم حتما لسوء الإنجاز، وهذا أكدته نتيجة هذه الفرضية بكون فهم المواد الأساسية واستيعابها هو مصدر أساسي لرفع الدافعية للإنجاز.

2-2- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

والتي صيغت على النحو التالي: تعتبر الأسرة محددا أساسيا في إقبال التلميذ على دروس الدعم.

هذه الفرضية نناقشها بالاعتماد على معطيات الجداول من الجدول (12) إلى الجدول (19) حيث كانت أغلب إجابات أفراد مجتمع الدراسة تؤكد على أن الإقبال على دروس الدعم ليس راجع إلى أمر الوالدين وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) حيث نجد أن نسبة 70.60 من أفراد

مجتمع الدراسة يرون أنه ليس للوالدين دور في اقبالهم على دروس الدعم الدراسة، أما الجدول رقم (13) فيرى أفراد مجتمع الدراسة أن الوالدين يحرصون على الحضور الدائم لدروس الدعم وذلك بنسبة 43.50، في حين أن الجدول رقم (14) فيرى أفراد مجتمع الدراسة بنسبة 58.80 أن الوالدين يحرصون على الاستفادة من دروس الدعم بشكل كامل ،أما الجدول رقم (15) فنجد أن نسبة 45.90 من أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الوالدين أن لدروس الدعم أحيانا دور في تحسين النتائج المدرسية، أما في الجدول رقم (16) نرى أن أفراد مجتمع الدراسة بنسبة 41.20 بالمائة يرون أن الوالدين أن فهمنا للمواد أحيانا أفضل في دروس الدعم ، أما فيما يخص الجدول رقم (17) نرى أن نسبة 40.00 من أفراد مجتمع الدراسة يقولون أن الوالدين يرون أن تفاعلك في دروس الدعم ليس أفضل من الدروس العادية ، ومثلت نسبة 62.40 في الجدول رقم (18) من أفراد مجتمع الدراسة الذين يرون أن اعتقاد الوالدين أن النجاح ليس معتمد على مزاولة دروس الدعم ، في حين نجد أن إجابات أفراد مجتمع الدراسة في الجدول (19) والتي قدرت بنسبة 54.10 حيث يرون أن الوالدين يعتقدون أن النجاح في شهادة البكالوريا يعتمد على الاستفادة من دروس الدعم.

ومن هذا نرى أن الفرضية الثانية تحققت بنسبة كبيرة حيث أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الأسرة محددا أساسيا ولها دور كبير في إقبال التلميذ على دروس الدعم كونها مصدر دعم وتحفيز لحضورهم دروس الدعم من أجل تحقيق نتائج جيدة والنجاح في امتحان شهادة البكالوريا، حيث ترى ونجن سميرة (2017) في دراستها الموسومة بعنوان إسهام الأسرة في تفوق الأبناء دراسيا أن ما يهم الأولياء بصفة عامة هو تحسين المردود العلمي وجودة التحصيل الدراسي الذي يعكس التفوق الدراسي لأبنائهم، ما يمكن هؤلاء الأبناء من النجاح في مختلف المجالات التي يقرها المجتمع، وترى ونجن سميرة أيضا أن العديد من الأبحاث في مجال التطوير التربوي بينت أهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة ومدى حيويتها في تحسين مستوى كفاءة المخرجات المدرسية، ونظراً إلى هذه العلاقة العضوية الوثيقة بينهما فإن هدفي الأسرة والمدرسة يلتقيان في العموم، فكلاهما يهدف إلى تربية النشء تربية صالحة ، فالأسرة والمدرسة يعتبران أهم البيئات التي تؤثر في المتعلم ،فإذا كان الدور الاجتماعي لكل من المدرسة والأسرة يتجلى في التنشئة الاجتماعية للأفراد عن طريق التربية فان علاقتهما يجب أن تنطلق من هذا المنظور الأساسي. فعلاقة الأسرة بالمدرسة لا يجب أن تبقى علاقة سطحية تتجلى أساسا في أن الأسرة هي التي تزود المدرسة بالمادة الأولية أي التلميذ وبالتالي فعملية التحصيل العلمي كلها على عاتق المدرسة، بل يجب أن تكون علاقة شاملة تنبني على أنهما شريكان في عملية التحصيل العلمي الجيد للأبناء، وعليه نقول أن للأسرة دور كبير في دفع التلميذ إلى اكتساب المعارف الجديدة من خلال حثه إلى المدرسة سواء إلى مزاولة الدروس الصفية، أو حضور دروس الدعم للرفع من

مستوى تحصيله الدراسي في المواد الأساسية، وهذا ما وضحته أمال عوكي (2018) في دراستها الموسومة بعنوان الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء حيث توصلت إلى أن الأسرة تؤثر ايجابا في زيادة نجاح الأبناء باعتبارها محفزا، ومن هذا نقول أن الأسرة تعتبر محددا أساسيا في اقبال التلميذ على دروس الدعم.

2-3- مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي صيغت على النحو التالي: يعتبر الأداء التربوي لبعض الأساتذة محددا أساسيا في اقبال التلميذ لدروس الدعم.

هذه الفرضية سنناقشها ابتداء من الجدول (20) إلى الجدول (26) حيث كانت أغلب إجابات أفراد مجتمع الدراسة تؤكد على أنه يعتبر الأداء التربوي لبعض الأساتذة محددا أساسيا في اقبال التلاميذ لدروس الدعم وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول ففي الجدول رقم (20) يرون أغلب أفراد مجتمع الدراسة أن الأستاذ يقدم أفكارا جديدة في دروس الدعم عكس الدروس العادية وذلك بنسبة 65.90 بالمائة أما الجدول رقم (21) فترى نسبة 72.90 بالمائة أن الأستاذ يعمل في دروس الدعم بكل رغبة ، أما الجدول رقم (22) الذي يوضح على أن الأستاذ في دروس الدعم كصديق أكثر منه مصدر للسلطة وهذا ما أكده أغلب أفراد مجتمع الدراسة بنسبة 51.80 بالمائة ، أما الجدول رقم (23) فنرى أن اجابات افراد مجتمع الدراسة متقاربة بخصوص أن الأستاذ يشجع على مزاولتك لدروس الدعم ،حيث كانت نسبة 37.60 بالمائة أجابوا بنعم و نسبة 32.90 أجابوا بأحيان ونسبة 29.40 أجابوا بلا إلا ان النسبة الأكبر أكدت على أن للأستاذ دور في اقبالهم على دروس الدعم ،أما الجدول رقم (24) والذي كانت أغلب اجابات افراد مجتمع الدراسة تؤكد على أن الأستاذ حريص على استفادتنا بشكل كامل في دروس الدعم وذلك بنسبة 57.60 بالمائة ، أما الجدول رقم (25) فترى أغلب أفراد مجتمع الدراسة المقدرة نسبتهم بـ 76.50 بالمائة أن الأستاذ يشرح المواد بشكل كافي في دروس الدعم وهذا ما يبين أن الأستاذ يبذل جهد اضافي في شرح المواد وما يؤكد هذا قيمة ، أما الجدول رقم (26) فنرى أن اغلب أفراد مجتمع الدراسة على أن الأستاذ من بين الأساتذة الأكفاء والتي كانت نسبتهم كبيرة والمقدرة بـ 85.90 بالمائة وهذا وما يبين على أن كفاءة الأستاذ من العناصر الأساسية التي تدفع التلاميذ لحضور دروس الدعم .

ومن هذا نرى أن الفرضية الثالثة تحققت بنسبة كبيرة حيث أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الاداء التربوي لبعض الأساتذة محددا أساسيا أو دافعا رئيسيا في اقبال التلميذ لدروس الدعم ، وهذا ما اكدته دراسة **بعبوش هدى وشلباب يمينة** سنة (2022) والتي جاءت بعنوان **المحددات الاجتماعية والتعليمية في**

اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية ، حيث كانت من نتائجها أن مستوى الأداء التربوي للأساتذة يعتبر محددا أساسيا في اقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية كما يقول **محسن علي عطية، في كتابه المناهج الحديثة وطرائق التدريس** على الأداء التربوي "أن الاداء التربوي لا يتمثل في التعليم فقط بل أيضا التوجيه والتأديب والإرشاد، فللأستاذ دور في كل هذه العمليات التربوية ، ونجد من بين المفاهيم المتعلقة بالتعليم أيضا أنه عبارة عن "معلومات تلقى ومعارف تكتسب، أو نقل معلومات منسقة إلى المتعلمين، وهو نقل معارف أو مهارات أو خبرات، وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة".

وبما أن الأداء يشمل أو يقترب من مفاهيم عدة تعبر عن الانجاز، القدرة، الكفاءة، الكفاية، الفاعلية وغيرها من المفاهيم التي تعبر عن الالتزام والدقة والإتقان من أجل الحصول على نتائج مرضية، فالأداء التربوي يتطلب القدرة والكفاءة والمهارة من الأستاذ وأن يلتزم بإنجاز وظيفته بفعالية من أجل تحقيق الهدف. فعلى الأستاذ أن يكتسب هاته الصفات المذكورة آنفا حتى يكون أدائه التربوي ممتاز والذي من خلاله يجعل التلاميذ يقبلون على دورس الدعم.

2-4- مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة:

والتي صيغت على النحو التالي: عدم اكتساب المهارات الأساسية لم يعد يرضي الوالدين.

هذه الفرضية سنناقشها ابتداء من الجدول (27) إلى الجدول (32)) حيث كانت أغلب إجابات أفراد مجتمع الدراسة تؤكد أن عدم اكتساب المهارات الاساسية لم يعد يرضي الوالدين وهذ من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الجداول ففي الجدول رقم (27) يرى أغلب أفراد مجتمع الدراسة أن عدم فهم الدروس راجع إلى انعدام التفاعل داخل الحصص المدرسية والتي كانت نسبتهم مقدرة بـ 49.40 بالمائة، اما في الجدول رقم(28) كانت أغلب اجابات مجتمع الدراسة تؤكد على أن الوالدين يغضبون عند تدني النتائج المدرسية والتي كانت نسبتهم مقدرة بـ 74.10 بالمائة ، اما في الجدول رقم (29) فكانت النتائج متساوية بين أفراد مجتمع الدراسة بين الذين يرون أن والديهم يعتقدون أن تحصيلهم الدراسي ضعيف في المواد الأساسية بنسبة 41.20 بالمائة و بين الذين يرون أن والديهم يعتقدون أحيانا أن تحصيلهم الدراسي ضعيف في المواد الأساسية بنسبة 41.20 بالمائة .أما الجدول رقم (30) فكانت أغلب إجابات مجتمع الدراسة على أن والديهم يحرصون على ادخالهم دروس الدعم لرفع تحصيلهم الدراسي وذلك بنسبة 62.40 بالمائة . أما الجدول رقم (31) فكانت اجابات افراد مجتمع الدراسة أن والديهم يرون أنهم لا يمتلكون الدافعية للإنجاز بسبب عدم فهمهم للدروس وكانت نسبتهم 49.40 بالمائة وهذا ما أثر سلبا على تحصيلهم الدراسي. أما

الجدول (32) فكانت نسبة 35.30 بالمائة يعتقدون أن آباءهم أحيانا ما يرون أن استفادتهم داخل القسم غير كافية، لذلك يطلب عليهم حضور دورس الدعم.

ومن هذا نرى أن الفرضية الرابعة تحققت بنسبة كبيرة وعليه إن افتقار التلاميذ للمهارات الأساسية وخاصة المقبلين منهم على الامتحانات الرسمية يواجهون صعوبات جمة في تذكر الدروس لكثرتها وهذا ما يقلل عندهم نسبة الفهم والدافعية لمواصلة المشوار الدراسي مما يجعل الوالدين غير راضين لأن ذلك يشعرهم بالقلق بشأن مستقبل ابنهما وفرصه في الحصول على فرص تعليمية ومهنية جيدة في المستقبل ، هذا وقد صنف العالم بلوم مستويات أهداف التعليم التي يدرسها المعلمون لطلابهم إلى ثلاث مجالات أساسية، وهي المجال المعرفي أو الإدراكي ومجال السلوكيات والمجال الحركي النفسي، وتنتمي مهارات التفكير إلى المجال المعرفي أو الإدراكي الذي يؤكد بدوره على النتائج العقلية المتوقعة من المتعلم، فهو قائم على المعرفة وتنمية مهارات التفكير العليا والدنيا بالتدريج؛ ليتمكن الطالب في النهاية من التعرف على المفاهيم والتعليمات، وتتبع الحقائق بمساعدة المعلم، ويرى بلوم أن المهارات تنقسم إلى قسمين : مهارات التفكير الدنيا هي المهارات الأساسية البسيطة التي يترتب عليها اكتساب مهارات مختلفة، وتتمثل في :

مهارة التذكر: إظهار القدرة على استرجاع واستدعاء المعلومات المدروسة مسبقًا، وتعتمد على تذكر الحقائق والمفاهيم الأساسية وهي الحد الأدنى من مهارات التفكير.

مهارة الفهم: إظهار القدرة على فهم المعنى الحقيقي وإعادة صياغة العبارات واستنتاج الإجابات للمواضيع الرئيسية.

مهارة التطبيق: استخدام الاستنتاجات التي يتم التوصل إليها في التطبيقات العملية والحياتية بالإضافة إلى التطبيق على المسائل والأسئلة المختلفة الخاصة بالدروس. وهذا ما ركزنا عليه في موضوع بحثنا أما مهارة التفكير العليا فيراد بها عند بلوم المهارات الأكثر تعقيدًا مبنية على مهارات التفكير الدنيا، وتعتمد على التحليل وإصدار الأحكام وأنواع التفكير الناقد والإبداعي بالاستعانة بالأدلة والحقائق المختلفة.

وفي نفس السياق يرى ماهر عبد الباري أن المهارات الأساسية التي ينبغي على التلميذ اكتسابها تتجلي في قدرته على التفاعل وكذا التركيز وجمع وتنظيم وتحليل الدروس وكذا مهارة الفهم والتركيب، ومن ثم دافعيته للإنجاز والنجاح، كما يرى أصحاب النظرية البنائية أن المتعلم لا يستقبل المعرفة ويتلقاها بشكل سلبي لكنه يبنيها من خلال نشاطه ومشاركته الفعالة في عمليتي التعليم والتعلم.

وعليه نقول أن عدم اكتساب التلميذ للمهارات الأساسية يخلق لدى الوالدين شعورا كبيرا بعدم الرضا لأنهما يحرصان على نجاح أبنائهم في شهادة البكالوريا من خلال اعتقادهما بضرورة حضور ابنهما لدروس الدعم لتقوية وتمنية مختلف المهارات الأساسية غير المكتسبة للرفع من مستوى تحصيله الدراسي.

3- النتائج العامة:

وفي الأخير نأتي إلى ختام موضوع بحثنا والموسوم بدور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية والذي توصلنا فيه إلى ما يلي:

-إن لفهم المواد الأساسية دور كبير في رفع الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة النهائية، حيث تعتبر المواد الأساسية هي الركيزة لنجاح التلميذ في امتحان شهادة البكالوريا لما لها من معاملات عالية مما يدفع بالتلميذ إلى بذل المجهود في الحصول على معدلات ممتازة في هذه المواد حتى تمكنه من اختيار التخصص الجامعي الذي يرغب فيه.

-إن للأسرة دور إيجابي في تحقيق للنجاح الدراسي للأبناء من خلال حثهم ومتابعتهم على حضور دروس الدعم لتحسين تحصيلهم الدراسي فمن بين الأهداف التي تعتمدها الأسرة في تكوين وتربية وتعليم أبنائهم الاستثمار التربوي فيهم عن طريق تكريس مفهوم النجاح عندهم ومن بين الوسائل البيداغوجية التي تلجأ إليها الأسرة هي حث أبنائهم على مزاولة وحضور دروس الدعم والتقوية بغية تزويدهم بمختلف المعارف الخاصة بالمواد الأساسية.

-الأداء التربوي للأستاذ وكفاءته يلعب دورا مهما في تحفيز التلاميذ على الدراسة وحضورهم لدروس الدعم للاستفادة أكثر والتحضير الجيد لشهادة البكالوريا، فدروس الدعم والتحصيل الدراسي كلاهما في الأخير نتيجة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ والمدرسة، فتحصيل التلميذ راجع إلى الكفاءة المهنية للأستاذ، فكلما كانت خبرة وكفاءة الأستاذ وخبرته زاد التحصيل الدراسي للتلميذ.

-إن افتقاد وعدم اكتساب المهارات الأساسية للتلميذ تؤثر سلبا على تحصيله الدراسي ودافعيته للإنجاز والنجاح مما يسبب قلقا وتوتر داخل الأسرة حول مستقبل ابنهم الدراسي والمهني، فالأهمية التي تكتسيها هاته المهارات لا تتوقف عند نجاحه في امتحان شهادة البكالوريا فقط وانما تتعدى ذلك لرفع دافعية التلميذ نحو اختيار التخصص الذي يرغب فيه في الجامعة.

-إن لدروس الدعم دور كبير في تنمية وتعزيز مهارات وقدرات ومعارف التلميذ والتي تساعده على رفع تحصيله الدراسي، ومنها يجب توفير الظروف الملائمة داخل المؤسسات التربوية لتحفيز التلاميذ

لحضور دروس الدعم وكذا الاهتمام بالأساتذة سواء ماديا أو معنويا لتشجيعهم على بذل المجهودات لمواصلة تقديم دروس الدعم وهذا لا يكون إلا بتظافر جهود بين المؤسسة والأسرة.

خاتمـــــــــــة

خاتمـــــــــة:

تعد دروس الدعم المدرسي وما تعتمد عليه من وسائل وتقنيات من بين أهم الإجراءات التربوية الأكثر ملائمة وشيوعا في نطاق تعميق الفهم وتطوير المهارات وترسيخ المكتسبات بين فئات التلاميذ على اختلاف مستوياتهم، وفي جميع مراحل التعليم وأطواره بهدف تمكينهم من فرص إدراك مواطن ضعفهم، وابراز قدراتهم الحقيقية، وتقليص التباعد بينهم وتلاقي ما قد يتعرض بعضهم من صعوبات ومعيقات، ومن ثم فإن عملية الدعم ترمي في بعدها الوظيفي إلى تطوير المردودية العامة للقسم الدراسي وتجاوز أشكال التعثر أو التأخر التي تم تشخيصها باعتبارها عائقا أساسيا أمام سير عملية التعليم سيرا طبيعيا، فإنه من الضروري أن تكون عمليات الدعم مواكبة لتنفيذ الدروس و الوحدات وأن تكون نتائجها أكثر إيجابية كلما أجريت في وقت مبكر من الحياة الدراسية، كما أنه من المؤكد أن هذه العملية تستدعي أولا وقبل كل شيء قيام مختلف الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية بالتنفيذ الجيد للمنهاج بجميع مكوناته والحرص على تمكين كل المتعلمين من التحصيل الدراسي الجيد، ذلك أن جميع حصص الدعم في مراجعة الدرس يؤدي إلى سقوط في الممارسات التقليدية، فأسلوب مراجعة الدرس في نهايته ليس شيئا أخر غير تكرار نفس الدرس بنفس الطرق التي سبق إتباعها، و ينبغي أن يواكب الدعم عملية التقويم، أي يواكب الفعل التربوي منذ بدايته إلى نهايته و أن يسير بشكل مواز لعملية التقويم التي هي بمثابة الكاشف عن مواطن الخلل و النقص.

وانطلاقا من الدراسة التي أجريناها توصلنا إلى أن دروس الدعم لها دور كبير وتأثير إيجابي في تعزيز التحصيل الدراسي للتلاميذ، فهي تنمي القدرات العقلية والمعرفية للتلميذ وتكمل نقائص الحصص الرسمية بمزيد من الشرح والتفسير والتحليل وحتى التجارب، ناهيك عن إنجاز مختلف التمارين والأنشطة المفسرة للدروس الرسمية.

الاقتراحات والتوصيات:

وفي ختام دراستنا هذه توصلنا إلى تقديم جملة من الاقتراحات والتوصيات:

-اعتماد مقاربة شمولية لمشروع الدعم المدرسي باعتباره جزء من وظائف المدرسة ومشروعها، وضرورة تعاون جميع العاملين بالمؤسسة على إنجاح المشروع.

-تدريب (التكوين) الأساتذة وتأهيلهم على جميع إجراءات الدعم (الكشف عن الأخطاء لدى التلاميذ وتصنيفها، إجراء المقابلات، الاختبارات التشخيصية، القدرة على التعليق والتحليل والتفسير والابتكار وحل المشكلات) واعتبار هذه المهارات جزءا من الإعداد الأساسي والمتواصل لمهنة التعليم، وليس اللجوء إليها فقط عند البدء بعملية الدعم.

-تثمين حصص الدعم ماديا حتى تشجع الأساتذة على الاستثمار الجيد في التحضير والإعداد لدروس الدعم.

-اسناد دروس الدعم للأساتذة ذوي خبرة كفاءة حتى يستفيد منهم التلاميذ ومنه.

-إدراج دروس الدعم المدرسي في البرنامج الأسبوعي للأستاذ لتوزيع الحصص التعليمية وتخصيص حصة أو حصتين من نصاب الأستاذ لنشاطات دعم التلاميذ لتحسين وتعزيز التحصيل الدراسي للتلميذ، وتثمين ذلك ماديا وفق ما جاء في المنشور رقم 991/و.ت.و/أ.ع/2010 (ساعات إضافية ،جمعية أولياء التلاميذ، المجالس الشعبية، الوزارة،.....)

-توليد قناعة لدى جميع المعنيين بالمشاركة في مشروع الدعم المدرسي وذلك بفتح باب الحوار بين الإدارة والأساتذة والأولياء وعقد جلسات دورية لتقييم العملية.

-تعيين مسؤول (منسق) عن متابعة دروس الدعم كمشروع مؤسساتي في كل مدرسة يساعد المدير في جميع إجراءات المشروع من: متابعة، تنسيق، مواكبة، توثيق، تقديم اقتراحات، تنظيم، تقويم.....

-تكثيف الحصص الإعلامية الموجهة للتلاميذ من طرف مستشار التوجيه لتعريفهم بأهمية دروس الدعم المدرسي والمعالجة البيداغوجية وحثهم على مزاولة ومتابعة دروس الدعم.

- توعية الأولياء بالاهتمام والمتابعة والمرافقة الدائمة لأبنائهم من خلال تشجيعهم على مزاولة ومتابعة دروس الدعم التي تقدم بالمؤسسات التربوية لأنها تستجيب للمتطلبات البيداغوجية والتربوية والمادية المعمول بها تشريعيا قصد تعزيز التحصيل الدراسي لأبنائهم.

-التركيز في دروس الدعم على اكساب التلاميذ الطرق والأساليب التعليمية التي تعتمد على التفكير والتحليل والاستنتاج والفهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- الكتب:

1. ابراهيم عباس نتو، أفكار تربوية، ط1، تهامة للطبع، جدة، 1981.
2. ابن منظور، لسان العرب والمحيط، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990.
3. أحمد زكي، بدوي، معجم المصطلحات التربية والتعليم وإنجليزية فرنسية عربية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1980.
4. أحمد شوقي عبد السلام ضيف، المعجم الوسيط، مادة دعم، ط4، جمهورية مصر العربية، 2004.
5. أحمد عبد الحميد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة الأجلو، دط، بيروت، 2010.
6. إسماعيل بن حمادة الجوهري، معجم الصحاح، ط3، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، 1999.
7. أورلسان رشيد، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، ط2، قصر الكتاب، الجزائر، 2000.
8. برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.
9. بودخلي مولاي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
10. جرجي شاهين عطية، المعتمد قاموس عربي عربي، ط2، دار صادر للنشر، بيروت، 2000.
11. جلجل نصرة عبد الحميد، التعليم المدرسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 2001.
12. حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب، ط3، القاهرة، 1997.
13. خير الله السيد، البحوث النفسية والتربوية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1991.
14. رافدة الحريري، التقويم التربوي، المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2008.
15. رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2002.
16. رشيد، أورلسان، التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم، 2000.
17. رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، المكتبة الأنجلو، مصرية، القاهرة، 1970.
18. زلوف منيرة، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة، ط1، الجزائر،2014.
19. سعادة، جودت احمد وإبراهيم عبد الله محمد، المنهج المدرسي الفعال، ط1، الأردن، 1991.
20. سعد جلال، القياس النفسي المقاييس والاختبارات، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.
21. شبل بدران حسن، علم الاجتماع التربية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1،1997.
22. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، التربية وطرق التدريس دار المعارف القاهرة، ط3، 2002.

23. الطاهر سعد الله، علاقة القدرة والابتكار بالتحصيل الدراسي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
24. عاقل فاخر، علم النفس التربوية، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، 1987.
25. عبد الله شريط، "الفكر الاخلاقي عند إبن خلدون"، سلسلة الدراسات الكبرى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1965.
26. عبد الرحمان العيسوي، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار الراتب الجامعية ط1، بيروت، 2000.
27. عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.
28. عبد الرحمان العيسوي، علم النفس التربوي " دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاته "، دار النهضة ط1، بيروت،2004.
29. عبد الرحمان العيسوي، علم النفس النمو، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، لبنان ،1995.
30. عبد العزيز المعايطة، الجيغيمان محمد عبد الله مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، الأردن، ط2، الأردن، 2009.
31. عبد العزيز بودون، البحث الاجتماعي المراحل الأساليب والتقنيات، مطبعة جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2005.
32. عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباع والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
33. عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسين مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة، الأردن، 2004.
34. عبلة بساط جمعة، مهارات في التربية النفسية، دار المعرفة، ط1، بيروت، 2002.
35. علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، مجد المؤسسة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان،2004.
36. علي محمد علي، مقدمة في البحث الاجتماعي، دار النهضة، بيروت، لبنان، 1983.
37. غزال عبد الفتاح، دراسات في علم النفس الاكلينيكية المشكلات السلوكية، ط1، طيبة مؤسسة حورس، القاهرة، 2006.
38. فايزة عبد الله سويد، ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلاب الثانوية، العبكان للنشر والتوزيع، ط1، الرياض،1917.
39. فضيل دليو، وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البعث، قسنطينة، الجزائر، 1998.

40. قاسم على الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتب للحديث، الكويت، 2002.
41. لؤي عبد الفتاح وزين العابدين حمزاوي، مناهج البحث العلمي وتقنياته، طبعة1، مكتبة القادسية، المغرب،2012.
42. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، دار المعارف، دط، المغرب، 1991.
43. محمد الصالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.
44. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
45. محمد هورش، إستراتيجية الدعم التربوي ط2، القاهرة ،1996.
46. مرسي، محمد منير، التعليم في دول الخليج العربي، عالم الكتب، ط3، القاهرة، 1995.
47. مصطفى فهمي، مجالات علم النفس، دار النشر القاهرة، ط4، 1977.
48. نادية سيد عيشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2017.
49. نعيم الرفاعي، الصحة النفسية دراسة في سيكولوجيا التكيف، مطبعة بن حيان جامعة دمشق، ط2،1982.
50. يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط تفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار العربية اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، ط1،2011.
51. يوسف، السيد العربي، الدروس الخصوصية "المشكلة والعلاج". جامعة القاهرة: مصر، دت.

2- الرسائل الجامعية:

1. أحمد مزيود، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر، 2009.
2. أمال يوسف، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، الجزائر.
3. بدور، غيثاء علي، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق، سوريا، 2001.
4. بلحاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجيستر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2011.
5. تونسية يونسي، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الفنس المدرسي، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، الجزائر ،2012.

6. حياة، بالأكحل، دور الثقافة العائلية في إنفاق تعليم الابناء مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016.
7. ضلوش كمال، الأداء المهني لأساتذة التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجيستر، كلية العلوم الاجتماعية، علم الاجتماع، الجلفة،2009-2010.
8. فيروز زرارقة، التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لسنة أولى ثانوي أدبي وعلمي، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة،2011.
9. قبلة سمية، غزال نادية، الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، العلوم الاجتماعية، 2016-2017.
10. كلثوم، قاجة، أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي في مادة الإملاء. رسالة الماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2009.
11. لأسطل كمال، محمد زراع العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين 2010.
12. هناء بوطي، اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم، مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 2016-2017.
13. هنودة علي، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، أطروحة ماستر، جامعة بسكرة 2013.
14. يونسي تونسية، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الفنس المدرسي، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، الجزائر ،2012.

3- المجلات والدوريات:

1. إبراهيم محمد، عبد الحميد محمد، اتجاهات الرأي العام نحو الدروس الخصوصية كما تعكسه صحيفة الاهرام، مجلة عالم التربية، العدد11، 2003.
2. الحاج بدوي وشايب محمد الساسي، التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 18، ورقلة، 2015.
3. حسينات، بن عيسى، إستراتيجية التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي، صحيفة الثقافية سياسية،2006.
4. صالح العقون، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مجلة أفاق علمية، العدد06، تامنغست، 2012.
5. عبد الباسط، واخرين، العوامل النفيسة والاجتماعية المتعلقة بالظاهرة دروس الدعم، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الأول، 2000.

6. عبد القادر امير ، و اسماعيل ألمان، المعالجة البيداغوجية . درس تكويني .الديوان الوطني للتعلم و التكوين عند بعد ، 2008.
7. منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مج 26، دراسة منشورة لمجلة جامعة دمشق، 2010.

4- المناشير والقرارات:

1. المنشور الوزاري رقم 991 المؤرخ في 22أكتوبر 2010 المتضمن نظام الدعم البيداغوجي الموجه لتلاميذ أقسام الامتحانات.

الملاحـــــــق

الملاحق:

استبيـــــان

عزيزي التلميذ(ة)...

تحية طيبة وبعد...

نحن بصدد إعداد مذكرة تخرج حول دور الدروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي، لذا نرجو منك التكرم بتعبئة هذه الاستمارة.

تعليمات:

- يرجى قراءة كل عبارة بعناية وتحديد موافقتك عليها بوضع إشارة (X) في المستطيل المقابل للعبارة وتحت العمود الذي يعبر عن درجة موافقتك أو عدم موافقتك.
- تندرج درجات التأييد و الموافقة كما يلي: (نعم)، (أحيانا)، (لا).
- لا تستغرق وقتا طويلا في التفكير أثناء قراءتك لأي عبارة، بل وضح فقط انطباعك الأول تجاه المعنى الذي تحمله العبارة.
- نود أن نذكرك أنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة، فأي إجابة تعتبر صحيحة طالما أنها تعبّر عن رأيك في نفسك بصدق، حاول الإجابة على جميع المفردات ولا تترك أي منها.

ملاحظة: المعلومات التي تكتب في هذا الاستبيان تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لهدف البحث العلمي فقط، ولك خالص الشكر والتقدير والاحترام.

مع تحيات الباحث.

المحور الأول: معلومات أولية:

السـنّ: .....

الجنس : ذكر : ☐ أنثى : ☐

الشعبة : ☐

ضع علامة (X) أمام كل عبارة في الخانة التي تتفق ورأيك.

المحور الثاني : دور المواد الأساسية في الرفع من دافعية الانجاز للتلاميذ				
الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
01	فهمك للمواد الأساسية يجعلك أكثر حبا للدراسة			
02	فهمك للمواد الأساسية يساهم في رفع دافعيتك للانجاز			
03	تعتبر المواد الأساسية أمر أساسي للنجاح في الدراسة			
04	فهمك للمواد الأساسية يعزز ثقتك داخل القسم			
05	ساهمت المواد الأساسية في رفع نتائجك المدرسية			
06	استيعابك للمواد الأساسية يجعلك أكثر راحة لدراسة مواد أخرى			
07	تعتبر المواد الأساسية هي أساس حصولك على شهادة البكالوريا			
08	تعتبر المواد الاساسية عامل رئيسي لاختيار التخصص المرغوب في الجامعة			

المحور الثالث: تعتبر الأسرة محددا أساسيا في إقبال التلميذ على دروس الدعم				
الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
09	إقبالك على دروس الدعم راجع إلى أمر والديك بذلك			
10	يحرص والديك على حضورك الدائم لدروس الدعم			
11	يحرص والديك على استفادتك من دروس الدعم بشكل كامل			
12	يرى والديك أن لدروس الدعم دور في تحسن نتائجك المدرسية			
13	يرى والديك أن فهمك للمواد أفضل في دروس الدعم			
14	يرى والديك أن تفاعلك في دروس الدعم أفضل			
15	يعتقد والديك أن نجاحك معتمد على مزاولتك لدروس الدعم			
16	يعتقد والديك أن نجاحك في شهادة البكالوريا يعتمد على استفادتك من دروس			

	الدعم			
المحور الرابع: يعتبر الأداء التربوي لبعض الأساتذة محددا أساسيا في اقبال التلميذ لدروس الدعم				
الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
17	يقدم الأستاذ أفكارا جديدة في دروس الدعم			
18	يعمل الأستاذ في دروس الدعم بكل رغبة			
19	تعتبر أستاذك في دروس الدعم كصديق أكثر منه مصدر للسلطة			
20	يشجعك الأستاذ على مزاولتك لدروس الدعم			
21	يحرص الأستاذ على استفادتك بشكل كامل في دروس الدعم			
22	يشرح الأستاذ المواد بشكل كافي في دروس الدعم			
23	يعتبر أستاذك من بين الأساتذة الأكفاء			
المحور الخامس: عدم اكتساب المهارات الأساسية لم يعد يرضي الوالدين				
الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
24	يرى والديك أن عدم فهمك للدروس هو سبب انعدام تفاعلك أثناء الحصص الدراسية			
25	يغضب والديك لتدني نتائجك المدرسية			
26	يرى والديك أن تحصيلك الدراسي ضعيف في المواد الأساسية			
27	يحرص والديك على حضورك دروس الدعم لرفع تحصيلك الدراسي			
28	يرى والديك أنك لا تمتلك دافعية للإنجاز بسبب عدم فهمك للدروس			
29	يرى والديك أن استفادتك داخل القسم غير كافية			

عبارة1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	3,5	3,5	3,5
	أحيانا	26	30,6	30,6	34,1
	نعم	56	65,9	65,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	4,7	4,7	4,7
	أحيانا	12	14,1	14,1	18,8
	نعم	69	81,2	81,2	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	7,1	7,1	7,1
	أحيانا	16	18,8	18,8	25,9
	نعم	63	74,1	74,1	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	4,7	4,7	4,7
	أحيانا	21	24,7	24,7	29,4
	نعم	60	70,6	70,6	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	4,7	4,7	4,7
	أحيانا	15	17,6	17,6	22,4
	نعم	66	77,6	77,6	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	12,9	12,9	12,9
	أحيانا	19	22,4	22,4	35,3
	نعم	55	64,7	64,7	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	7,1	7,1	7,1
	أحيانا	9	10,6	10,6	17,6
	نعم	70	82,4	82,4	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	7,1	7,1	7,1
	أحيانا	9	10,6	10,6	17,6
	نعم	70	82,4	82,4	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	60	70,6	70,6	70,6
	أحيانا	15	17,6	17,6	88,2
	نعم	10	11,8	11,8	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	17	20,0	20,0	20,0
	أحيانا	31	36,5	36,5	56,5
	نعم	37	43,5	43,5	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	13	15,3	15,3	15,3
	أحيانا	22	25,9	25,9	41,2
	نعم	50	58,8	58,8	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	12,9	12,9	12,9
	أحيانا	39	45,9	45,9	58,8
	نعم	35	41,2	41,2	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	20	23,5	23,5	23,5
	أحيانا	35	41,2	41,2	64,7
	نعم	30	35,3	35,3	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	34	40,0	40,0	40,0
	أحيانا	29	34,1	34,1	74,1
	نعم	22	25,9	25,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	53	62,4	62,4	62,4
	أحيانا	21	24,7	24,7	87,1
	نعم	11	12,9	12,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	46	54,1	54,1	54,1
	أحيانا	22	25,9	25,9	80,0
	لا	17	20,0	20,0	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	8,2	8,2	8,2
	أحيانا	22	25,9	25,9	34,1
	نعم	56	65,9	65,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	5,9	5,9	5,9
	أحيانا	18	21,2	21,2	27,1
	نعم	62	72,9	72,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	17	20,0	20,0	20,0
	أحيانا	24	28,2	28,2	48,2
	نعم	44	51,8	51,8	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة20

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	25	29,4	29,4	29,4
	أحيانا	28	32,9	32,9	62,4
	نعم	32	37,6	37,6	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة21

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	8,2	8,2	8,2
	أحيانا	29	34,1	34,1	42,4
	نعم	49	57,6	57,6	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة22

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	2,4	2,4	2,4
	أحيانا	18	21,2	21,2	23,5
	نعم	65	76,5	76,5	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة23

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	3,5	3,5	3,5
	أحيانا	9	10,6	10,6	14,1
	نعم	73	85,9	85,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة24

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	19	22,4	22,4	22,4
	أحيانا	24	28,2	28,2	50,6
	نعم	42	49,4	49,4	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة25

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	8,2	8,2	8,2
	أحيانا	15	17,6	17,6	25,9
	نعم	63	74,1	74,1	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة26

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	15	17,6	17,6	17,6
	أحيانا	35	41,2	41,2	58,8
	نعم	35	41,2	41,2	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة27

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	16,5	16,5	16,5
	أحيانا	18	21,2	21,2	37,6
	نعم	53	62,4	62,4	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة28

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	42	49,4	49,4	49,4
	أحيانا	22	25,9	25,9	75,3
	لا	21	24,7	24,7	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

عبارة29

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	18	21,2	21,2	21,2
	أحيانا	30	35,3	35,3	56,5
	نعم	37	43,5	43,5	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية

دراسة ميدانية بثانوية عبد الله بن غانم الدراجي بلدية الدهاهنة – ولاية المسيلة

إعداد الطلبة:

1- حاجي عبدالرحمان. رقم التسجيل: UN2801202323974577737

2- محمد شيكوش عبدالرزاق رقم التسجيل: UN2801202323963730 79

القسم: علم الاجتماع **الشعبة:** علم الاجتماع **التخصص:** علم اجتماع التربية

إشراف: بن خالد جمال **الرتبة:** أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص**

رئيس القسم
رئيس قسم علم الاجتماع
أ.د/ بن خالد جمال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة): محمد شيكوش عبدالرزاق

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209322462

الصادرة بتاريخ : 2023/06/13 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: UN2801202323963730 79

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) مذكرة ماستر

عنوانها: دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية
دراسة ميدانية بثانوية عبد الله بن غانم الدراجي بلدية الدهاهنة – ولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/02

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة): **حاجي عبدالرحمان**

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **206986283**

الصادرة بتاريخ : **2021/09/22** عن دائرة :مقرة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: **Un2801202323974577 37**

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) مذكرة ماستر

عنوانها: دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية
دراسة ميدانية بثانوية عبد الله بن غانم الدراجي بلدية الدهاهنة – ولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: **2024/06/02**

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.